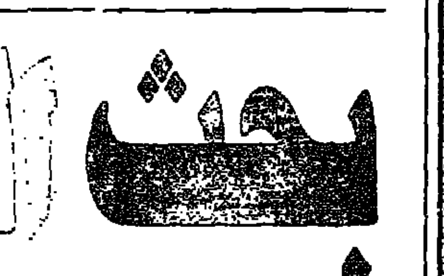


بسم الله الرحمن الرحيم
المدينة

AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 No: 7264 FRIDAY MARCH 13, 1987

برئاسة خادم الحرمين الشريفين وفخامة الرئيس الشاذلي بن جديد :

بحث القضايا الرئيسية للامة



● من سعد مبروك ـ موفد المدينة :

● الجزائر ـ عقد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بعد ظهر امس اجتماعا ثنائيا مع فخامة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ثم ترأس الزعيمان العربيان اجتماعا موسعا بين الوفدين السعودي والجزائري حضره من الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي الاستاذ هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة وسفير المملكة لدى الجزائر الاستاذ محمد حسن فقي .

حضر الاجتماع من الجانب الجزائري معالي الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية ومعالي وزير المالية السيد عبدالعزيز خلاف وسفير الجزائر لدى المملكة السيد عبدالكريم غريب ومدير ديوان رئيس الجمهورية السيد العربي بلخير .

وبعد انتهاء المحادثات دعا الرئيس الجزائري خادم الحرمين الشريفين لمأدبة غداء خاصة اقامها فخامته تكريما واحتفاء بضيف الجزائر الكبير .

وعلم هنا ان اللقاء والمحادثات تمت في جو اخوي وودي وتناولت الى جانب العلاقات الاخوية الثنائية بين البلدين والشعبين الشقيقين والتي توصف هنا بانها علاقات قوية ومضطردة تنبع من عمق العلاقات العربية ـ تناولت امهات القضايات التي تهم الامة العربية والاسلامية وسبل ايجاد الحلول الملائمة والدائمة لها مثل قضية فلسطين ولبنان والحرب العراقية الايرانية بالاضافة الى المسائل الاقتصادية والمالية وخاصة النفطية .

تابعت انظار الامة العربية والاسلامية امس النتائج الخيرة التي تأمل ان تتمخض عنها زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود لاخيه فخامة الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية الشقيقة وتنطلق هذه التطلعات الى النتائج المرتقبة من اقتناع الجميع بحرص القيادتين الحكيمتين في دعم مصالح الامة العربية والاسلامية لأن الجميع يعرف ان الملك فهد والشاذلي بن جديد يضعان دائما وابدا المصالح العليا للامة في مقدمة اولوياتهما .

وخصصت الصحف الجزائرية الصادرة امس صدر صفحاتها للاهتمام بالزيارة الرسمية التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الى الجزائر والمحادثات التي يجريها مع فخامة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد .

وقالت صحيفة (المجاهد) في افتتاحيتها تحت عنوان « التضامن العربي الحيوي » ان هذه الزيارة تندرج في نطاق الاتصالات واللقاءات المتواصلة بين الرئيس بن جديد وخادم الحرمين الشريفين من اجل تعزيز أواصر الاخوة بين البلدين الشقيقين ومواجهة تحدي الاستعمار الصهيوني الذي يهدد الامة العربية . وقالت ان البلدين تربطهما علاقات متعددة وطيدة .

ورحبت صحيفة (الشعب) الصادرة امس في مستهل افتتاحيتها بعنوان (في خدمة قضايا الامة) .. رحبت بالزيارة وقالت ان الجهد السعودي في المجال العربي يتجه نحو القضية المركزية وهي القضية الفلسطينية . ونوهت بمساعي المحكمة من اجل استقرار لبنان . وقالت ان علاقات المملكة مع جيرانها تقوم على مبادىء الوئام والسلام وحسن الجوار والاحترام المتبادل .

وقالت الصحيفة الاسبوعية (الجيري اكتيواليتي) التي خصصت غلافها للمملكة تحت عنوان (المملكة العربية السعودية بلد له وزنه) ان الاقتصاد السعودي يتجه بخطى اكيدة نحو الاعداد لمرحلة ما بعد النفط واكدت ان الصناعة والزراعة في المملكة تشهدان تطورا كبيرا .

كما ابرزت وسائل الاعلام المختلفة الحديث الهام الذي ادلى به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اول امس لوكالة رويتر ووكالة الفيزنيوز التلفزيونية وتناقلته الاذاعات والوكالات والصحف واوردت مختلف النقاط التي تناولها الحديث الذي شمل القضايا العربية والاسلامية . واسعار النفط وموضوع القمة العربية وخطط التنمية في المملكة والمؤتمر الدولي للسلام .

فقد نوهت وكالة انباء الخليج بتأكيدات خادم الحرمين الشريفين حول موقف المملكة من منظمة اوبيك والتزامها بقرارات المؤتمر الاخير ورغبتها في استقرار الاسعار

كما اشارت وكالة الانباء القطرية الى ما قاله خادم الحرمين الشريفين

البقية ص٥

مخطط صهيوني لاستكمال تهويد مدينة القدس

عمان (ق.ن.ا) كشفت الانباء الواردة من الارض المحتلة امس النقاب عن مخطط صهيوني جديد ينوى الكيان الصهيوني بموجبه توسيع التنظيم الهيكلي لمدينة القدس من خلال وضع اليد على اراض عربية جديدة واحلال مستوطنين صهيونيين عليها تمهيدا لتهويد المنطقة بالكامل

واوضحت الانباء بان المخطط سيشمل مدن بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور جنوب القدس ومدينة رام الله و ٤٩ قرية عربية اخرى سحيطة بالمدينة من الجهات الاخرى بحيث يتم ربط المستوطنات الواقعة في هذه المناطق بطرق حديدة وتوسيع رقعة الانتشار العسكرى الصهيوني فيها .

منظمة سرية تهدد بقتل الاسرائيليين في مصر

القاهرة (ا ف ب) ذكرت امس صحيفة (الوفد) المصرية في صفحتها الاولى ان منظمة سرية تطلق على نفسها اسم (ثورة مصرية) هددت بقتل الاسرائيليين الذين يقدمون على الاشتراك في معرض القاهرة الدولى الذى يفتتح يوم غد السبت

كلمة المدينة

مواجهة التحدى

انظار العالم ـ وخصوصا في المنطقتين العربية والاسلامية ـ تتابع باهتمام بالغ الزيارة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز للجزائر الشقيقة والمحادثات التي يجريها مع فخامة الرئيس ابن جديد .

فالظروف التي تواجه العرب والمسلمين في الوقت الراهن تمثل تحديا حقيقيا يتطلب معالجة تتسم بالحكمة والحسم .

ومما لاشك فيه ان هناك ثغرات في النطاق العربي تغرى الاعداء بالتسلل ومحاولة ضرب الامة من الداخل .

وهناك الجراح النازفة من جراء الازمة في لبنان وحرب المخيمات والنزاع بين العراق وايران والمسالة الافغانية .

وهناك التحدى الكبير الذى طال امده والمتمثل في احتلال العدو الاسرائيلي لفلسطين والقدس واجزاء اخرى من الوطن العربي

والتهديد المستمر بضم المزيد من الاراضي واخضاع المنطقة باسرها للمسيطرة الصهيونية وطمس هويتها

وبطبيعة الحال هناك ست اخر يؤثر ويتأثر به التحديات الاخرى . ونعني به الجهود الموجهة لبناء المجتمعات الاسلامية والعربية على اسس سليمة تكفل استعادة الامجاد والمساهمة في بناء حضارة انسانية خالية من اوجه القصور الفظيعة التي تعاني منها الحضارة الغربية المادية

ولا سبيل لمواجهة كل تلك التحديات وغيرها الا باتخاذ موقف موحد يكرس المصالح القومية العليا ويتبلور عبر اللقاءات والمشاورات بين القيادات على كافة المستويات

ولاريب ان الذى يربط بين العرب من وشائج وما يواجههم من مهام مشتركة يجعل من الميسور سد الثغرات ولم الشمل وتجاوز المسائل الهامشية ومن ثم العمل على انجاز المهام القومية

وبسبب ما يتمتع به الزعيمان العربيان الكبيران الملك فهد والرئيس بن جديد من حنكة وحصافة فان الشعوب العربية والاسلامية تترقب نتائج محادثاتهما في الجزائر وانعكاساتها الايجابية على الساحة العربية .

رسالة من خادم الحرمين الشريفين للشيخ زايد

ابوظبي (واس) استلم سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة خطية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تتعلق بالعلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين وقام بتسليم الرسالة سفير المملكة لدى دولة الامارات [illegible] خلال استقبال سمو الشيخ زايد له امس

نائب خادم الحرمين الشريفين يهنىء حاكم موريشوس

الرياض (واس) بعث نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبدالله بن عبدالعزيز برقية تهنئة لفخامة السير [illegible] حاكم عام موريشوس بمناسبة الاحتفال بذكرى استقلال بلاده .

وقد اعرب نائب خادم الحرمين الشريفين في برقيته عن اخلص التهاني الودية مقرونة باطيب تمنياته لفخامة حاكم عام موريشوس بدوام الصحة والسعادة ولشعب موريشوس الصديق الخير والرخاء .

رائد الفضاء العربي يعود من الصومال

جدة (واس) عاد الى المملكة مساء اول امس صاحب السمو الملكي الرائد طيار سلطان بن سلمان قادما من مقديشو بعد زيارة رسمية للصومال استغرقت عدة ايام [illegible] خلالها فخامة الرئيس الصومالي السيد محمد سياد بري [illegible]

[illegible]

اليوم : الامير عبدالله يرعى لقاء الهلال والنصر

يرعى نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز في الثامنة والربع من مساء اليوم مباراة الكاس بين فريقي الهلال والنصر على ملعب رعاية الشباب بالملز حيث سيتفضل سموه بتسليم الكاس والميداليات الذهبية للفريق الفائز والميداليات الفضية للفريق الثاني . كما سيتفضل سموه بتسليم فريق الاتفاق درع بطولة الدورى العام .. وسلم الكوكب درع للدرجة الاولى .

برئاسة الامير نايف .. وباسكوا

المحادثات السعودية الفرنسية تتناول دعم العلاقات

الرياض (واس) يبدا معالي وزير الداخلية الفرنسي السيد شارل باسكوا اليوم (الجمعة) زيارة للمملكة تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية . وسيجرى الوزير الفرنسي خلال الزيارة مباحثات مع سمو الامير نايف تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تدعيمها كما يلتقي الوزير الضيف بعدد من كبار المسؤولين ويزور عددا من المؤسسات والمنشآت الامنية والصناعية في المملكة .

وتأتي زيارة وزير الداخلية الفرنسي للمملكة ردا للزيارة التي كان صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز قد قام بها لفرنسا في اواخر شهر صفر الماضي الموافق ٢٧ اكتوبر لعام ١٩٨٦م تلبية لدعوة تلقاها سموه من وزير الداخلية الفرنسي الذى اكد في تصريح له قبيل زيارة سمو الامير نايف لفرنسا ان العلاقات الثنائية بين البلدين علاقات جيدة ومتينة وتشمل كافة الميادين . وقال ان هذه العلاقات مميزة وقد حدد ملامحها الرئيس الفرنسي السابق الجنرال ديجول قبل اكثر من ٢٠ عاما . ووصف الوزير الفرنسي المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين بانها بلد عريق لا يزال يراعي تقاليده العريقة ومبادئه الاسلامية السمحة . كما ان المملكة تعد عاملا هاما من عوامل التوازن في الوقت الحاضر نظرا للسياسة الحكيمة التي تنتهجها .

كما اكد سمو الامير نايف خلال زيارته لفرنسا ان العقيدة الاسلامية التي تتمسك بها المملكة وتعمل بهديها تأمرنا وتدفعنا الى الاخذ بكل اسباب التقدم والرقي والاعتماد على النفس بعد الله . وتحدث سموه عن المراحل التاريخية التي مرت بها العلاقات السعودية الفرنسية فقال ان الملك عبدالعزيز رحمه الله عندما وحد المملكة كانت فرنسا من اول الدول التي اقام معها علاقات طيبة وجيدة وقد تطورت هذه العلاقات منذ اللقاء التاريخي بين المغفور له الملك فيصل والرئيس الفرنسي الراحل ديجول .

وقد حفلت زيارة سمو الامير نايف لفرنسا بمقابلته للعديد من المسؤولين الفرنسيين وفي مقدمتهم الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ودولة رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك الذى رحب بسموه ممثلا لبلد عظيم صديق لفرنسا

البقية ص٥

متحدثة باسم قصر بكنجهام البريطاني لـ « المدينة » :

زيارة خادم الحرمين الشريفين تعكس قوة العلاقات الثنائية

● من معاوية حسن يس ـ مراسل « المدينة » الخاص :

لندن : اكدت متحدثة باسم قصر باكنجهام الملكي البريطاني امس لـ « المدينة » ان زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز للمملكة المتحدة والتي من المقرر ان تبدأ في الرابع والعشرين من شهر مارس الجارى تعكس قوة العلاقات بين المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة جاء ذلك في تصريح خاص اثر نشر بيان ملكى بريطاني اول امس يوضح تفاصيل برنامج الزيارة التي تتم تلبية لدعوة من جلالة الملكة اليزابيث الثانية .

واعلن البيان ان السلطات البريطانية انهت الاستعدادات اللازمة لاستقبال خادم الحرمين الشريفين .. وقال البيان ان الملكة اليزابيث وقرينها دوق ادنبره وولى العهد الامير شارلز وعدد اخر من افراد العائلة المالكة البريطانية سيكونون في استقبال الملك فهد .

وستقيم الملكة اليزابث حفل غداء خاص لخادم الحرمين الشريفين ثم تتبعه بحفل عشاء رسمى في مساء اليوم ذاته .

وسيستقبل الملك فهد في صباح اليوم الثاني لزيارته السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين في بريطانيا .

وستجرى المحادثات السعودية البريطانية حيث تراس السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء الجانب البريطاني .

ويتضمن برنامج الزيارة ايضا حفل عشاء على شرف خادم الحرمين الشريفين يقيمه رئيس بلدية لندن .

كما يتضمن زيارة يقوم بها زعماء الاحزاب البريطانية للملك فهد في مقر اقامته .

وستقيم لجنة الصداقة السعودية ـ البريطانية البرلمانية حفل استقبال على شرف الضيف الكبير .

ويقيم خادم الحرمين الشريفين حفل استقبال رسمى على شرف الملكة اليزابيث .

وكان سفير المملكة لدى بريطانيا معالي الشيخ ناصر المنقور قد صرح لـ « المدينة » بان علاقات الملك فهد بالقادة والزعماء البريطانيين قديمة وقوية .. واكد المنقور ترحيب الرأى العام العربي والاسلامي في بريطانيا بقدوم خادم الحرمين الشريفين .. وقال انه يرجح ان تتناول المباحثات الرسمية بين الجانبين السعودي برئاسة الملك فهد والبريطاني برئاسة رئيسة الوزراء السيدة تاتشر القضايا التي تهم العرب والمسلمين وفي مقدمتها مشكلة فلسطين وتلمس السبل الكفيلة بوضع حد للحرب العراقية الايرانية .

النتشة في تصريح خاص لـ(المدينة)

ضرورة عقد قمة عربية لانقاذ المخيمات

● من سعد محارب الحربي

القصيم : ادلى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالمملكة السيد رفيق النتشة (ابو شاكر) بتصريح خاص (للمدينة) قال فيه انه لمن المؤسف ان كل ما يقال عن نشر الامن في بيروت لم ينطبق على المخيمات التي تعرضت ولا تزال تتعرض لابشع انواع الدمار والحصار والتجويع وقد اصبح من الواضح لابناء شعبنا انه حتى هذه اللحظة قد ازداد طوق الحصار على المخيمات بدلا من ابعاد طوق حركة « امل » . وان المواد الغذائية لازالت ممنوعة مما يسبب خطورة على مصير الاطفال والشيوخ واهل المخيمات المحاصرة بصورة عامة

واننا في الوقت الذي نقدر كل التقدير ما قام به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من جهود مشكورة لفك الحصار ولادخال المواد الغذائية الا ان « امل » لم تسمح الا لقافلة تموين واحدة بالدخول الى المخيمات ولاشك ان هذا الموقف يستدعي اجتماع قمة عربي لانقاذ الفلسطيني في لبنان التي يمارس عليهم الصهاينة اليهود من جهة ومن جهة اخرى حركة امل ويقوم شعبنا العربي السعودي والفلسطيني بالمملكة العربية السعودية بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بالاحتفال بالذكرى الثانية والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية وكما في معظم مدن المملكة وان الاحتفال الذى سيقام في منطقة القصيم يوم الاثنين القادم الموافق ١٦/٧/١٤٠٧هـ تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير





رفيق النتشة

عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم ماهو الا تعبير عن تقدير المملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا للثورة الفلسطينية واننا في هذه الاحتفالات نتيح الفرصة لابناء شعبنا ليعبروا عن تضامنهم وتكاتفهم مع ثورتهم وقضيتهم

كيال يحضر استلام القمر الصناعى العربي الثالث

باريس ـ واس ـ وصل معالي وزير البرق والبريد والهاتف الدكتور علوى درويش كيال امس الى فرنسا على راس وفد المملكة لحضور الحفل الذى اقامته المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية في وقت لاحق امس بمناسبة الانتهاء من تصنيع القمر العربي الصناعي الثالث واستلامه رسميا من الشركة الفرنسية الصانعة

وحضر الحفل كل من معالي وزير البريد والاتصالات الجزائرى رئيس الدورة التاسعة للجمعية العمومية للمؤسسة السيد مصطفى بن زازا ومعالي وزير الثقافة والاتصالات الفرنسي السيد فرانسو ليوفاك ..

برئاسة المملكة :

مجلس الجامعة العربية يناقش التعاون مع افريقيا

● من محمد على القليبي :

تونس : تنعقد ايام الرابع والعشرين والخامس والعشرين والسادس والعشرين من مارس الحالي بتونس اعمال الدورة العادية السابعة والثمانين لمجلس جامعة الدول العربية .. وعلمت (المدينة) ان جيبوتي الرئيسة الحالية لهذه الدورة قد اعتذرت لانشغال وزير خارجيتها في الانتخابات الجارية في بلاده .. وستكون الرئاسة مباشرة للمملكة العربية السعودية .. ويتضمن جدول اعمال هذه الدورة عدة مواضيع من اهمها العمل العربي المشترك في ضوء تقرير اللجنة الوزارية الثمانية المكلفة بتقييم اعمال المنظمات العربية المتخصصة . ثانيا رفع نسبة تبرعات الدول العربية في وكالة اغاثة اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) .

وتجدر الاشارة الى ان المملكة دفعت بالاضافة الى اشتراكها السنوى تبرعات اضافية من ١٩٧٥ الى ١٩٨٥م بلغت ٥٩ مليون دولار .

ثالثا : التعاون العربي الافريقي والنظر بصفة خاصة في الاجتماعات القادمة ومن بينها اجتماع الدورة التاسعة للجنة الدائمة للتعاون العربي الافريقي المقرر عقدها في بوركينا فاسو خلال الشهر القادم .. والاجتماع الوزارى العربي الافريقي المشترك .

رابعا : التغلغل الاسرائيلي في المحيط الهادى .

خامسا : العلاقات الافريقية الاسرائيلية .

سادسا : مشروع بناء مقر السفارة الامريكية في القدس ..

سابعا : تشكيل لجنة لاعادة هيكلة الامانة العامة لجامعة الدول العربية .

ومثلما اكد السيد الشاذلي القليبي في احدى تصريحاته الصحفية فان هذه الدورة ستبحث موضوع المؤتمر الدولى للسلام وتحديد موقف عربي بشأنه كما انها ستستعرض البيان الاوروبي الاخير بشأن قضية الشرق الاوسط .

وكيل وزارة التجارة للتموين :

المملكة خالية من المواد الغذائية الملوثة

الرياض « واس » : تعليقا على ما تناقلته الصحف والاذاعات من اخبار عن وصول شحنات ملوثة بالاشعاع الذرى الضار من بعض الدول اوضح وكيل وزارة التجارة للتموين الاستاذ توفيق ابراهيم توفيق ان مثل هذه الاخبار لاينبغي ان تثير اى قلق لدى المواطنين لان اى سلع او بضائع يثبت احتواؤها على مواد اشعاعية لايتم فسحها وتعاد الى بلدها فورا .

واضاف سعادته بان المملكة منذ حادث انفجار مفاعل تشيرنوبيل السوفييتي قامت باتخاذ كافة الاجراءات الاحتياطية التي تكفل سلامة

البقية ص٢

زيارة خادم الحرمين الشريفين فى وسائل الاعلام العربية والدولية :

القمة السعودية ـ الجزائرية تبحث اعادة التضامن والوفاق العربى

الرياض « واس » : استقطبت زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود للجزائر امس اهتمام وسائل الاعلام العربية والدولية نظرا لمكانة المملكة والجزائر وحرصهما الدائم على تحقيق كل ما فيه مصلحة الامة العربية والاسلامية وتوحيد صفوفها واستبدال الخلافات الشكلية القائمة بالوفاق الثابت الذى ينبع من ادراكهما الكامل للمصلحة العربية العليا وحرصهما المعهود على حماية الحقوق والذود عن كرامة الامة العربية باستعدادها لمواجهة اعدائها .

واكدت وسائل الاعلام ان اهمية هذه الزيارة تنبثق من اهمية الموضوعات التى ستبحث خلال القمة السعودية الجزائرية والتى سيكون فى مقدمتها اعادة التضامن والوفاق العربى اللذين يكفلان وحدة الكلمة ووحدة الصف وتقريب وجهات النظر واصلاح ذات البين والقضاء على اسباب الخلافات الهامشية التى تعكر صفو الاخاء والتضامن الذى تعلق الامة العربية امالا كبيرة على تحقيق امل فى لقاء عربى شامل يحقق الوحدة ويعيد ما اغتصب من الاراضى والحقوق العربية .

اللجنة السعودية الجزائرية :

فقد اكدت وكالة الانباء الجزائرية فى تعليق بثته الليلة قبل الماضية على اهمية الزيارة وقالت انها تستهدف تقوية اواصر الاخوة القائمة بين البلدين الشقيقين التى تشهد خلال الفترة الاخيرة تطورات مستمرة خاصة بعد انشاء اللجنة السعودية الجزائرية المشتركة التى اعطت لهذا التعاون دفعا جديدا وارست قواعد متينة لتطوير العلاقات بين البلدين فى المجالات الاقتصادية والثقافية وفى مجال الشباب والرياضة منوهة بما قدمته المملكة من قروض عن طريق الصندوق السعودى للتنمية للمساهمة فى تمويل عدة مشاريع فى الجزائر وفى المجال الثقافى هناك تعاون قائم فى مجال تنظيم الاسابيع الثقافية والمشاركة فى الملتقيات الثقافية والفكرية .

واشارت الوكالة الى ان اطراد ونمو هذه العلاقات الثنائية واستمرار تطورها لما فيه خير البلدين يأتى من عمق الاواصر العربية والنظرة الموضوعية المشتركة وتطلعات المستقبل اذ ان الشعب الجزائرى لايزال ينظر بالاحترام والاعتزاز للدعم المادى والمعنوى الذى قدمه الشعب السعودى وقادته للثورة الجزائرية حيث لم يدخر هذا الشعب اى جهد فى سبيل نصرة القضية الجزائرية .

وقالت الوكالة انه من هذا المنظار يمكن القول ان للبلدين ارادة قوية لتعميق نمو هذا التعاون واستغلال الامكانات الواسعة والمتعددة لفائدة الشعبين الشقيقين وخاصة فى مجال الدفاع عن السعر الرسمى للبترول الذى حددته منظمة الاوبك وحمايته من التذبذب وازالة الاسباب التى تؤدى الى تدهوره .

وعلى الصعيد السياسى اكدت وكالة الانباء الجزائرية ان مواقف البلدين تتسم بالتنسيق والتشاور وتبادل الاراء فيما يخص القضايا التى تهم البلدين وتخدم مصالح الامة العربية سواء عن طريق الزيارات العديدة المتبادلة بين المسؤولين فى البلدين او داخل الهيئات والمنظمات الاقليمية والدولية موضحة ان زيارة خادم الحرمين الشريفين للجزائر تاتى فى ظل ظروف عربية ودولية بالغة الخطورة والتعقيد .

فعلى الصعيد العربى تواجه الامة العربية تحديا مصيريا اذ ان العدوان الصهيونى يقترف يوميا مجازر رهيبة فى حقوق الشعب الفلسطينى واللبنانى ومستمر فى تطبيق سياسة التنكيل والتعذيب والاعتقال متحديا بذلك القرارات والحقوق الانسانية والاعراف والقوانين الدولية واصبح من الضرورة مواجهة هذا التحدى الصهيونى الذى يهدد الامة العربية بكاملها .

واوضحت الوكالة ان المرحلة الحالية تتطلب من المملكة والجزائر مواصلة الجهود لتمكين الشعب الفلسطينى من انتزاع حقوقه المشروعة بتقديم كل الدعم له حتى يواصل كفاحه واحباط كل المناورات التى تستهدفه .

وحول الحرب العراقية ـ الايرانية وما تبذله المملكة والجزائر من جهود لايقافها قالت الوكالة ان هذين البلدين يواصلان سعيهما ويبذلان جهدا كبيرا من اجل اخماد فتيل هذه الحرب التى لايستفيد منها الا اعداء الامة العربية والاسلامية .

ونوهت الوكالة بدور المملكة والجزائر لمواجهة اثار الازمة الاقتصادية العالمية التى عمت دول العالم الثالث ومست اقتصادها نتيجة غياب الحوار بين الشمال والجنوب .

نهضة شاملة فى المملكة

كما نوهت وكالة الانباء الجزائرية فى تعليق لها على النهضة الشاملة التى تعيشها المملكة وما حققته من نتائج ايجابية كبيرة فى هذا المجال .. وقالت ان المرافق الاقتصادية ومرافق الاسكان ومشروعات التطور العمرانى تشهد تحسنا كبيرا فى السنوات الاخيرة بفضل ما تلقاه من دعم واهتمام متزايد من طرف الدولة وقالت انه تمت معالجة مشكلة تأمين الاسكان بطريقين احدهما قيام الدولة بتنفيذ عدد كبير من مشروعات الاسكان بشكل مباشر والطريقة الثانية توفير القروض للمواطنين ومنحهم قطع اراضى وتشجيعهم على انشاء مساكن خاصة تتولى الدولة مسؤولية ايصال جميع الخدمات الكاملة لها فى كل مدينة وقرية من كهرباء وماء وهاتف ومجارى مؤكدة ان التطور الذى حققته المملكة فى مجال الاتصالات يعد اسرع واوسع تطورا فى العالم .

وفى مجال الزراعة اثنت وكالة الانباء الجزائرية على خطط الزراعة التى تهدف الى تحقيق الاكتفاء الذاتى من المحاصيل الزراعية والاستراتيجية كالقمح والارز والذرة والخضر والفواكه والالبان والدواجن للوصول الى هذا الهدف الذى رسمته الدولة والذى يهدف الى تحقيق الاكتفاء الذاتى وهيات له كل الامكانيات بما فى ذلك توفير المياه اللازمة للزراعة واصلاح الاراضى وتوفير الاليات الزراعية الحديثة ودعم جهود العاملين بالزراعة بالقروض والاعانات حتى تم تحقيق هذا الهدف السامى .

اكثر من قاسم مشترك

اما صحيفة « النصر » الجزائرية فقد قالت ان هذه الزيارة ستكون بالتأكيد فرصة هامة تلتقى فيها قيادتا البلدين الشقيقين للتشاور وبحث الاوضاع العربية الراهنة وسبل تدعيم التضامن وبلورة مواقف مشتركة تجاه التحديات والتطورات المنتظرة .

واكدت الصحيفة على اهمية الزيارة نظرا للاخطار والتعقيدات التى تزداد حدة فى العالم العربى مشرقة ومغربة واستمرار الحرب العراقية الايرانية المدمرة التى تزيد الموقف العربى الاسلامى ضعفا والصفوف تشتتا .

واشارت الصحيفة الى ان البلدين الشقيقين يلتقيان فى اكثر من قاسم مشترك حيث اثبتت التجربة ان الاسلوب الوحيد لمواجهة الاخطار هو التشاور والتضامن والدليل على ذلك هو الدور البارز الذى قامت به المملكة والجزائر مؤخرا داخل منظمة اوبيك .

وقالت ان هناك مجالا واسعا لتبادل التجارب والخبرات حول الطرق والوسائل الملائمة لتخطى اثار الازمة الاقتصادية العالمية التى استهدفت تدمير المؤسسات الاقتصادية لبلدان العالم الثالث .

ونوهت بتواجد امكانات هامة للتعاون الثنائى بين البلدين الشقيقين وقالت ان السنوات الاخيرة شهدت تطورا مضطردا فى مجال المبادلات التجارية وتوسعا للتعاون الثقافى يبشر بتوسعة الى كافة المجالات بصورة تدعم التكامل الاقتصادى والثقافى للبلدين وتفسح افاقا واسعة لتعاون عربى اعمق واشمل .

نتائج ايجابية :

وفى الدوحة اكدت صحيفة « العرب » القطرية على اهمية زيارة خادم الحرمين الشريفين للجزائر امس وقالت اللقاء السعودى الجزائرى يجىء فى وقت يحتاج فيه العالم العربى اكثر من اى وقت مضى الى عمل عربى مشترك ينهض بالاوضاع العربية الراهنة ويرتقى بها الى افاق تعيد العافية للجسد العربى الذى انهكته الخلافات والصراعات والحروب والضغائن .

واعربت الصحيفة عن املها ان تضيف هذه الزيارة نتائج ايجابية جديدة للجهود التى بذلتها قيادتا البلدين عن طريق السعى الجاد لتوحيد الصفوف العربية وبناء قاعدة جديدة للتضامن العربى تقوم على اساس مبادىء واضحة تضع العمل محكا وحيدا واساسيا فى هذا لاطار .

وطالبت العرب القطرية الدولية العربية بدعم كافة الجهود الهادفة الى تحقيق التضامن العربى وقالت ان الاوضاع العربية الحالية بلغت درجات كبيرة من التردى وتعكس اوضاعا لاتتناسب مع تاريخ الامة العربية ونضالها .

ابن عودة يتفقد مدارس البنات فى القنفذة

القنفذة : يقوم معالى الرئيس العام لتعليم البنات محمد بن عودة يوم السبت القادم بزيارة تفقدية لمدارس البنات بمنطقة القنفذة وذلك ضمن جولاته التفقدية والتى يقوم بها حاليا فى مختلف المناطق .

وسوف يقوم معالى الرئيس العام لتعليم البنات بتفقد سير العمل بادارة تعليم البنات بالقنفذة .. كما سيقوم بزيارة مدارس البنات فى بعض قرى المنطقة ومناقشة احتياجاتها المختلفة كما سيفتتح معاليه المعرض السنوى للتربية النسوية والفنية والذى تقيمه مدارس البنات بمقر ثانوية البنات الاولى بالقنفذة .

عدد جديد من مجلة الدارة

الرياض « واس » : صدر حديثا العدد الرابع للسنة الثانية عشرة من مجلة الدارة والتى تصدر عن دارة الملك عبدالعزيز وهى مجلة فصلية ثقافية وعلمية وادبية .

وقد اشتمل العدد الذى يقع فى ٢٨٠ صفحة على عدد من الموضوعات والابحاث المتنوعة بالاضافة الى ملحق خاص عن الشيخ حسن بن عبدالله ال الشيخ يرحمه الله .

كما اشتملت المجلة على موضوع تحت عنوان « المواني السعودية على الخليج العربى » للدكتور محمد الرميحى ودراسة جيومورفولوجية لبعض احواض الاودية بهضبة نجد للدكتور محمد صبرى بالاضافة الى تحقيق رسالة الجزيرة لابى الحسن بن سراج وقد اشرف القاسم بن النجد عليها الدكتور عبدالرحمن الخانجى .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى الشيخ رحيم بن رشيد الرويعلن احد الدعاة البارزين فى مجال الدعوة الى الله فى منطقة حائل .. واسرة جريدة « المدينة » تتقدم بحار التعازى لاسرة الفقيد وابنه ابراهيم .. رحم الله الفقيد رحمة واسعة والهم اله وذويه الصبر الجميل.. انا لله وانا اليه راجعون .

مجتمع المدينة

م . بن عوده — د . الراجح — ف . سليم

ابن عودة يتفقد الرئاسة

● معالى الرئيس العام لتعليم البنات الشيخ / محمد عبدالله بن عودة قام بجولة تفقدية شملت مختلف ادارات واقسام الرئاسة رافقه فيها مدير عام التفتيش بالرئاسة ومدير مكتب معاليه ..

اجتماع

● الدكتور راشد الراجح مدير جامعة ام القرى اجتمع باعضاء مجلس كلية التربية بمكة المكرمة .. وقد تم ترشيح الدكتور هاشم بكر حريرى عميدا للكلية لمدة ثلاث سنوات خلفا للعميد السابق الدكتور محمد جميل خياط الذى اعيرت خدماته للجامعة الاسلامية بالنيجر

السليم باشر عمله

● المهندس فؤاد احمد سليم رئيس بلدية الرويس باشر عمله بعد ان تم انتقاله من بلدية الثغر .. السليم يعد الان تقريرا مفصلا عن المنطقة واحتياجاتها من المشاريع البلدية .

وفد اكاديمى

● يصل الى جدة فى السادس والعشرين من الشهر الحالى وفد اكاديمى من جمهورية الصين مؤلف من خمسة اعضاء برئاسة السيد تشونغ تشين عميد الدراسات العليا فى قسم الطاقة النووية بجامعة « تسنغ هوا الوطنية » فى زيارة تستغرق اسبوعا واحدا يلقوا خلالها مجموعة من المحاضرات على الطلاب من خريجى قسم العلوم النووية بجامعة الملك عبدالعزيز تتعلق برسائل الماجستير لهؤلاء الطلاب .

محاضرة

● الاستاذة فائزة الدباغ تلقى مساء اليوم محاضرة عن « المراة بين العمل الوظيفى والعمل الاسرى » وذلك بمقر جمعية الجنوب النسائية بابها .. وكانت الجمعية قد نظمت امس ندوة عن الاعاقة شاركت فيها كل من الاستاذة نوار النقيب والاستاذة نوره الضراب .

رحلة دراسية

● يقوم عشرون طالبا من شعبة الاثار الاسلامية بقسم الاثار بجامعة الملك سعود برحلة دراسية يوم السبت القادم للمنطقة الشمالية الغربية من المملكة للاطلاع على الاثار الاسلامية المتنوعة التى تزخر بها هذه المنطقة .

ندوة دينية

● ينظم مركز الدعوة والارشاد التابع للرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بعد مغرب اليوم الخميس بالجامع الكبير بالرياض ندوة حول « التربية الصالحة واثرها فى بناء الامة » .

ويشارك فى الندوة كل من الشيخ مناع خليل قطان والشيخ محمد عبدالرحمن الراوى والشيخ سعيد مبارك الزعير .

الامير عبدالاله يفتتح حديقة جديدة بالبكيرية ويترأس اجتماع لجنة التحسين والتجميل

● من سعد محارب الحربى :

البكيرية : افتتح صاحب السمو الملكى الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم مساء امس الاول حديقة المخر فى مدينة البكيرية حيث كان باستقبال سموه امير البكيرية الاستاذ على السويلم واعيان واهالى واعضاء لجنة التحسين والتجميل بالبكيرية .

وقد قام سموه بجولة على الحديقة التى تم تصميمها على احدث طراز ونفذت فيها النوافير والشلالات الجميلة .

بعد ذلك توجه سمو الامير عبدالاله يرافقه وكيل امارة منطقة القصيم الاستاذ محمد بن فهد بن سويلم واعضاء لجنة التحسين والتجميل الى مقر اللجنة بالبكيرية حيث تراس سموه اجتماع اللجنة والذى بدأ بكلمة لامير البكيرية الاستاذ على السويلم رحب فيها بصاحب السمو الملكى الامير عبدالاله بن عبدالعزيز واشار الى اعمال اللجنة خلال المدة الماضية وما قامت به .

بعد ذلك تحدث صاحب السمو الملكى الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم عن الجهود التى تقوم بها اللجنة فى تجميل وتحسين مدينة البكيرية وحث سموه اللجنة على بذل المزيد من الجهد .

بعد ذلك تم استعراض جدول اعمال اللجنة حيث تمت مناقشة بعض المواضيع منها طلاء المنازل الواقعة على الطرق الرئيسية باللون الابيض وكذلك واجهات المحلات واقامة العديد من النوافير والمجسمات الجمالية فى مدينة البكيرية بالتعاون مع البلدية .

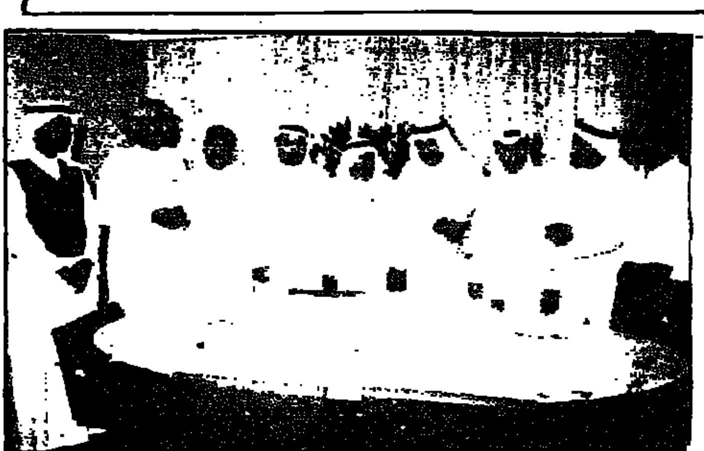
٣٩٩ مشتركا بغرفة نجران

نجران « واس » : بلغ اجمالى ايرادات الغرفة التجارية الصناعية بنجران خلال العام الحالى ثمانمائة واربعة وثمانين الفا واربعمائة وستعين ريالا .

صرح بذلك امين عام الغرفة التجارية على العسيرى لوكالة الانباء السعودية وقال ان عدد المشتركين بالغرفة قد زاد الى ثلاثمائة وتسعة وتسعين مشتركا .

واضاف ان عدد الوثائق التى صدقت عليها الغرفة خلال الفترة نفسها بلغت تسعة الاف وستمائة وثلاثة وستين وثيقة

اعلان اسماء الفائزين بمسابقة القزاز



تم صباح الثلاثاء الماضى اختيار اسماء الفائزين بجوائز المسابقة التى اقامتها مؤسسة « قزاز » لزائرى معارضها فى الفترة من منتصف فبراير الى منتصف مارس الماضى .

وقد تم الاختبار بمقر مؤسسة قزاز بجدة عن طريق لجنة مكونة من الاساتذة محمد سعيد طيب العضو المنتدب لشركة تهامة . عبدالله الحصين رئيس تحرير جريدة « المدينة » . يوسف دمنهورى نائب رئيس تحرير جريدة « الندوة » . عاصم قزاز مدير عام مؤسسة قزاز . اسامة قزاز مدير عام ادارات الجملة بمؤسسة قزاز .

الجدير بالذكر ان عدد المشتركين بالمسابقة بلغ ٨٥٦٤٨ مشتركا بلغت الاجابات الصحيحة التى تم الاختيار منها ٧٣٨١٥ اجابة ولم تقتصر الاجابات الصحيحة على المشتركين بداخل المملكة بل كان الملفت للنظر ورود اعداد كثيرة من الخطابات من خارج المملكة ايضا .

وقد اعلنت اللجنة اسماء الفائزين وكانت كالتالى :

● منى ابراهيم محمد رفعت .
● ماجدة عبدالمنعم محمد العطار
● اية محمد على حسن المغربى
● كاترين فوتن بولو
● جمال الدين احمد عبدالله .
● محمد معتز الخوام
● محروس محمد حمزة .
● ندى عبدالحميد بخارى
● على سعيد الغامدى
● دكتور اسماعيل ابراهيم جمعة .

هذا وسوف تقوم المؤسسة باخطار الفائزين بالميعاد المقرر لاستلام جوائزهم .

يوميات مدير — يكتبها اليوم احمد كامل الظاهرى

الزوجة الرجل

الزوجة الانكليزية التى تعيش بيننا فى مدينة جدة مع زوجها والذى اقترنت به منذ اكثر من خمسة عشر عاما ويشعران بفيض من المشاعر يخيم على حياتهما الزوجية لكن شوقهما الى الابناء كسائر البشر ولكن ان يريا ثمرة هذا الزواج السعيد تسعى فى البيت فتملاه حياة وضجيجا ـ حملها الى الطبيب المختص والذى صدمته نتائج التحليل التى اكدت له بان امنية هذين الزوجين يستحيل تحقيقها لان الزوجة ليست الا رجلا وكيف ينجب زوجان كلاهما رجل ؟!

لا اود اعادة طرح قضية تلك المراة بعد ان نشرت « المدينة » ذلك مفصلا .. لكننى كنت انتظر صدى لتلك القضية .. وانتظر ازاء تقوم الاجراء الذى اتخذه الجراح او اللجنة التى اشرفت واتخذت قرارا خطيرا حكمت بموجبه على المراة الزوجة « بالعقم » الذى لايمكن علاجه بعد ان قام الجراح نفسه باستئصال خصيتين من رحم المراة « الرجل » .. واخفاء الحقيقة عن الزوجين .. من باب الحفاظ على مشاعرهما تجاه بعضهما كما ذكر .

لم تعد القضية .. قضية تحول امراة الى رجل ولكنها قضية تطرح اكثر من تساؤل ..

الى اى مدى يمكن الحكم بصحة تصرف الطبيب الجراح ؟ وكيف يمكن استمرار العلاقة بين هذين الزوجين بعد ان اثبت العلم رجولة انثاهما ؟!

وكيف يجوز استئصال خصيتى رجل يمكن ان يقترن باخرى فينجب ؟!

وكيف يمكن ان نحرم الرجل من الانجاب لو تزوج باخرى غير زوجته « الرجل » ..

كنت اتمنى ان اسمع جوابا او اجوبة على هذه التساؤلات ممن يملكون الاجابة الصحيحة المقنعة وان تعطى القضية حقها بعد ان قامت الصحافة باستعراضها دون اى تهويل .. وتناقلتها وكالات الانباء اثر نشر المدينة لتفاصيلها .

الاعداد للاسبوع الصحى الخامس بالشرقية

● من مندوب « المدينة » :

الدمام : عقد بمقر المعهد الصحى الثانوى للبنين بالدمام اجتماع للجنة المنظمة للاسبوع الصحى برئاسة رئيس اللجنة مطالب الرويلى .

وقد تم فى الاجتماع الاطلاع على محضر الاجتماع السابق ووضع خطة لتوزيع شعار الاسبوع بمشاركة كافة الجهات ذات العلاقة ، وكذلك تثبيت اجنحة المعرض للدوائر الحكومية ذات الصلة بموضوع الاسبوع ، وتقرر ان يكون الاجتماع القادم يوم ٢٤ رجب الحالى .

محاضرة عن التنفس الصناعى :

من جهة اخرى نظمت لجنة الاعلام الصحى التابعة للمديرية العامة للشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية محاضرة علمية بعنوان « التنفس الصناعى بوحدات العلاج المركز » القاها الاستاذ الدكتور كنجهام زميل كلية الجراحين الملكية بايرلندا وذلك بقاعة المحاضرات بالمعهد الصحى الثانوى للبنين بالدمام بحضور عدد من الاطباء والمختصين من مستشفيات المنطقة ومستوصفاتها وعياداتها الخاصة والحكومية .

الطاسان يتفقد مشروع كهرباء تهامة المركزى

● من سعيد عقلا :

ابها : يقوم وكيل وزارة الصناعة والكهرباء لشؤون الكهرباء ورئيس مجلس ادارة كهرباء الجنوب المهندس عبدالله عبدالرحمن الطاسان بجولة تفقدية لمشروع تهامة المركزى بدأت امس وتستمر لليوم الخميس يرافقه السادة اعضاء مجلس الادارة .

وتشمل الجولة قطاع الكهرباء بمنطقة تهامة حيث يتفقد المشروع المركزى بدءا بالمحطة المركزية بالقنفذة ومحطة التحلية وشبكات النقل والتوزيع التابعة للمشروع ويعتبر هذا المشروع من اكبر المشاريع حيث يستفيد منه فى مرحلته الاولى حوالى ١٠٥٣ قرية وثلاثون الف مشترك بهذه القرى .

هذا وسيقوم المهندس الطاسان بالاجتماع مع امير القنفذة لدراسة امكانية ايصال التيار الكهربائى لجميع المواطنين فى تلك المنطقة حسب الخطة الموضوعة كما تجدر الاشارة الى انه يتم انعقاد الاجتماع الدورى لمجلس الادارة امس بمقر المشروع بالقنفذة وتم خلاله مناقشة خطط الشركة تجاه ايصال التيار الكهربائى لجميع مناطق الامتياز واوضاع العمالة والعاملين بالشركة

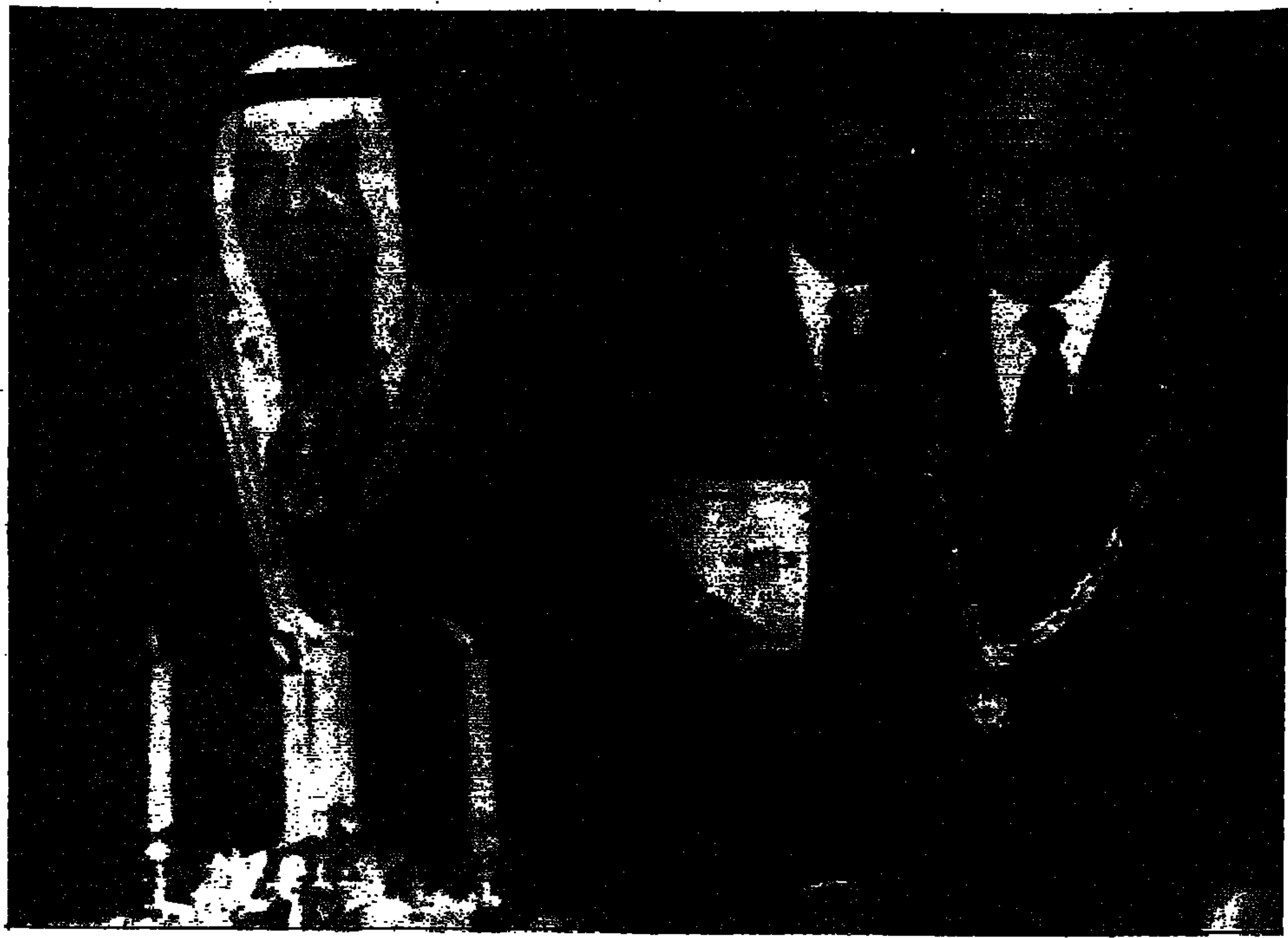
صرح بذلك عضو مجلس الادارة المنتدب المهندس خليل عبدالكريم الفريح

وزير العدل البحرينى يستقبل وكيل امارة مكة

● من عزيز ردنه

البحرين قام وكيل امارة منطقة مكة المكرمة المساعد الاستاذ على ابو العلا صباح امس بزيارة لمعالى وزير العدل والشؤون الاسلامية البحرينى الشيخ عبدالله ال خليفة كما قام سعادته بزيارة لمركز التراث البحرينى واطلع على ما يحويه المركز وابدى اعجابه الشديد بالتراث البحرينى العريق .

هذا وقد اقام وزير العدل البحرينى مساء الثلاثاء الماضى حفل عشاء خاص تكريما للاستاذ ابو العلا حضره عدد من الوزراء ورجال السفارة السعودية بالبحرين كما اقام الشيخ خليفة ال خليفة رئيس بعثة الحج البحرينى حفل غداء بمنزله تكريما للاستاذ ابو العلا .



الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس الشاذلي بن جديد بعد تبادل الاوسمة



حديث بين خادم الحرمين الشريفين وفخامة الرئيس الجزائري

خادم الحرمين الشريفين يدلي بحديث لوسائل الاعلام الجزائرية لدى وصوله الى الجزائر

مواجهة التحديات لن تتأتى الا من خلال رؤية مشتركة

الجزائر - واس - ادلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بتصريح لوسائل الاعلام الجزائرية لدى وصوله الى الجزائر العاصمة قال فيه : انه لمن دواعي سروري ان التقي اليوم بأخي فخامة الرئيس الشاذلي بن جديد ولاحيي من خلال هذا اللقاء الاخوي شعب الجزائر الذي يحفظ له التاريخ في اكرم واخلد سجلاته بكل اعتزاز وفخار قصة نضاله المجيد وكفاحه الطويل في سبيل حريته واستقلاله .

واضاف خادم الحرمين الشريفين يقول . لعل من نافلة القول ان اشيد هنا اليوم على ارض الجزائر الابية بما يوصل بين بلدينا المملكة العربية السعودية وجمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية من اواصر المودة والقربى وروابط العقيدة واللغة والدم ووحدة الكلمة على كل ما فيه خدمة قضايانا المصيرية وخير شعبينا الشقيقين متطلعين الى مزيد من وشائج المودة والتلاحم التي تصل من خلالها تعاوننا الدائم المشترك وتوثيق علاقاتنا التي لم تكن في يوم من الايام الا مصدر خير وقوة لبلدينا وللامتين العربية والاسلامية .

واردف حفظه الله يقول ان الظروف الراهنة التي تمر بها امتنا العربية اليوم تتطلب المزيد من اللقاءات والمشاورات بين زعماء وقادة دول العالمين الاسلامي والعربي لمواجهة التحديات المحيطة بنا وفي اعتقادي ان هذا لن يتأتى الا من خلال رؤية مشتركة تفرضها ظروف المنطقة كي نحقق من خلالها توحيد الجهود والسير قدما على طريق النصر المرتقب ان شاء الله .

واستطرد خادم الحرمين الشريفين يقول : لقد عرفت كما عرف جميع اخواني قادة الامة العربية والاسلامية في شخص اخي فخامة الرئيس الشاذلي بن جديد بعد النظر وسداد الراي والادراك العميق لحقائق الامور مع العمل الدؤوب لايجاد المخارج والحلول لمختلف القضايا التي نوليها جل اهتمامنا ومتابعتنا وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وما يعانيه الشعب الفلسطيني اليوم من الالام والنكبات على ارض لبنان وفي الاراضي العربية المحتلة كذلك بالنسبة للحرب العراقية الايرانية التي طال امدها وتفاقم خطرها والقضية اللبنانية بالاضافة الى قضايانا الاخرى .

ونأمل ان نتوصل من خلال لقاءاتنا المكثفة الى ما يحقق تطلعات شعوب امتنا وما يخدم خطانا نحو الاستقرار السياسي والرخاء الاقتصادي والامن الوطني .

واختتم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود تصريحه بقوله وانني باسم المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا اعرب لاخي فخامة الرئيس الشاذلي بن جديد ولحكومة الجزائر وشعبها المناضل عن اخلص مشاعر التقدير والامتنان على ماقوبلنا به اليوم من الحفاوة والتكريم في هذه الزيارة واسأل الله العلي القادر ان يكلل مساعينا بالنجاح ويسدد خطانا الى كل مايحبه ويرضاه .

من ناحية ثانية اقام فخامة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد باقامة الميثاق مساء امس حفل عشاء رسمي تكريما لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود حفظه الله والوفد المرافق له

وقد قلد فخامة الرئيس الجزائري خادم الحرمين الشريفين خلال الحفل وسام الاثير من مصف الاستحقاق الوطني تقديرا وعرفانا للدعم المادي والمعنوي اللذين قدمتهما المملكة للثورة التحريرية الجزائرية المجيدة .. واكبارا لجهوده الجليلة المتواصلة في نشر العلم والمعرفة وتحقيق النهضة في المملكة واعترافا بعمله الدؤوب من اجل وحدة الصف والتصور والعمل العربي الاسلامي واشادة بدوره في مواصلة نشر الاسلام الحق وابرازا لمواقفه الثابتة في حركة عدم الانحياز ونضاله من اجل اقامة نظام اقتصادي عالمي منصف وتنويها بالاخوة العريقة التي تربط الشعبين العربيين المسلمين الجزائري والسعودي .. ثم قلد خادم الحرمين الشريفين فخامة الرئيس الجزائري قلادة بدر الكبرى .

وقد حضر حفل العشاء الكبير اعضاء المكتب السياسي واعضاء الحكومة واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى الجزائر وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين .

وصول خادم الحرمين الشريفين الى العاصمة الجزائرية

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود حفظه الله قد وصل الى الجزائر عند الساعة السادسة مساء بتوقيت الجزائر الساعة الثامنة بتوقيت المملكة في زيارة رسمية تلبية للدعوة التي تلقاها من اخيه فخامة الرئيس الشاذلي بن جديد الذي كان في مقدمة مستقبلي خادم الحرمين الشريفين في مطار هواري بومدين الدولي .

وقد اجري لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود استقبال رسمي فما ان توقفت الطائرة المقلة له حفظه الله في المطار حتى اطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة ترحيبا بمقدم خادم الحرمين الشريفين وعند سلم الطائرة عانق خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اخاه فخامة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد كما قدم حفظه الله الوفد المرافق له لفخامة الرئيس الجزائري .

بعد ذلك قدمت طفلة باقة من الورد ترحيبا بزيارته حفظه الله ثم توجه خادم الحرمين الشريفين يرافقه الرئيس الجزائري الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين للمملكة والجزائر .

بعد ذلك استعرض خادم الحرمين الشريفين حرس الشرف ثم صافح حفظه الله كبار مستقبليه اعضاء المكتب السياسي واعضاء الحكومة واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى الجزائر واعضاء سفارة المملكة في الجزائر

وبعد استراحة قصيرة في قاعة التشريفات بالمطار توجه حفظه الله الى مقر اقامته في قصر الميثاق يصحبه

بباقات الورود الجزائر تستقبل خادم الحرمين

فخامة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد .

وكان خادم الحرمين الشريفين قد غادر مطار الملك خالد الدولي بالرياض عند الساعة الواحدة من بعد ظهر امس حيث كان في وداعه حفظه الله نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وسمو الامير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير ممدوح بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك وصاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض واصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب الفضيلة العلماء واصحاب المعالي الوزراء وكبار قادة وضباط القوات المسلحة والحرس الوطني والامن العام وكبار المسؤولين وجمع من المواطنين حفظ الله خادم الحرمين الشريفين في حله وترحاله .

ويرافق خادم الحرمين الشريفين في زيارته للجزائر وفد رسمي مكون من صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي الاستاذ هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية ومعالي الاستاذ محمد بن عبدالرحمن ال الشيخ رئيس المراسم الملكية ومعالي الاستاذ عبدالوهاب العيسى وكيل رئيس الديوان الملكي ومعالي الاستاذ محمد السليمان السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين وسعادة السفير محمد حسن فقي سفير المملكة بالجزائر وسعادة الفريق عبدالله العلي النملة قائد الحرس الملكي .

وقد اكد سفير المملكة لدى الجزائر الاستاذ محمد حسن فقي اهمية الزيارة التي بدأها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز للجزائر امس وقال ان هذه الزيارة تجسد العلاقات التاريخية العميقة الجذور بين البلدين الشقيقين وتأتي من منطلق الحرص المتبادل بين الحكومتين على تقوية وتنمية تلك العلاقات وتوسيع دائرة الحوار حول القضايا التي تهم الامتين العربية والاسلامية .

واوضح في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان استمرارية الحوار بين القادة يؤدي الى التفاهم الذي يمكن الاستفادة منه بصورة ايجابية لصالح القضايا التي تتطلب مشاورات هادفة .

واشار الى ان المملكة التي تؤمن ايمانا عميقا بضرورة التضامن العربي والاسلامي حرصت ومازالت بقيادة خادم الحرمين الشريفين على بذل كافة الجهود من اجل تقوية جسور التعاون بين شقيقاتها .

وقال ان الزيارات التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين تؤدي الى مزيد من التفاهم والتشاور والتنسيق لتنقية الاجواء العربية .

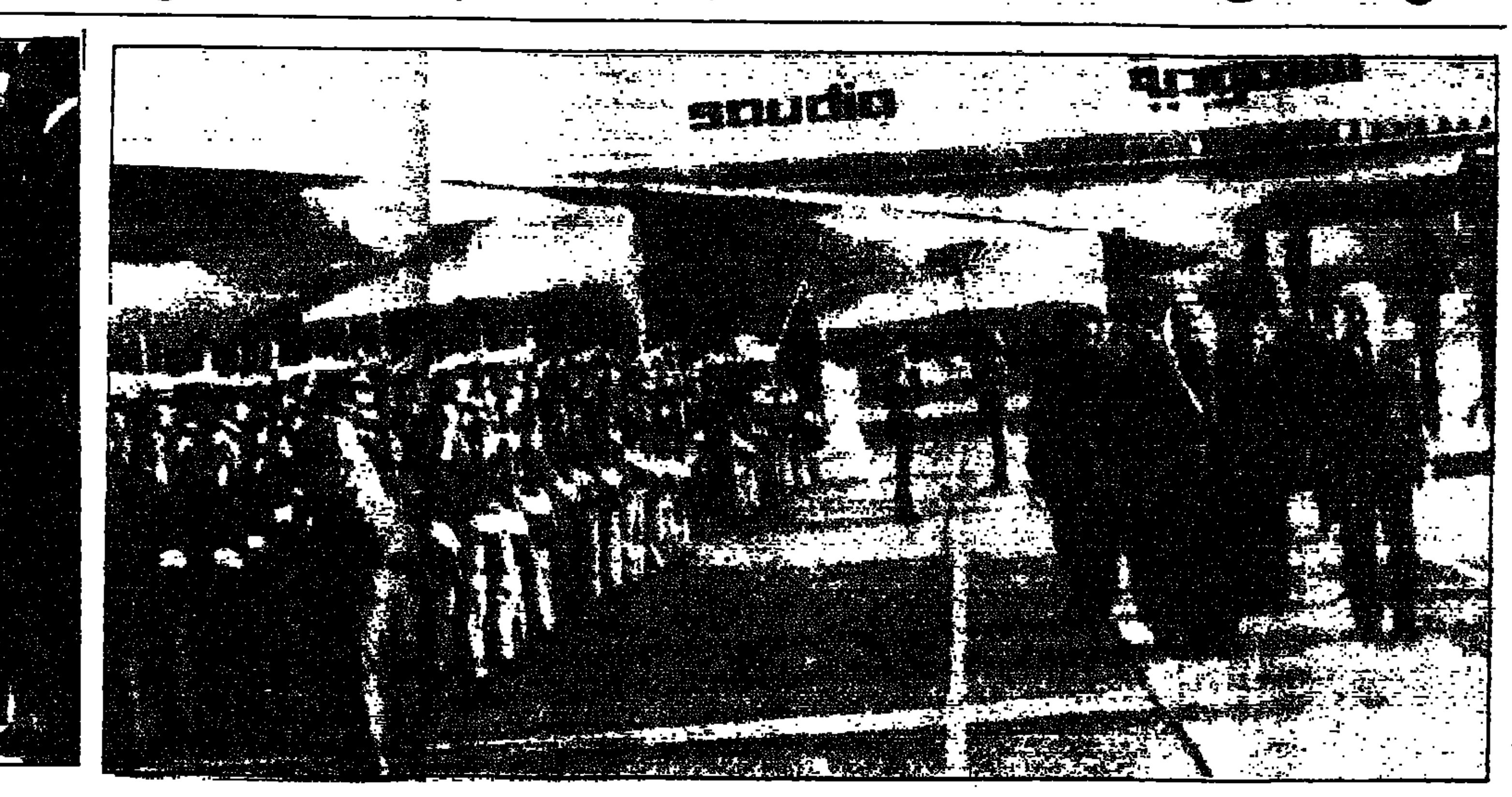
واكد ان هذه الزيارات انطلقت من ادراك الزعيمين للاهمية الكبيرة لهذه اللقاءات في المرحلة الراهنة واضاف انه من هذا المنطلق يمكن ادراك اهمية هذه الزيارة لبحث السبل الكفيلة باستمرار التعاون المثمر والفعال بين البلدين الشقيقين في كل مايعود على شعبيهما والعالم العربي والاسلامي بالخير .



خادم الحرمين الشريفين لدى مغادرته مطار الملك خالد بالرياض ...

الشاذلي بن جديد كان في مقدمة مستقبلي خادم الحرمين الشريفين

عرفنا في شخص الرئيس الجزائري بعد النظر وسداد الرأي والادراك العميق للامور



خادم الحرمين الشريفين والرئيس الجزائري يستعرضان حرس الشرف



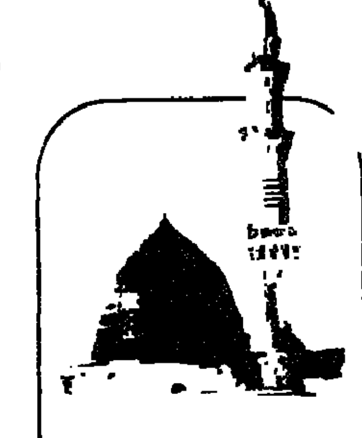
طفل في الزي الوطني الجزائري يقدم باقة ورد لخادم الحرمين الشريفين

هكذا عند الأصل

مدير عام الصحافة والنشر لرابطة العالم الاسلامي في حديث خاص

ينتشر الاسلام في امريكا اسرع من أي وقت مضى

الرجال والنساء المسلمون في امريكا يتحولون الى دعاة للاسلام





كل يوم جمعة

التقت المدينة الاسلامية هذا الاسبوع بالاستاذ عبدالله احمد الداري مدير عام الصحافة والنشر برابطة العالم الاسلامي والاستاذ عبدالله غني عن التعريف بحكم رابطته القوية بالصحافة والادب وبالعالم الاسلامي . فبحكم تلك الرابطة المتينة والعلاقة الوطيدة بدعاة المسلمين والمسلمين عامة وخاصة في البلاد التي توجد فيها الاقليات المسلمة من حيث نشر الدعوة الاسلامية والمشاركة في المؤتمرات والندوات الاسلامية داخل وخارج المملكة وايضا لتاليفه كتابا خاصا بالوجود الاسلامي في الولايات المتحدة الامريكية .

اجرينا معه هذا الحوار ليلقي الضوء على بعض الجوانب التي تهم المسلمين في الداخل والخارج وهو هنا يجيب على اسئلتنا بصراحة ووضوح .

ستة ملايين مسلم بالولايات المتحدة الامريكية

اجرى اللقاء : عبدالله البشير

الوجود الاسلامي في امريكا

● بما انك قد قمت بتاليف كتابك الاول عن الوجود الاسلامي في امريكا ما صدى هذا الكتاب في الاوساط الاسلامية . وهل ترى انك حققت الهدف المطلوب منه ؟

وهل لك مؤلفات اخرى في هذا الاطار ؟ وكيف ترى الاسلام في امريكا ؟ وهل هناك مشاكل يعاني منها المسلمون ؟ وماهي الحلول التي قامت بها الرابطة في هذا الاطار ؟

– كتابي عن الوجود الاسلامي في الولايات المتحدة الامريكية – هو من سلسلة الاصدارات الثقافية للجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون « فرع جدة » وقد صدرت هذه الطبعة التي تعتبر الاولى في عام ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م في ١٧٦ صفحة من الورق المتوسط

ولم يكن في تصوري ان يجد الكتاب هذا الترحيب والاحتفاء في الاوساط الثقافية وخاصة بين المؤسسات الاسلامية التي تهتم بتاريخ الاقليات المسلمة في العالم وتتابع اوضاعها واحتياجاتها والتحديات التي تواجهها .

الا ان الكمية المطبوعة من هذا الكتاب لم تكن كافية لتغطية الطلب على الكتاب

وكنت اتمنى ان يترجم الى اللغة الانجليزية ليطلع عليه من لا يعرف العربية من الامريكيين والاوروبيين خاصة وان الكتب المؤلفة في هذا الموضوع قليلة .. ويواصل الداري الحديث فيقول ولقد حاولت في هذا الكتاب ان اتناول بايجاز بداية الوجود الاسلامي في القارة الامريكية التي يروي بعض المؤرخين ان العرب كانوا اسبق من كولومبوس الى اكتشافها .

وارجو في الطبعة القادمة ان اضيف الكثير من المعلومات التي استجدت عن اوضاع المسلمين في هذه القارة . وقد قلت في مقدمة الكتاب .. انني ارجو ان يكون فاتحة طريق لدراسة اعمق واستعراض اوسع .. واشعر بذلك انني حققت الهدف المطلوب من تاليفه .

وفي هذا الاطار اقوم الان بوضع كتاب اخر عن تاريخ الوجود الاسلامي في امريكا الجنوبية .

واذا كان المؤتمر الاسلامي لامريكا الشمالية الذي عقد في شهر جمادى الاولى عام ١٣٩٧هـ ابريل ٧٧م في مدينة يوارك بولاية نيوجرسي الامريكية هو المنطلق لتاليف كتابي عن الوجود الاسلامي في الولايات المتحدة الامريكية فان المؤتمر الاسلامي لامريكا الجنوبية الذي عقد في العاصمة البرازيلية عام ١٤٠٦هـ يدفعني الان الى وضع كتاب عن المسلمين في هذه القارة الواسعة الارجاء اذ التقيت في ذلك المؤتمر بعدد من العاملين في مجال نشر الدعوة الاسلامية ومن ابناء الجاليات الاسلامية في امريكا الجنوبية .

الاسلام في امريكا

اشار الاستاذ عبدالله الداري الى ان عدد المسلمين في امريكا يزيد عن ستة ملايين مسلم .

وينتشر الاسلام في امريكا اسرع من اى وقت مضى .. وقد اكد ذلك احد مراكز الدعوة الاسلامية في امريكا واشار هذا المركز في تقرير له الى ان المركز لا يجد اية صعوبة في نشر الاسلام بين الامريكان وان الاسلام في امريكا اصبح ثاني ديانة بعد المسيحية فعدد المسلمين يزداد سنويا في الولايات المتحدة والامريكيون الذين يعتنقون الاسلام يحرصون على تطبيق تعاليمه اكثر من غيرهم والرجال والنساء يتحولون الى دعاة للاسلام بحماس شديد ولكن الاسلام بين الامريكان في حاجة الى دعم مالي وبشري .

وعن جانب التحديات والمشكلات يقول الاستاذ الداري :

اما التحديات والمشكلات التي يعانيها المسلمون في هذه القارة والجهود التي تبذلها رابطة العالم الاسلامي لايجاد الحلول المناسبة في هذا الجانب فقد شرحتها في كتابي « الوجود الاسلامي في الولايات المتحدة الامريكية » ويمكنكم الرجوع الى الكتاب لتجدوا التفاصيل الوافية .

وعن الجانب الاخير في السؤال الاول يقول الاستاذ الداري :

بحكم عملي في ادارة الصحافة والنشر بالرابطة فان اهتمامي يكاد يتركز على تنشيط الاعلام الاسلامي من خلال الدوريات التي تصدر عن الرابطة والقاء الضوء على القضايا التي تهم العالم الاسلامي في الوقت الحاضر والتحديات والمشكلات التي يتعرض لها المسلمون وذلك في حدود الامكانات المتاحة .

جهود الرابطة الاعلامية

● هل ترى ان مجلة الرابطة واخبار العالم الاسلامي تفي بكل مايهم الرابطة من دفع اعلامي لقضايا المسلمين ام ان هناك اضافات لابد منها في هذا المجال ؟

– واجاب الاستاذ عبدالله على سؤالنا هذا قائلا : في تصوري ان الجهد الذي تقدمه دوريات الرابطة لم يقترب بعد من المستوى الذي تنشده لها لمواكبة القضايا المهمة التي تشغل بال المسلمين اليوم والضغوط المختلفة التي تتعرض لها الاقليات الاسلامية في العالم .

معرض القاهرة للكتاب

● ماهو انطباعكم عن معرض القاهرة الدولي للكتاب الذي عقد مؤخرا وما مدى مشاركتكم والنتائج التي خرجتم بها وهل للرابطة دور في ذلك ؟

– معرض القاهرة الدولي التاسع عشر للكتاب الذي تنظمه الهيئة العامة المصرية للكتاب والذي شاركت فيه رابطة العالم الاسلامي بعرض دورياتها ومطبوعاتها .. كان من اهم مؤشراته الايجابية ان الكتاب الاسلامي احتل المكان الاول في البيع كما اكد ذلك الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب في تصريح له نشرته الصحف المصرية في حينه .. وهذه بشائر خير وبركة ان شاء الله .

واضاف الاستاذ عبدالله الداري في ختام حديثه هذا قائلا :

وكل ما ارجوه واتمنى تحقيقه في اطار العمل الذي اقوم به في ادارة الصحافة والنشر بالرابطة ان يصل الكتاب الاسلامي الى يد كل مسلم وان تحقق الدوريات التي تصدر عن الرابطة مستوى افضل .

كما اتمنى ان ياتي اليوم الذي نستطيع فيه اصدار طبعات دولية توزع في مختلف عواصم العالم الاسلامي لتحمل الخبر الصادق الى كل مكان أمل ذلك وبالله التوفيق .

نشاط مبارك في مجال الدعوة والمؤتمرات تقوم بها الرابطة في كل ارجاء الولايات المتحدة

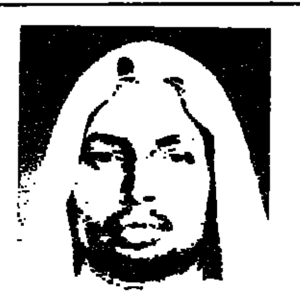


الدين حسن الخلق

لقد اولى الاسلام عناية فائقة واهتماما لجانب الاخلاق في السلوك والمعاملات يتضح ذلك من العديد من ايات القران الكريم في قصصه . وامثاله . واسلوبه . واشاراته الواضحة الى ذلك كما جاء في قصة يوسف عليه السلام وغيره . ممن شهد لهم المولى تبارك وتعالى بالاحسان في المعاملة وحسن الخلق . كما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو احسن الناس خلقا – كما وصفه المولى عز وجل (وانك لعلى خلق عظيم) ووصفته عائشة رضي الله عنها حين سئلت عن خلقه صلى الله عليه وسلم فقالت : (كان خلقه القران) هذا النبي الكريم يقول : (الدين حسن الخلق) ويقول : (اتق الله حيث ما كنت . واتبع السيئة الحسنة تمحها . وخالق الناس بخلق حسن) والنبي صلى الله عليه وسلم حينما يحث على حسن الخلق ويوضح سبل ذلك ومناهجه انما يصدر عن وحي الهي فهو لا ينطق عن الهوى . وهو يبين ما جاء في القران . من الامر بتقديم الخير على الشر والحسن الطيب على السيىء المسيء . والدفع دائما بالتي هي احسن . قال تعالى (ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم) وحسن الخلق مع الصبر . ومع خشوع القلب وبعده عن هوى النفس وزيغ الشيطان فالله تعالى يلحق بالآية قوله جل من قائل (وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم) . وفي القران الكريم غير هذه الآية الكثير . وفي احاديث الحبيب المصطفى فصول وفصول تحدد كل علاقة بين الافراد . وبين البشر وغيرهم من مخلوقات الله تعالى حتى حسن الذبحة للبهيم وكلها تهدف الى تقويم الانسان وتوجيهه وارشاده لما فيه خيره وصلاح مجتمعه . ولا يستقيم خلق الانسان مالم يتحرر من الانانية . فتصفو نفسه . وترحب . فتتسع لغيره ممن حوله . وتعمرها الاثرة وحب الخير بذات القدر للآخرين وهذا في حد ذاته شرط من شروط حسن الاسلام ومقياس للايمان . فقد قال صلى الله عليه وسلم (لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه) .

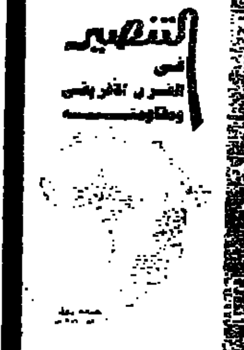
رحلة مع كتاب

التنصير في القرن الافريقي ومقاومته



لمؤلفه : سيد احمد يحيى





لقد شق دافيد ليفغستون كبير المنصرين في افريقيا طريقا الى منطقة شرق وقرن افريقيا . وذلك قبل قرن ونصف من الان تقريبا كما اشارت الى ذلك الدراسات اللاهوتية . وقد حدد المنصر المذكور غايته بانه طريق التنصير والاستعمار تنفيذا لقرار من الكنيسة الكاثوليكية يرمي الى « قلب القارة السوداء الى قارة نصرانية . وقد تعاقبت على تنفيذ تلك المهمة وترجمة تلك الغاية الى الواقع الملموس بعثات ومؤسسات تنصيرية . تملك من الوسائل التنصيرية احدثها . ومن الاسلحة الفتاكة امضاها . ومن الحيل والخدع امكرها – قدمتها الى المرضى والمحتاجين والبائسين من ابناء هذه المنطقة ممزوجة بالتثليث . كل ذلك لاغواء المسلمين وردهم على اعقابهم والعياذ بالله . وعرقلة بل وقف سير الدعوة الاسلامية التي فتح الله بها قلوبا غلفا . واعينا عمياء . واذانا صماء . لذا نلقي الضوء في هذه الحلقة باختصار شديد في بداية الغزو التنصيري على منطقة القرن الافريقي فنقول وبالله التوفيق :

ان بداية الحملات التنصيرية في منطقة القرن الافريقي تعاصرت مع بداية الاستعمار الاوروبي لهذه المنطقة . اذ كانت الكنائس . وهيئاتها التنصيرية تمهد الطريق لاستعمار البلدان الافريقية . ولتحارب العقائد والديانات السائدة في المنطقة . ولتهيىء النفوس للسكينة والاستسلام . والرضا بالأمر الواقع . وتنفيذا لهذه الغاية ووصولا الى بسط السيطرة على القارة السوداء شكلت عدة تنظيمات وهيئات تنصيرية تسعى في ظاهرها الى تقديم خدمات انسانية لأهالي المنطقة . وفي باطنها الى بث السموم التنصيرية في نفوسهم . فالكنائس الاوروبية رغم تباين مذاهبها واعتقاداتها الروحية الا انها تتحد في غايتها المنشودة . الا وهي نشر النصرانية في المناطق المستعمرة . بغية رضوخها للسيطرة الاستعمارية . وما ان تاسست تلك الجمعيات التنصيرية في الغرب حتى نشطت في بث مفاهيمها ومعتقداتها في ابناء القارة السوداء . فالمذاهب البروتستانتي PROTES-TANTI كان له قصب السبق في تاسيس أول جمعية تنصيرية مهمتها نشر النصرانية في افريقيا . وكان ذلك عام ١٧٢٢م ومعلوم ان المذهب البروتستانتي قد اسس في القرن الخامس عشر الميلادي من قبل المدعو مارتن لوثر MAR-TANLUTHER الالماني الجنسية . كما ان القساوسة الانجليزيين قد قاموا بتاسيس جمعية تنصيرية على نمط الجمعية الالمانية بيد ان الجمعية التنصيرية الانجليزية سرعان ما بدات مهمتها في الاراضي الهندية التي كانت محتلة من قبل المملكة المتحدة (بريطانيا) أنذاك – وذلك في عام ١٧٩٢م . كما انشئت في لندن جمعية تنصيرية خاصة لنشر الثقافة التنصيرية في القارة السوداء وان قساوسة الكنيسة الانجليزية INGELICAN CHURCH بداوا ينشطون مكثفين جهدهم في نشر تعاليم النصرانية بغرب افريقيا وشرقها بغية السيطرة على هذه المناطق وابتداء من عام ١٧٩٩ بداوا يتجهون بدعوتهم وتنصيرهم نحو شرق افريقيا ووسط افريقيا على السواء . ولكنهم لم يحرزوا تقدما ملموسا في مهمتهم التنصيرية . ويعود السبب في ذلك كما تذكر المستندات الرسمية والادلاءات الصادرة من رجال الكنائس او علماء الاجتماع الى ان الافريقي يعتبر الديانة المسيحية ديانة الرجل الابيض – الذي جاء من بلاده ليستعمره . ويسلب منه حريته . ويسخره لخدمة مصالحه واتباع رغباته واهوائه .

وفي بداية القرن التاسع عشر كونت هيئات تنصيرية متعددة في شرق افريقيا وغربها . ومن اهمها واقواها امكانية الهيئة التنصيرية المعروفة باسم THEMETHODIST-MISSION SOCIETY (هيئة نشر النصرانية) كما انشئت هيئة الديانة البرلينية URUR-KAD.BERLIN موجهة الى غرب افريقيا وشرقها في مطلع هذا القرن . وهذه الهيئات لها فروعها في الاراضي الفرنسية وذلك في القرن الماضي سنة ١٨٤٨م . وكما اسست هيئة السيادة الافريقية THE-SOCIETY OF AFRICA وكانت تلك الهيئة تعرف في البلدان الافريقية وغيرها باسم . هيئة الآباء البيض WHITE PATHER وقد بدات حملتها في ساحل القرن الافريقي – كينيا – والصومال – وجيبوتي – وارتيريا – والسودان . كما ظهرت في المنطقة نفسها هيئات عديدة تابعة للمذهب الكاثوليكي . THE ROM-MEN CATHOLIC CHURCH فالطلائع الاولى من القساوسة وفدوا الى المنطقة من اسبانيا والبرتغال كما ان رجال البروتستانت قد بعثوا الى المنطقة هيئاتهم التنصيرية في مطلع القرن العشرين .. فالمذهبان المسيحيان والكاثوليكي والبروتستانتي رغم تعارضهما العائدي الا انهما اتحدا في الوقوف الى جانب المستعمرين والنيل من قوة المسلمين . والاسلام واقصاء اهله من قيمه ومثله والتمهيد لاستعمار بلاده . واذلال اهله .

لقد ساند التنصير جرائم الاستعمار ورذائله . واتحدت هيئاته في هذا الشأن . متعاونة متضافرة . « يقول جيسوب JESSUP يجب الا تكون ثمة نعوت مثل هذا امريكي – انجليزي – اسكوتلندي – او الماني – تنعت اعمالنا التي نقوم بها ان الخصم المشترك متحد في مقاومتنا فليكن اسمنا نصارى » كما ان لبسون LIPSON كان صريحا وواضحا حينما صرخ قائلا . « هلموا الى قلب القارة السوداء لنحرز فوز الصليب على الهلال » .

ان اول جماعة من المنصرين قد نزلت الى شمال الصومال كانت موفدة من قبل المذهب البروتستانتي وذلك في عام ١٨٩٧ – حينما بدا الاحتلال البريطاني . وتم اقتسام الاراضي الصومالية بين الدول الاستعمارية (بريطانيا – ايطاليا – فرنسا – والحبشة) وما ان وصلت هذه البعثة التنصيرية الى المنطقة حتى اقامت مدرسة لها في مدينة بربرة تحت اشراف نصراني مسيحي . واخرى في قرية (ديمولي) DIMOOLE وقد حاول هذان المنصران تحت حماية الاستعمار البريطاني ان يحولا بعض المسلمين عن الاسلام وينصراهم وذلك عن طريق اعطاء الهدايا المالية . والملابس . والطعام . والعلاج استدراجا للضعفاء واستطاعوا ان يجمعوا خمسين طفلا من الايتام واللقطاء وحملوهم على اعتناق المسيحية . بيد ان العلماء والغيورين على عقيدتهم الاسلامية ادركوا خطورة هذا الموقف ووعوا ان المنصرين مدفوعون من قبل المستعمر البريطاني . وانهم أداة طيعة في ايدي هؤلاء المستعمرين . ومن ثم يهدفون الى بث روح الاستكانة والاستسلام في نفوس المواطنين . فاعلن العلماء الجهاد المقدس ضد جميع المنصرين ومن معهم من رجال الحامية البريطانية وقد تمكن الصوماليون من هدم مدرسة منصر (ديمولي) الذي فر اثر هذه العملية الى زميله المنصر في مدرسة بربره . بيد ان الاخير اطلق رصاصة على مؤذن المسجد القريب من منزله بحجة انه يؤذن في الفجر . ويزعجه من نومه . وان كانت الرصاصة لم تؤد بحياة المؤذن الا انها ادت الى ان يثور المواطنون المسلمون على المستعمر بقيادة السيد/ محمد عبدالله حسن – الزعيم الروحي للمسلمين . مما اضطر المستعمرين الى ان يهربوا المنصرين الى عدن تحت حراسة السفن البريطانية بيد ان الحكومة البريطانية اصدرت مذكرة الى الشعب الصومالي اذاعتها السلطات الاستعمارية في هرجيسا عاصمة الاقليم الشمالي وقد احتوت المذكرة على ضرورة خروج المنصرين من اى جنس بصفة عامة من الصومال . وعدم السماح لهم بعد ذلك بدخول البلاد وبناء المدارس التنصيرية والكنائس او الاوبرا في البلاد كلها وعدم فتح محلات للخمور او السماح بتعاطيها .

وقد استمر هذا التعهد ساري المفعول حتى عام ١٩٥٠م حينما انشئت كنيسة صغيرة للضباط والجنود البريطانيين في داخل المعسكر . كما فتحت خمارة صغيرة في هرجيسا خاصة بالاجانب فقط .

اما الاقليم الجنوبي من الصومال فقد جاء المنصرون اليه حسب العادة مع المستعمر الايطالي في أن واحد . ويقول التقرير الذي رفعه الاسقف M. SALVA-DOR COLOMBO الى مقر عمله في الكنيسة الكاثوليكية بروما بانه غادر القسيس LENDOR BASILI ليندرو بسيل مدينة روما في ١٩٠٤/١٠/٢١ وذلك على رأس بعثة تنصيرية الى كسمايو . كان هدفها غزو العقيدة الاسلامية في المناطق الصومالية . وتنصير اولاد المسلمين الفقراء وتمهيد الطريق لاستعمار البلاد وسيطرة ايطاليا على مكاسبها وثروات الاراضي الصومالية وتمكن الاسقف ليندرو باسيلي LANDRO BASILI الذي يعتبر مؤسس المدارس التنصيرية في جنوب الصومال ان يؤسس عددا كبيرا من المراكز التنصيرية في كل من كسمايو – وجلب . وينتوى . وذلك بتاريخ ١٩٠٦/٢/١٢م بيد انه وافته المنية في جلب بتاريخ ١٩٠٦/٦/١٦ .

وقد كانت منطقة يونتوى YONTOOY تسكنها قبائل وثنية تنحدر من سلالات نازحة من الاراضي الكينية . فنصر التنصير منهم عددا كبيرا . وكانت الحكومة الايطالية تبذل كل المساعدات المكنة لهذا الارساليات التنصيرية لتؤدي دورها التنصيري في هذه المنطقة ولم يكن يسمح للمسلمين مطلقا ان يبشروا بالاسلام بين هذه القبائل الوثنية فاصبحت منطقة معزولة امام المسلمين ودعوة دينهم . وكان المنصرون يتمتعون بسلطات واسعة ونفوذ كبير تحت حماية الاستعمار الايطالي . فالمال متوفر بايديهم . ورغباتهم منفذة . وكل امكانيات الدولة مسخرة لخدمتهم حتى التعليم تركته ايطاليا في ايدي هؤلاء المنصرين . فبدلا من ان تتولى الحكومة الاشراف على التعليم ومنهجه تولاه المنصرون الايطاليون . وبذلك ضمن المنصرون تنصير كل الاعداد التي تستوعبها مدارسهم من الاطفال ولم يقتصر الامر على بناء المدارس فحسب بل كانت الكنائس يجري بناؤها على قدم وساق . فقد بنيت الكنيسة في مدينة براوة وجوهر . وبيدو . وافقوى وذلك بتاريخ ١٩١٢/٧/١٣م .

والى جانب بعثات المنصرين كانت هناك بعثات تنصيرية نسوية . حاولت نشر النصرانية بين النساء ومنها ارساليات الراهبات البيضاوات . وراهبات سيدة الرسل . والراهبات الزرقاوات . وراهبات روح القدس . وقد اتخذت هذه البعثات من بلاد السنغال وكينيا ويوغندا مراكز لها .

كما ان التنصير بسط سطوته الى جيبوتي أتيا اليها من فرنسا وذلك في صيف ١٨٨٩م عندما جرى احتلال المنطقة من قبل باريس . فجمعية تنصير شمال افريقية قامت ببناء كنيسة فخمة وسط المنطقة الآهلة بالسكان المسلمين ولقد شاع ان ذوي الامر في فرنسا خائفون على رجال التنصير في هذه المنطقة المسلمة الا ان حاكم جيبوتي أنذاك طمأن بال الاسقف (هارتزل HARTEZEL) في الايام الاخيرة وصرح له بانه ينظر الى اعمال المنصرين ببعض الاستحسان .

وينبغي ان نذكر ان المنصر الفرنسي الفذ الدكتور شفاتزر SJVEITZER قد وصل المنطقة وكان طبيبا موسيقيا بارعا وفيلسوفا . اعتزل العالم بقرية في جيبوتي . واسس بها مستشفى لمعالجة السكان هناك وكان نواة للتنصير المسيحي في هذه المنطقة .

واما في كينيا وخاصة في ممباسة فقد سمحت الحكومة الانجليزية في عام ١٨٤٠م لأحد المنصرين الالمان ان يؤسس فرعا لجمعية التنصير الكنائسي في ممباسة وفي سنة ١٨٦٠م اسست بعثة كاثوليكية للتنصير مركزا لها في مدينة بوجامايو على الساحل المواجه لجزيرة زنجبار . ولكن جميع هذه الجهود لزمت الساحل ولم تستطع التوغل في الداخل اذ كان بالداخل محيط اسلامي قوي . ولم تحقق اى نجاح طالما كان اهتمامها متجها للتنصير الديني فقط . ولذلك اتخذت خطوة مهمة بالتعاون مع السلطات الاستعمارية . وهي ان تترك لهذه البعثات مجال التعليم والخدمات الطبية ومن هنا فتحت هده البعثات المدارس والمستشفيات . وبذلك استولت على مادة من البشر اصبح من السهل التحكم فيها – فالطفل في المدرسة ملتزم بقبول توجيه اساتذته وقد وجد نفسه يمارس بعض الطقوس الدينية التي انغرست فيه من يوم الى يوم . وكان رفض الانصياع للطقوس الدينية معناه فصله من المدرسة .

والمريض ضعيف المقاومة . محتاج الى العطف والحنان والابتسامة والدواء والأمل وكل هذا ما قدمته البعثات التنصيرية ممزوجا بالمسيحية .. اضف الى ذلك نفوذ المستعمر وما قدمه للمسيحيين الافريقيين في هذه المناطق من وظائف تعليمية راقية وزيارات مستمرة لبلاده تمكنهم من الاطلاع على معالم حضارته الغربية . اضف الى ذلك ايضا وسائل التشجيع التي تهيأ لمن يرضخ لأوامره وسلوكه هذه في الحقيقة هي الاسباب الخفية التي حملت المسيحية لبعض الافريقيين والى حلقة اخرى باذن الله .




ترحيب جزائرى بالغ بزيارة خادم الحرمين الشريفين :

من لقاءات الزعيمين المتعددة ..

الجـــزائر تسعـــى لاعـــادة التضـــامن والوفـــاق العـــربى

الرياض « واس » : لقيت زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ترحيبا بالغا من الاوساط الرسمية والشعبية والاعلامية فى جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية الشقيقة .. وبهذه المناسبة فقد اعدت وكالة الانباء السعودية التقرير التالى عن الجزائر الشقيقة عبر المراحل الهندسية الثلاثة للزمن الماضى والحاضر والمستقبل .

بدات الجزائر فى تحديد معالم سياستها الداخلية والخارجية وهى فى خضم حرب التحرير التى خاضها الشعب الجزائرى من اجل نيل الاستقلال .

وقد نالت الجزائر استقلالها فى الخامس من يوليو عام ١٩٦٢م وذلك بعد استعمار فرنسى دام ١٣٢ عاما قدمت الجزائر خلاله مليون ونصف المليون شهيد ثمنا لهذا الاستقلال .

وجمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية تقع جغرافيا فى قلب المغرب العربى الكبير وتعد من حيث المساحة ثانى اكبر بلد افريقى وعربى اسلامى بعد السودان حيث تبلغ مساحة الجزائر ٢٫٣٨١٫٧٤١ كيلومترا مربعا ويحدها من الشمال البحر الابيض المتوسط ويمتد ساحلها عليه بطول ١٢٠٠ كيلومتر والشعب الجزائرى شعب عربى مسلم اصيل .. فقد صهر الاسلام المجتمع الجزائرى وجعل فيه قوة متماسكة متعلقة بالارض الواحدة متمسكة بمعتقد دينى واحد هو الاسلام وباللغة العربية التى مكنتب الجزائر من استئناف دورها فى المجال الحضارى .

وقد اكد الشعب الجزائرى فى ساعات المحنة وفترات الاحتلال الفرنسى مثلما اكد ذلك بعد استرجاعه للاستقلال وتحقيقه للنصر انه عربى الثقافة اسلامي الدين وهو فى ذلك انما يؤكد طبيعة الشخصية الجزائرية وهويتها الثقافية وتوجهها الانسانى .

معالم السياسة الخارجية :

وقد تحددت معالم السياسة الخارجية للجزائر وهى فى خضم حرب التحرير الوطنى وهذا ما جعل الجزائر تتضامن فى وقت مبكر من وجودها وقيامها كدولة عصرية مع كل الشعوب المكافحة ضد السيطرة الاستعمارية والتسلط العنصرى والهيمنة الخارجية .

وقد وضعت الجزائر فى مقدمة اولويات سياستها الخارجية خدمة المصالح العليا للشعب الجزائرى وهى بذلك عمل على ضمان ودعم الاستقلال الوطنى وتحقيق مطلب الامن القومى والدفاع عن حرمة السيادة وسلامة التراب الوطنى وصيانة الاختيارات الاساسية للبلاد .

كما حددت الجزائر مسعاها الدولى والاهداف التى توجه مواقفها فى العالم من خلال تمسكها بمثل الحرية والسلم وقيم العدالة والمساواة وحق كل الشعوب فى الحياة الحرة الكريمة .. ولذلك فهى تناضل من اجل السلام والتعايش السلمى بين الامم وعدم التدخل فى الشؤون الداخلية للدول وتسوية المشاكل الدولية بالطرق السلمية ان الجزائر باعتبارها جزء لاتجزأ من الامة العربية والاسلامية تعمل من منطلق ايمانها باهمية وحدة الصف والكلمة العربية على اعادة التضامن والوفاق العربى اللذين يكفلان وحدة الكلمة ووحدة الصف وتقريب وجهات النظر واصلاح ذات البين والقضاء على اسباب الخلافات الهامشية التى تعكر صفو الاخفاء والتضامن الذى تعلق الامة العربية امالا كبيرة على تحقيقه للوصول الى ما يحقق الوحدة ويعيد ما اغتصب من الاراضى والحقوق العربية .

وقد اكدت الجزائر وقوفها الى جانب الشعب الفلسطينى وتقديم كل ما يمكنه من استعادة حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة على ارضه وحقه فى تقرير مصيره .

ويظهر هذا جليا فى كثير من المواقف منها رئاستها للجنة العربية السباعية المكلفة بحل مشكلة حرب المخيمات الفلسطينية فى لبنان وسعيها الدؤوب لتوحيد صفوف مختلف التنظيمات الفلسطينية .

وكما بذلت الجزائر جهودا حثيثة ومتكررة لوضع حد للحرب العراقية ـ الايرانية للوصول الى حل نهائى لهما بالطرق السلمية .

وفى النطاق الافريقى جعلت الجزائر من استكمال تحرير القارة الافريقية احد الاهداف الرئيسية لسياستها الخارجية وهى ما فتئت تدعم منظمة الوحدة الافريقية فى نفس الوقت الذى تواصل فيه مساعيها من اجل تنمية علاقات التعاون والتبادل بين البلدان الافريقية مع حرصها المستمر على تعزيز علاقات التضامن العربى الافريقى .

تطور اقتصادى ملحوظ :

وبالنسبة للتطور والتنمية الاقتصادية فقد قطعت الجزائر اشواطا كبيرة فى هذا المجال .

وقد سجل التطور فى الاقتصاد الجزائرى زيادة فى الانتاج العام وبالتالى زيادة فى الموارد الداخلية .

والجزائر دولة نفطية الا انها اخذت تتجه بجدية نحو البحث عن بدائل الطاقة مثل الطاقة الشمسية والنووية والكهربائية والمائية وللجزائر احتياطات كبيرة من الغاز الطبيعى تقدر بنحو ٥٠٠ مليار متر مكعب .. كما تملك الجزائر مخزونا كبيرا نسبيا من معدن اليورانيوم الثمين يقدر باكبر من ٥٠ الف طن وحدة معدنية وقد بدأت فى استغلاله تجاريا منذ عام ١٩٨٠م بواقع ١٥٠٠ طن سنويا .

وفى اطار التنمية الزراعية وضعت الدولة عام ١٩٧١م برنامجا دقيقا للاصلاح الزراعى تم تنفيذه على ثلاث مراحل اساسية .. وقد زادت المساحة الزراعية الكلية فى المرحلة الثالثة والاخيرة والتى بدات عام ١٩٧٥م من ١٥ الى ٢٠ مليون هكتار .

وقد استوعب القطاع الزراعى نصف المساحة القابلة للزراعة والمراعى الخصبة فى سبيل الوصول الى الاكتفاء الذاتى من المواد الغذائية .

وبالنسبة للمجال الصناعى فنظرا لتوفر خام الحديد فى الجزائر فقد اقامت الدولة عدة مصانع ميكانيكية لصناعة الجرارات والالات الزراعية .

كما قامت صناعات وطنية للحديد والصلب والسيارات والصناعات الخفيفة والثقيلة .

وللجزائر ثمانية موانىء تجارية رئيسية وعدد من الموانىء الثانوية الاخرى بلغت قدرتها عام ١٩٨٢م اكثر من ١٥٧٫٥ مليون طن كما ان لها اسطول كبير للنقل البحرى يقدم خدمات منتظمة نحو اوروبا وافريقيا والشرق الاوسط والبحر الاسود .

صورة وخبر

القاهرة ـ لقطة تجمع بين القادة الافارقة الذين شاركوا فى مؤتمر القمة المصغر الذى عقد بالقاهرة .. وهم من اليمين الى اليسار .. وزير البيئة الجزائرى محمد روجى ووزير خارجية مالى موديبو كيتا ورئيس جيبوتى حسن جوليد والرئيس الزامبى كينيث كاوندا والرئيس الكونغولى دنيس ساسو ورئيس اوغندا يورى موسيفينى ورئيس سيراليون جوزيف مومو والرئيس المصرى حسنى مبارك ورئيس زائير موبوتو سيسى سيكو والسكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية عيدى عمرو .

بحث القضايا .. بتتمة

من ان القمة العربية المقررة فى المملكة سبق اقرارها فى مؤتمر فاس الذى طلب من المملكة ان تقوم بمساع عديدة بالنسبة لتنقية الاجواء العربية وتمتين العلاقات العربية .

واشارت وكالة الانباء الكويتية الى مناشدة خادم الحرمين الشريفين للدول المنتجة خارج عضوية اوبيك من اجل تجنب لمنافسات التى يمكن ان ينعكس ضررها على الجميع .

كما أورد راديو دبى ما اكده خادم الحرمين الشريفين مجددا من ضرورة عودة الشعب الفلسطينى الى وطنه وتقرير مصيره بنفسه .

كما بثت وكالتا الاسوشيتد برس واليونايتد برس فقرات متعددة لحديث خادم الحرمين الشريفين مع تحليل شامل للامور التى تناولها وقالتا ان الملك فهد حث المنتجين من خارج منظمة الاوبيك على تجنب المنافسة فى الاسعار . واضافتا ان الملك فهد وصف هذه المنافسة بانها ستلحق الضرر بالجميع . ثم نوهتا بتاكيدات خادم الحرمين الشريفين حول التزام المملكة بقرارات الاوبيك الاخيرة .

وركزت الصحف اللبنانية على اهمية زيارة خادم الحرمين الشريفين فى حل الخلافات الجانبية بين الدول العربية كخطوة اولى نحو الاسراع لعقد قمة عربية تحقق التضامن الذى يسعى خادم الحرمين الشريفين الى تحقيقه كما تناقلت وسائل الاعلام العربية والدولية جميعها تصريح خادم الحرمين الشريفين لوسائل الاعلام الجزائرية متمنية مسعى خادم الحرمين الشريفين وشقيقه الشاذلى بن جديد نحو تحقيق التضامن العربى الذى هو مطلب لجميع قادة وشعوب الامة وخاصة فى الوقت الراهن .

المحادثات السعودية ـ الفرنسية .. تتمة

ونوه شيراك بالعلاقات المتينة القائمة بين المملكة وفرنسا فى كافة المجالات مشيرا الى الرغبة فى تنمية وتعميق الحوار القائم بين البلدين على اسس من الثقة المتبادلة .

واعرب شيراك عن تقديره للدور البارز الذى تضطلع به المملكة تحت القيادة الحكيمة والمتبصرة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز سواء فى القضايا الدولية او فى المسائل المتعلقة بالمنطقة العربية .

كما شملت زيارة سمو الامير نايف لفرنسا التى استغرقت خمسة ايام زيارة العديد من المنشآت الصناعية والعسكرية الفرنسية .. ووصف سموه فى مؤتمر صحفى عقده فى ختام زيارته لفرنسا زيارته بانها كانت ناجحة ومفيدة وقال انها كانت فرصة لان نلتقى بالاصدقاء الفرنسيين ونتباحث معهم فى كل ما يهم البلدين وقد وجدنا من اصدقائنا فى فرنسا استعدادا للتعاون معنا وتزويدنا بافضل التجهيزات والخبرات الفرنسية فى المجال الامنى .

القمة الافريقية المصغرة

برفع الحصار عن المخيمات الفلسطينية

القاهرة (الوكالات) طالب قادة الدول الافريقية المجتمعون بالقاهرة برفع الحصار عن المخيمات الفلسطينية فى لبنان مؤكدين انه لا يمكن تبرير الاعمال الوحشية التى يتعرض لها الفلسطينيون .

كما طالبت الدول الافريقية التسع اعضاء هيئة مكتب الدورة الثانية للقمة الافريقية فى بيانها الذى اصدرته فى ختام اجتماعاتها مساء امس الاول بالقاهرة برئاسة الرئيس الكونجولى والرئيس الحالى لمنظمة الوحدة الافريقية دنيس ساسو نجويسو بتقديم العون والمساعدة للضحايا الفلسطينيين .

وادان القادة الافارقة ـ من جديد ـ سياسة الفصل العنصرى لنظام الحكم فى بريتوريا واعتبار هذه السياسة عدوانا على المبادىء الاساسية لحقوق الانسان وكرامته وخاصة فرضه لحالة الطوارىء فى جميع ارجاء افريقيا وتشديده لتدابيره القمعية ضد السكان الابرياء .

كما اكد البيان ان العقوبات الشاملة هي السبيل الوحيد الكفيل بحمل هذا النظام على التخلى عن سياسته . واشاد البيان بكفاح شعب جنوب افريقيا وصموده للقضاء على سياسة التفرقة العنصرية .

ودعا البيان قادة افريقيا الى عقد اجتماع لجنة رؤساء الدول والحكومات المختصة لجنوب افريقيا لوضع استراتيجية جديدة للكفاح بفعالية ضد نظام بريتوريا .

واكد البيان مسؤولية الامم المتحدة وضرورة العمل على تنفيذ قرارها رقم ٤٣٥ باعتباره الاساس لتسوية موضوع ناميبيا . وناشد البيان المجتمع الدولى ممارسة ضغوطه ضد نظام بريتوريا العنصرى لحمله على قبول خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا . واستنكر البيان قيام عدد من الاعمال العدوانية من عناصر خارجة عن القانون بهدف ابعاد دول خط المواجهة والدول المجاورة عن الاستمرار فى معارضة سياسة العمل العنصرى .

دنيس ساسو

عرفات يعود لتونس

تونس (الوكالات) عاد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الى تونس امس قادما من الجزائر بعد زيارة قصيرة .. وكان عرفات قد اجتمع الليلة قبل الماضية فى الجزائر مع وفد سوفييتى حيث تم بحث اخر تطورات القضية الفلسطينية والجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولى للسلام فى الشرق الاوسط .

الافراج عن ٢٠٣ من جنود الامن المركزى المصرى

القاهرة (الوكالات) قررت محكمة امن الدولة العليا (طوارىء) فى مصر الافراج عن ٢٠٣ من جنود الامن المركزى بمعسكر المعادى بناء على طلب الدفاع .

وهذه هى سادس قضية لأحداث الامن المركزى يخلى فيها سبيل المتهمين .

مباحثات مغربية اردنية

الرباط « الوكالات » : استقبل عز الدين العراقى رئيس وزراء المغرب مساء امس الاول فى الرباط عبدالوهاب المجالى نائب رئيس وزراء الاردن الذى لم يعلن اى مصدر رسمى نبأ وصوله الى المغرب مسبقا .

وذكرت وكالة الانباء المغربية الرسمية ان المباحثات تناولت العلاقات الثنائية وخاصة السبل الممكنة لتطويرها فى مجالى الطاقة والمناجم .

وقد حضر اللقاء محمد فتاح وزير الطاقة والمناجم المغربية ووائل فايد المصرى سفير الاردن فى الرباط .

مصر تنفى منح تسهيلات للاسطول الامريكى

القاهرة « الوكالات » : نفى مصدر عسكرى مصرى مسؤول نفيا قاطعا ما نشر عن ان السلطات المصرية خصصت احد الارصفة بالترسانة البحرية للاسطول السادس الامريكى .

وكانت صحيفة « الاهالى » المصرية اليسارية قد نشرت انه تم تخصيص احد الارصفة بالترسانة البحرية بالاسكندرية لوحدات الاسطول الامريكى .

واكد المصدر فى تصريح نشر امس انه ليس هناك اى وجود عسكرى اجنبى بمصر باى صورة من الصور وان ما نشر كان بقصد تشويه الحقائق لاغراض معينة بعد تقديم صورة محرفة لما حدث .

واوضح المصدر ان الحقيقة تتمثل فى ان بعض وحدات الاسطول الامريكى قد دخلت الى الترسانة البحرية لاجراء عمليات اصلاح وصيانة وانها دفعت مقابل ذلك شأنها شان اى سفينة اخرى ثمن الاصلاحات وبالعملة الصعبة .

واكد المصدر ان الترسانة البحرية تتبع وزارة الصناعة وليست تابعة لوزارة الدفاع .

هكذا عند الأصل

يازمـــان الوصـــل بالاندلس ..!

كان الضباب يتسربل هامات الجبال المعممة بالثلوج ... « سييرا نفادا » تبتلع حصون الحمراء تحسوها وانا احسو مدامعي ... احسست بقلاع الحمراء وهي تختفي ، والبعد عنها يطويني كأنها اكف الوداع .

تقمصتني فجأة روح « ابي عبدالله » اخر سلاطين الاندلس ، وانا اجتاز « تلارب » او تل العرب متجها الى « وادي اش » .

في هذا المكان بالذات ، وفي هذا المنحنى وقف « ابو عبدالله » هنيهة يلقي نظرة الوداع الاخيرة على قصر الحمراء الذي سلم مفاتيحه للملكين الكاثولوكيين « فرديناند وايزابللا » .. واجتاز المنحنى ، ثم توقف هنيهة مثل وقفتي اليوم ومدامعه تتلألأ وقد تكسرت فيها الحصون الضائعة . وأجهش بالبكاء .

نظرت اليه امه « عائشة الحرة » وقالت له كلمة دوت في مسامع الزمان والمكان والركبان ووجدان الانسان .

قالت له .

- اجل يابني . لتبك كالنساء ملكا لم تستطع ان تدافع عنه كالرجال .

لم استطع ان امسك نفسي ، ووجدتني رغما عني ، اجهش بالبكاء .

لاادري من اين اتاني ذلك البكاء المخضل بالدموع .

كانت انفاسي الدامعة تسأل ذلك الراحل عن غرناطة

ايها الصغير ..

يا اباعبدالله الصغير ..

لماذا سلمت للملكين الكاثولوكيين اخر حصن للاسلام في الاندلس ؟

لماذا تركت في عيوننا هذا الدمع المنهمر الكثير .. ؟

لماذا تركتنا ياابا عبدالله الصغير ؟

الموكب الجنائزي يسير .. ووقع حوافر خيل موسى الغساني . فتى غرناطة وشهيدها تدق في ابهاء « الحمراء » يأسا وندما ودما والما .

في تلك اللحظة والجميع يستسلمون لقضاء الله . تقدمت عائشة الحرة الى الفارس الغرناطي النبيل . تقول له .

- سل سيفك واقتل ولدي قبل ان يوثق معاهدة الاستسلام

- اقتل ولدك يا اماه .. ؟

- اجل يابني ، اقتل ابني قبل ان يقتلني ... انه يريد ان يسلم امه للاعداء .... امنا جميعا « غرناطة » ياولدي .

ترجل الفارس وجثا عند قدميها يبلل اصابعهما بدموعه :

- فات الاوان يا اماه فات الاوان ، الوثيقة بيد « فرديناند وايزابللا » وخيول قشتالة تحاصر غرناطة ومواكب ابنك وداع في وداع .

عائشة الحرة يا ام الجبان ..

عائشة الحرة ياسليلة العرب الميامين ، يا زوجة السلطان وام السلطان وبنت السلطان .. كم بكيت وشقيت وجاهدت حتى لايصل اليك ذلك اليوم الذي تخرجين فيه مع ابنك الذليل تاركة قصر الحمراء وغرناطة الغراء وحي البيازين الى المنفى ...

ولكن والد ابي عبدالله هجرك وسجنك وانصاع لزوجه النصرانية « ثريا » التي كانت تخونه في وطنه وتبعث للسفير القشتالي اسرار البلاد ، كانها تعريها قطعة قطعة .

وجاء عمه الزغل سلطان مالقة ليدافع عن غرناطة فثارت الحرب الاهلية في حي البيازين ، واكل الاندلسيون اندلسيين مثلهم وذبحت اشفار السيوف لحوم الغرناطيين بدل ان تدافع عن غرناطة .

ياالهي .. ايكون ذلك الزمان ، القرن الرابع عشر الميلادي بعيدا عنا باقرننا الحادي والعشرين ؟

تمزقت ملامح وجهي وهي تزدرد الرؤى الاخيرة لحصون غرناطة .

كنت قبل ايام فيها .

فندق واشنطن ارفنج في قلب الحمراء يقذفني الى بهو الاسود مباشرة .. سباع الحجر التي تنفث الماء ، ما كان يكفيها ان تنفث الدموع ..

عندما جلست في البهو الذي كان يجلس فيه عبدالله بن الاحمر مؤسس مملكة غرناطة كانت في يدي وردة بنفسجية قطفتها من شجرة في جنة العريف الملحقة بقصر الحمراء .

هذه الشجرة من غرسها ؟

وهذه الوردة . تراها من سلالة الورود التي ضمتها وصويحباتها باقة شمت اريجها عائشة الحرة فكانت اخر الانفاس ؟

واسدل الغروب ارديته الرمادية وتحول قرص الشمس حبة كمثرى دامية ... تنسكب دماؤها على هامات الثلوج في سيير انفادا ...

الغروب ؟

ياالهي ..

ما اسوأ الصدف ...

هنا بدأ غروب الحضارة الاسلامية .

هنا يكي ابو عبدالله الصغير ..

هنا دوت في اسماع الدنيا عبارة عائشة الحرة :

- لتبك كالنساء ملكا لم تستطع ان تدافع عنه كالرجال ..

هنا كان الرحيل والترحال .

ياأندلس .. يا احب الاسماء واجمل الاشياء واعز من العزة الشماء ...

هل كنت ابكيك في غربتي ام كنت ابكي غربتي فيك .. ؟















احمد شريف الرفاعي

هل كنت ابكيك يا اندلس وطنا ضاع ام كنت ابكي وطني الذي يضيع ؟

يا مبكانا وهوانا ... لم يتبق منك الا يازمان الوصل بالاندلس ..

على ثراك دفن الناصر والمنصور وابن رشد والمعتمد بن عباد وذهب ابن حزم الذي كان يحذر اهلك من فرديناند ابن كلب .

والغريب ان شيئا واحدا لم يمت هو الدموع في مآقينا ..

توارثناها جيلا وراء جيل ورعيلا وراء رعيل ومع ذلك لم نعتبر ...

تخنقنا العبرات ولم نعتبر ونحن نتذكر ...

« قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك ممن تشاء وتنزع الملك من تشاء ، وتعز من تشاء ، وتذل من تشاء ، بيدك الخير انك على كل شيء قدير » .

براعم واغاريد

افرح كثيرا حين يقام اسبوع للشجرة ..

هذا التقليد يعود بنا الى جذورنا الى عراقتنا كشعب مزراع لايزال عبير الارض يفوح في حناياه واعطافه ..

ويحن الى التراب الخصب ويستريح تحت ظل شجرة ...

اجل .. نسكن ناطحات السحاب ولكننا لانطل على النخلة من عل ...

ننزل اليها .. متأملين ثم نطلعها متسلقين لنجني تمرها .. منظرها للقلب مجلى « تنطق مجلا » ..

وثمرها في الشفاه .. احلى .. وسعفها المتمايل مع الرياح ... احلى من العيون الكحلا ...

وحين نزرع الشجرة نزرع معها الوفاء ...

انها ام .. تدرأ عنا الرياح ، وتطعمنا .. وتحبونا ظلا ظليلا ، ونسيما عليلا ..

وربيعا جميلا ..

الشجرة ليست زينة للنظر فحسب بل هي الثمر والحنان والامتنان والحسن والاحسان ..

وحين نعود ابناءنا حب الشجرة نفتق اكمام قلوبهم بحب الطبيعة التي خلقها الله ...

ونشاهد التشجير الذي بذرناه باصابعنا فنتذكر الخيمة والوتد .. والصحراء والامد .. وليلى العامرية ... ولبنى .. ونشم عبير نجد ونقرأ شعر ذي الرمه وتحضرنا دموع عبدالرحمن الداخل وهي يبكي عند اعتاب نخلة في قرطبة ويتذكر دمشق ...

من حولنا

تضبط رقابة حماية المستهلك بين الفينة والاخرى كميات مهولة من المواد الغذائية الفاسدة وهي لازالت تسوق وتباع للمستهلكين .

ويجد المستهلك الذي يشتري دجاجة فاسدة ان الدجاجة تفترسه في حين يظن انه هو الذي افترسها ويتعجب هل يوجد دجاج مذبوح ينتقم من بني آدم بعد ذبحه بان يصيبه بحالة تسمم ؟

ولا يدري المسكين ان التاجر الغشاش الطماع ، هو المتسبب في هذه الجناية .. لانه في سبيل ان يكسب بضعة قروش من الدجاجة ، يحكم على انسان بالمرض ويعرضه للتسمم ، وربما راح فيها واودى بحياته ، ودخلت امعاءه ومعدته ملايين الجراثيم بسبب دجاجة فاسدة ..

وقد سمعنا عن حوادث كثيرة من هذا النوع ...

تاجر من التجار في احد البلاد العربية استصدر مليون دجاجة موشكة على نهاية صلاحيتها .

وبسرعة وزعها في الاسواق .

لايدري احد كيف دخلت الجمرك ، فاساليب التلاعب كثيرة منها تغيير الملصقات التي تحدد تاريخ الصلاحية واستبدالها بملاصقات مزورة وغير ذلك من اساليب التحايل على القانون .

ومن المعروف ان الاغذية الفاسدة وبخاصة اللحوم ، تعلب وتعقم بعد استنفاد صلاحيتها ويقدمونها للكلاب او للحيوانات في حدائق الحيوانات بعد اجراء الكشف الطبي عليها .

ولكن الشره والنفوس الموبوءة لبعض التجار ، لاتبالي ان تقدم هذه الاطعمة الفاسدة للانسان .

ونأتي - بعد ذلك - على العقوبات الرادعة لامثال هؤلاء المتلاعبين باقوات الناس .

اذا كان الاعدام جزاء من يقتل نفسا بغير نفس او فسادا في الارض ، فما هي العقوبة الحقيقية المتكافئة مع من يقتلون الناس بالجملة بواسطة الاغذية الفاسدة ؟

اغلاق دكان البائع ، ومصادرة بضاعته ، وتغريمه وفضحه بنشر الخبر مبروزا معنونا في الصحف وعلى نفقة التاجر الغشاش او المستورد هل يكفي هذا ؟

الجرم كبير والعقوبة يجب ان تكون فاضحة فقط نطالب بشيء واحد هو : ما رأيكم لو ان التاجر يذوق من نفس الكأس التي يذيقها للناس ويأكل من نفس ما اكلوا .

يوم الصحافة مع عبدالاله

في ليلة ممطرة من ليالي القصيم الربيعية في الاسبوع الماضي كانت الاسرة الصحفية بمنطقة القصيم على موعد مع الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم بناء على دعوته الكريمة التي وجهها سموه لهم للاجتماع بهم في قصره العامر في بريدة والحديث مع عبدالاله له نكهة قل ان تجد لها مثيلا حيث الحوار الصريح البعيد عن المجاملات كان الحديث من القلب للقلب صريحا جريئا .. شيقا فتح لرجال الصحافة بالمنطقة صورة أريد ان اسمع منكم ماهي مشاكلكم ؟؟ سمع لنا واصغى الينا كان الحديث يدور حول الاعلام بالمنطقة .. ما هو دوره في تغطية مشاريع التنمية بالقصيم وبكل صدر رحب سمعنا وسمعناه كان الحديث لايخرج عن القصيم وحب القصيم عند عبدالاله كما تسري الدماء في عروقه طالبنا بابراز الصورة المشرفة للمرحلة التي تمر بها منطقة القصيم ومايتطلب منا كصحافة في ابراز ذلك وتطرق سموه في حديثه الى حاجة المنطقة بالوقت الحاضر الى ايجاد صحيفة او اعادة صحيفة « القصيم » التي توقفت عن الصدور منذ سنوات طويلة ووعد سموه ان يبحث مع الجهات المختصة بذلك .. ويطول الحديث مع عبدالاله ومع الصحافة بالمنطقة همومها ومشاكلها ووعد سموه ان يذلل كافة الصعاب التي تواجههم لقد كانت ساعات « حلوة » وجميلة تلك الساعات التي قضيناها مع عبدالاله وفي مجلسه الذي رغم كونه مكتظا بالزملاء الا وانك تحس بأنك انت الوحيد ضيفه الشخصي .. وهذا الشعور ينسحب على كل الموجودين في مجلسه العامر .. اعطيناه همومنا ووعدنا رعاه الله بحلها ولابد ان اشيد بهذه الخطوة الطيبة من سموه حفظه الله تجاه ابنائه الصحفيين بمنطقة القصيم ليكون قريبا منهم واشكر كلا من الاستاذ فهد الراجح مدير عام مكتب سموه والاستاذ عبدالله الرواض نائب مدير عام مكتب سموه اللذين حضروا اللقاء واللذين اتصلا بكافة الزملاء بالمنطقة لحضور هذا اللقاء كما لا انسى جهود الزميل الاستاذ عبدالعزيز عبدالله العمري مدير العلاقات العامة بامارة منطقة القصيم والذي يعتبر الجندي المجهول لما يبذله من تعاون كبير مع الزملاء بالمنطقة خالصة للرجال العاملين والمخلصين .

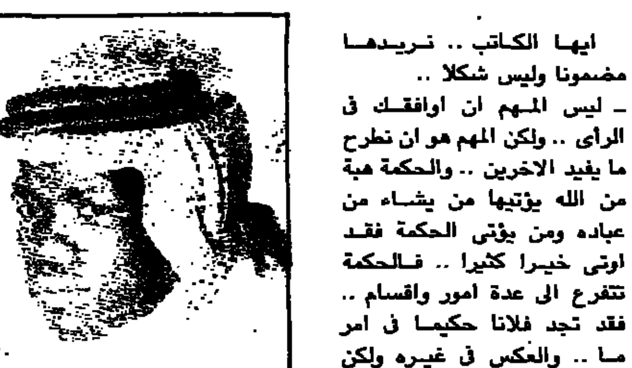
الامير عبدالاله بن عبدالعزيز

سعد محارب الحربي

المضمون وليس الشكل

ايها الكاتب .. نريدها مضمونا وليس شكلا ..

- ليس المهم ان اوافقك في الرأي .. ولكن المهم هو ان تطرح ما يفيد الاخرين .. والحكمة هبة من الله يؤتيها من يشاء من عباده ومن يؤتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا .. فالحكمة تتفرع الى عدة امور واقسام .. فقد تجد فلانا حكيما في امر ما .. والعكس في غيره ولكن هناك امورا في هذه الحياة تحتاج الى الفن والابداع ولايملك هذه المقومات الا المجتهد الموفق .. وتظل الكتابة فنا وابداعا .. لايحمل لواء التفوق فيها الا القليل .. والكاتب الجيد هو الذي يفرض قلمه على الساحة وينال اعجاب الاخرين عن رضا او اجبار لان من يحقق التفوق لابد ان ينال نصيبه من الاحترام حتى لو كان عكس صديقه .. والصحافة بصفة عامة هي امانة قبل كل شيء .. ومن لم يتمسك بها فليتبوأ منزلة السخط والسخرية من الاخرين .. والكاتب الناجح هو صاحب الرأي الناضج والافكار التي تستحوذ على القراء .. وعلى الكاتب ان يدرك مضمون الموضوع قبل سرد الوانه واشكاله .. ثمة معاناة يشكو منها الكثير من كتاب اليوم وخاصة الذين هم في مقتبل الطريق لان الكاتب منهم لايهتم بما يكتب بل يعتمد على ما يسمع من الاخرين ومن هذا المنطلق يقوم بالانتقاد .. واذا دعا الامر ذهب للبحث عما كتب الاخرون لكي ينتقد والمعاناة الاخرى التي تعايش الصنف الاخر هي عدم الاهتمام بالقراءة .. وينسى الكاتب ان القراءة هي التي تعايش الماضي والحاضر وترفع من مستواه الفكري والثقافي .. لقد اصبح اكثر قراء اليوم من الكتاب لايهتمون سوى برؤوس الاقلام فقط ويكتفي بمقدمة الموضوع وهذا امر مغالط جدا للحقيقة لانك عندما تقرأ بداية الموضوع تترك في النهاية كل الزبد والاهم لان معالم الحقيقة لكل بداية لا تتضح الا بالنهاية .. ان الصحافة لدينا سابقت الزمن وقطعت مجالا شاسعا وادت دورا بارزا لدى المجتمع السعودي من حيث الخبر والفكرة .. فمن العيب ان تطفو اثار الثرثرة بعد قطع هذا الشوط .. لقد اصبح القارىء مدركا لكل صغيرة وكبيرة .. وقارىء اليوم صاحب وعي ورأي وفكرة لذلك لابد ان يدرك الكاتب مدى هذا الوعي الذي يمتاز به القارىء .. ويحاول بكل جدية اختيار المادة المناسبة شكلا ومضمونا . انني اصبحت الان اسمع الاصوات التي من حولي تتفجر من بعض ما تسطره الاقلام .. حتى اصبح بعض القراء لديهم جدول مخصص لكل صحيفة لها يوم خاص مناسب وامكاناتها .. القارىء لايقبل طرح فكرة واحدة وتداولها وبالتناوب من صحيفة لاخرى فهذا مرفوض والتكرار ايضا مرفوض فعلى الكاتب ان يحاول اغتنام الفكرة وبكل صدق وجدية في طرح الافكار وان يدرك ان لكل جديد اذانه .. ولكل زمان رجاله فقارىء اليوم ذو وعي جيد وعميق التمعن والتفكير فالتكرار في الشيء قد يفقد القلم توازنه وبذلك يكون قد خسر الحظ الاوفر من احترام الاخرين .. وسلامتكم ..



محمد رابع سليمان

المراجع بين الموظف والمسؤول

النظرة الفلسفية التي يتخاطب بها بعض الموظفين في بعض الجهات الحكومية ذات العلاقة بالمواطن .. قد تضع المواطن في موقف محرج عند قضاء اشياء خاصة في تلك الجهة الحكومية .. ويشعر المواطن بالتأزم عندما يجد اللامبالاة في تصرفات اولئك الموظفين والموظف انسان من اهم واجباته حسن استقبال المراجع وبكل بشاشة وسعة الصدر .. لا بالغضب وتعكير الوجه .. من هذا المنطلق يجد المراجع نفسه في موقف حرج اثناء مراجعته ..

وماذا يفعل اذا حدث وان واجه موظفا لم يعرف التفاهم سبيلا للوصول اليه .. هل يلجأ في هذه الحالة الى المسؤول الاول في هذه الادارة .. ام ينتظر ويصبر حتى ينتهي هذا الموظف من ضيقه هذه تساؤلات يحملها البعض من المراجعين عند عدم انتهاء مهمتهم في هذه الجهة او تلك .. والانسان له طاقة محددة او بالاصح معينة يعرف متى تنتهي ومتى تعود .. والمراجع يود ان يجد مايزيل عنه الارهاق والتعب من كثرة التجول داخل هذه الجهة وكلمة لطيفة يكون لها المردود الايجابي على هذا المراجع وتنسيه ما واجهه من صعوبات والموظف لدينا يحتاج لصقل قدراته الوظيفية من حيث الاداء والانتاج العملي كما ان المسؤول الاول في هذه الجهة اي الرئيس المباشر بطبيعة الحال يعجز عن وضع حد لكل السلبيات التي يستخدمها الموظف .. مثلا .. هل اذا اخطأ الموظف مع المراجع سيحاسب بموجب نظام الخدمة المدنية .. بالطبع لا لن يحاسب ولو طبق هذا النظام بحذافيره فلن تجد لدينا اي موظف .. ولكن كما قلت سابقا الدورة التدريبية لها المردود الايجابي على الموظف حتى يتم اعطاؤه الطريقة المناسبة في التعامل مع المراجع .







خالد محمد الراشد

جيل المثقفين!

ترتقي حضارة الامم من خلال ابداعات ابنائها وتنطلق من خلال عطاءاتهم الفكرية والعلمية والثقافية وغيرها .

والابعاد الثقافية هي ترجمة لحضارة كل امة وهي تعبير صادق لعراقة ماضيها واصالة حاضرها من هذا الاتجاه فان الثقافة وبما تحتويه من معان متعددة تتيح لصاحبها فرصة الاطلاع على الافاق العلمية المتباينة في شتى انواع المعرفة الانسانية .. وتسوقه الى اكتساب خبرات علمية جديدة .

وبلاشك فان الاطلاع والقراءة تأتي كرافد اساسي ومهم تسهم بشكل فعال في ايجاد العملية التثقيفية وغير ذلك من الوسائل المتباينة .. ولست بصدد التحدث عن هذا الجانب هنا ..

ان ما اعنيه هو ان القراءة والاطلاع .. اصبحتا مطلبين ملحين يفرضان وجودهما على كل متعلم .. لينهل منهما مايريد لتؤهله لمستوى علمي وتعليمي افضل ولا اقصد ان يصبح كل متعلم « عالما » في كل العلوم والمعارف .. وانما يكون بضرورة الاطلاع والقراءة المستمرة ولاسيما لدى طالبي العلم .. وغيرهم ممن نالوا نصيبا لا بأس به من « التعليم » حتى تكون بالتالي القدرة المعرفية لديهم نشطة ومهيأة لتقبل المعلومات الجديدة .

وفي هذا الجانب تبادر الى ذهني اقتراح طرحه احد المهتمين بالعملية التربوية مؤخرا ، ويشير الى ضرورة وضع برامج تربوية هادفة لطلاب العلم ومنها - ايجاد برامج مدرسية لطلاب المراحل الاولى من الدراسة بحيث يشمل تشجيعهم وتعويدهم وايجاد الحوافز اللازمة على القراءة غير المملة والاطلاع الحر في جميع انواع المعرفة وذلك من خلال توفير القصص القصيرة والهادفة وتوفير الوسائل السمعية والبصرية المناسبة حتى يصبحوا مؤهلين تأهيلا علميا جيدا وكذلك تكون تلك البرامج قد عودتهم وشجعتهم من خلال الحوافز المختلفة .. على عادة القراءة والاطلاع .. ورغم ان حب الاستطلاع شيء غريزي .. الا ان استثماره واستغلاله فيما يفيد ينتج عنه الكثير من الايجابيات .. وبالتالي ينشأ الطالب وهو يقبل على القراءة بشغف شديد دون ملل يعتريه ؟

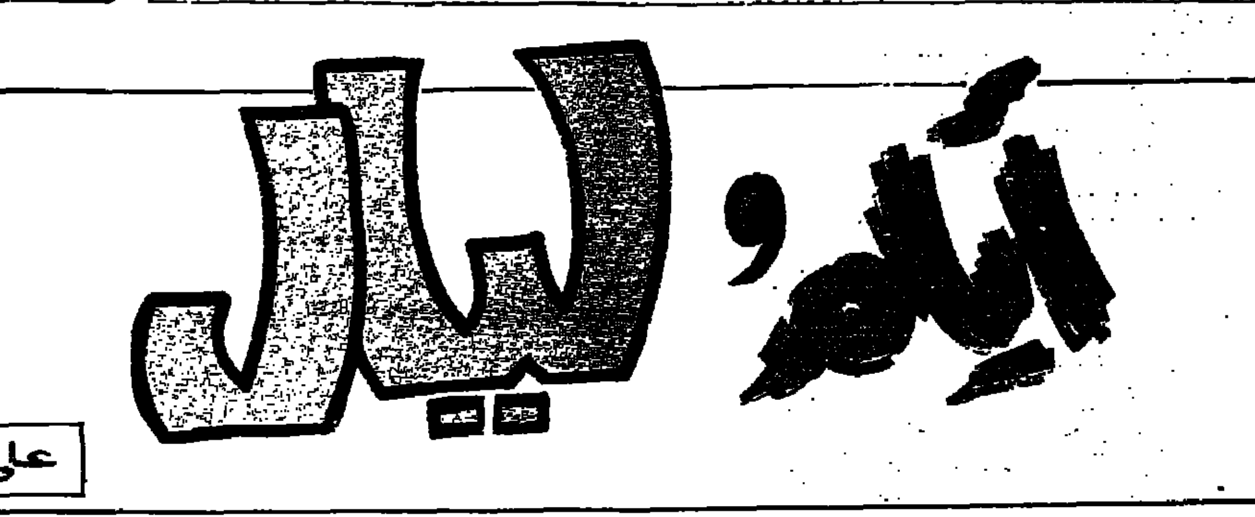
فاعتقد ان هذا الاقتراح جدير بالاهتمام والبحث والدراسة بعد النظرة الفاحصة له . واعود فاقول ان الثقافة بما تشمل من القراءة والاطلاع ليست حكرا على اولئك الذين نالوا قسطا لا بأس به من التعليم سواء كان متوسطا او غيره .

وانما هي دعوة مفتوحة لكل « متعلم » يجيد ابجديات القراءة والكتابة ..

وقد وجدت بعضا ممن لم يحالفهم الحظ في مواصلة دراستهم « التعليمية » يتمتعون باطلاع واسع ينم عن اهتمام بضرورة « التعليم او التثقيف » والحاجة الماسة الى ذلك !

وبذلك تكون تلك الفئة قد حققت الحصيلة المعرفية المطلوبة وتكون اكثر معرفة ودراسة في مجال « المعلومات والثقافة العامة » واكثر معرفة والماما من بعض طلاب الجامعات الذين لايرسخون مايتلقونه من معلومات بالقراءة والاطلاع المستمر ورغم انني لا ادعي الكمال المعرفي والثقافي الا ان دلائل الاتهام تشير الى مصداقية ما اعني ؟؟







هذا الرجل يصرخ :

لقد سرقتمونى بحبكم

كان ذلك الصباح جميلا . والرياض يداعب سماءها ذلك الضباب الجميل المخلوط بذلك الغمام الذى اخذ يتساقط منه رذاذ رائع كانت الرياض مدينة مدهشة عندما تراها من خلف الغمام احسست بشى في داخلى يعتصرنى ويهزنى ، وجيش من الاسئلة اخذت تتثال على راسى :

هل حقا هذه هى الرياض العاصمة العربية الشامخة ؟

انها صورة زمردية اللون اراها من مكانى هنا .. لاصحراء تسفو كثبانها على خيامها .. الطائرة تقترب اكثر من الارض هذه الشوارع الفسيحة وهذا التشجير الرائع .. آه .. قلت فى نفسى كم نحن العرب فى غربة من بعضنا البعض ..

كانت حكايات وحكايات عجيبة تسمعها فى بلاد الاغتراب عن هذه الارض .. قررت أن اصمت القيت نظرة على من يشاركنى المقعد الاخر كان رجلا ضخم الجثة لعله مثلى استيقظ على الحقيقة الرائعة التى غابت عنا كثيرا .

المطار اصابنى بالدهشة .. ادركت جهلى وانا الذى غربت وشرقت فى بلاد الله واعرف ادق التفاصيل عن شوارع نيويورك ولوزان وبكين ونيروبى ولااعرف هذه الارض النابت مع عرارها غصون الكرامة والعزة ادهشنى المطار بمبانيه وحدائقه ونوافيره وصالاته واصبحت اسير الدهشة وانا اقطع المسافة من المطار الى الفندق عبر شبكة من الطرق والكبارى التى تضاهى اكبر مدن العالم كنت القى نظرى يمنة ويسرة على الاشجار .. الحدائق .. العمارات الشاهقة .. بالفعل شعرت بالفرح وبالحزن .. الفرح بما ارى عليه هذه البلاد العزيزة علينا بهذه الصورة التى لم نكن نتخيلها نحن الذين سرقتنا الغربة وطوحنا الاغتراب والحزن لان معرفتى هذه اتت متأخرة جدا .. وفى ذلك اليوم الرائد العظيم وانا ادخل الى مهرجان الجنادرية .. ادركت وانا ارى ذلك الماضى الذى كانت عليه هذه البلاد وما رأيته خارج الجنادرية اتضحت فوارق الصورة ولا اكتمك انى بكيت .. نعم بكيت .. لاتستغرب ولا تتساؤل لماذا يبكى الانسان .. ان الدمع إحيانا هو التعبير الصحيح عن الفرحة التى لاتعرف كيف تصفها .. ان الذين يعتقدون ان البكاء هو تعبير عن الحزن هم واهمون بل كثيرا ما يكون الضحك هو التعبير الصحيح عن مآسى الانسان .. لاعلينا لاتدخلنى فى حوار من نوع اخر معك .. دعنى اسرد عليك ما احس به وما اعانى منه ، لقد شعرت بانكم تلومونني وامثالى باننا لانعرف شيئا عنكم .. معك حق .. لكن الا تعتقد اننا شركاء فى هذه القطيعة .. ان الذى فكر ورعى هذا المهرجان يملك رؤية ثاقبة ليضعنا جميعا فى هذه الحقيقة ، ويخرجنا من مأزق الاغتراب ، قد لاتشعر انت ولاغيرك من ابناء هذه البلاد بالمسافة الزمنية التى قطعتها بلادكم .. لقد سرقتمونى بحبكم اولا وبكرمكم فى كل حين .

كنت اتابعه فى صمت .. تركته يسترسل فى حديثه حتى خيل لى فى لحظات كثيرة انه يحدث نفسه .. كانت تعابير وجهه وحركات يديه تسبق شفتيه : وصفحة مياه البحر فى ابحر ساكنة كانها تصغى اليه هى الاخرى .

تذكرت كل هذا الذى جرى بينى وبين احد الادباء العرب الذى حضر مهرجان الجنادرية العام الماضى .. وعاش فعالياته وهذه ليالى « الجنادرية » تعود مرة اخرى .. نعيش معها ماضيا اصيلا هو الشاهد الحى على روعة الحاضر .





تذكرة سفر مجانية

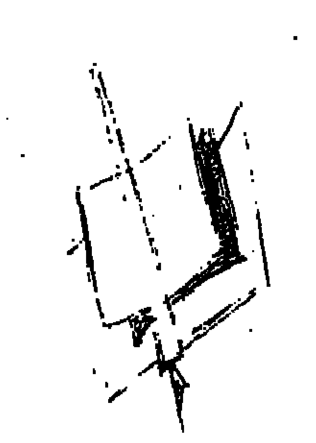
مع : د . عبدالله الغذامى

اعداد : خالد على المطرق

الدكتور عبدالله محمد الغذامى .. استاذ جامعى واحد اعضاء نادى جدة الادبى ، له عدة مشاركات نقدية ومقالات ادبية فى صحفنا اليومية ، ناقد معروف على الساحة الادبية وحاصل على جائزة مكتب التربية لدول الخليج . بدانا معه :



- الاسم : عبدالله محمد الغذامى
- العمر : ٤٠ سنة
- المهنة : استاذ جامعة
- اسلوبك فى الحياة : ان امضى دون ان اعبأ بالصارخين من حولى
- اجمل يوم فى حياتك : لم يأت بعد
- افضل الاسماء : غادة ، رحاب ، ابرار ، بناتى
- شيء تحبه : أحب الاعمال الى الله ادومها وان قل
- شيء تكرهه : سوء الفهم وسوء الظن
- شيء تخافه : سوء العاقبة
- مايثير حماسك : تعبير لم اسمعه من قبل
- ما يثير احزانك : الحرب
- ما يثير تعجبك : الغرب
- ما يثير اعصابك : العرب
- ما يثير قلقك : العرب
- ما تحلم به : بعرب غير عربنا
- ما تتضايق منه : من رجل لا يفهم ولا يريد ان يفهم
- ما ترنو اليه : ارنو الى مستوى من الفهم والادراك فى مجتمعنا
- الاغنية التى تحب سماعها : ياقدس .. لفيروز
- المادة التى تحب قراءتها : الشعر
- ماهو السر فى الملك : خيبة الآمال العربية
- ماهو السر فى تميزك : هل انا متميز ؟!
- من انت : عبدالله
- كيف تحيا : البساطة قدر الامكان
- ماذا تنتظر : حسن العاقبة
- ماذا ينقصك : اشياء كثيرة
- ماذا تريد : ليس فوق رضا الله غاية
- ماذا تتمنى : وطناً عربياً
- الشراب المفضل : القهوة العربية المرة
- الحلوى المفضلة : لا اكل الحلوى
- هل انت راض عن نفسك : لا
- ماهو طموحك : ان أسد الثغرة التى أنا عليها
- ماهى اللغة التى لا تفهمها : لغة الجاهلين
- الساعة المفضلة : ساعة الصدق مع النفس
- اليوم المفضل : يوم سيأتى
- ماهو السر فى حياتك : الروح
- رسامك المفضل : اتذوق بعض الاعمال ولكن ليس لى رسام مفضل
- شعارك المفضل : « ان الله يحب من احدكم إذا عمل عملاً ان يتقنه »
- الطائر الذى تفضله : الصقر
- اللون الذى تفضله : الازرق
- الشاعر الذى تفضله : من انا فى شعره حتى انتقل الى سواه كما يقول ابن قتيبة
- القاص الذى تقرأ له : شبابنا الادباء
- كاتبك المميز : رولان بارت والجرجانى
- ماذا ستقول للزمن : وعلىّ ان اسعى وليس علىّ ادراك النجاح واقول كما قال ابو تماما :
  - لأمر عليهم ان تتم صدوره
  - وليس على ان تتم عواقبه
- اجمل مدينة : جدة انا احبها
- اجمل كتاب قرأته : الجمال ليس حكرا على كتاب واحد .
- ماذا ستقول لنفسك : ما أشد البون بينما تبغين وما فعلت .
- اطرف موقف : هو مع الكتاب وهو ان ابى اشترى لى دراجة وانا ادرس فى المعهد فبعتها واشتريت كتباً فعاتبنى لكنه صنع لى مكتبة فأنا فى ثقافتى مدين لدراجة « بسكليت » .



فأنت سيدة الصبايا



من كفيك يطلع عشب الغد
فاغذيه بدمع العين فيطرح
تينا وسفرجلا وتفاحا
وتلثم شفتاك تراب الأرض
فتنبت خوخا وعنابا
ويطوحك الوجد فتاخذين
فى أهدابك دنيا من السحر
فتسقط نوارس السعد
على صفحة البحر ..
شوقا .. واقترابا
وهذه اشرعة مراكب القادمين
الى دنياك قد اقبلت
فخذيهم الى لياليك الهازجة
ولملمى من على رمال الشاطىء
حبات فيروزك
ودعى الان ..
العتابا
هذه صحارى الايام غدت فرحة
ودنيا من البخور ..
والعطور
فانت سيدة
الصبايا

رسالة محبة

عزيزى الاستاذ الكريم عبدالله بلخير



يقولون ياسيدى ان الاشجار المثمرة وحدها عرضه للجنى واحيانا للحجارة اما تلك الاشجار الجافة غير المثمرة فلا يلتفت الها بل تترك لتسقط لتكون وقودا تذروها الرياح .

انت واحد من هذه العلامات الرائدة التى اعطت الكلمة روعتها .. وللحرف مكانته ، وعذوبته . كثيرون لايملكون الا الصراخ لكن وحدهم فقط المبدعون هم القادرون على المضى باصرار ولك كل التحية .

باناجه ناقد



الاستاذ محمد سعيد باناجه اثبت بانه قارىء يملك رؤية جيدة وذلك عندما قال لاحد اصدقائه وهو يقلب عدد الابعاء ٢٠٠ بان كلمة الاستاذ عبدالله الحصين كانت بارعة وجيدة واحمد محمود كان يحكى تاريخا بينما الاستاذ محمد حسين زيدان كتب لنا تاريخ ما اهمله التاريخ وهو قادر على ان يمازج بين الزمان والمكان فى قدرة رائعة .. اما الفايدى فهو كاتب ظريف وان كان لسانه طويلا .

شعر : يحيى توفيق

سماءُ رقّى للعليلِ الباكى
وترفّقى بفتًى مناهُ رضاكِ
ما نامَ منذُ راكِ ليلةَ عيدِهِ
وسقتْهُ من نبعِ الهوَى عيناكِ
أضناهُ وجْدٌ دائم وصبابةٌ
وتسهّدٌ وترسّمٌ لخطاكِ
أتخادعينَ وتخلفين ميعادَهُ
وتعذبينَ مدلّهًا بهواكِ
وهْوَ الذى باتَ الليالِى ساهرًا
يرْعى النجومَ لعلَّهُ يلقاكِ

فى يومِ عيدٍ حافلٍ قابلتِهِ
فتسارعَتْ تُرخِى الخمارَ يداكِ
أتحرّمينَ عليْهِ منيةَ قلبِهِ
وتُحلّلينَ لغيرِهِ رؤياكِ
وتسارعينَ الى الهروبِ بخفّةٍ
كىْ لا يمتّعَ عينَهُ ببهاكِ
وتعذبيهِ بجفوةٍ وبقسوةٍ
رحماكِ زاهدةَ الهوَى رحْماكِ
ما كان يرْضَى أن يراكِ عذولُهُ
بينَ الصبايا تعرضينَ صباكِ
وتقربينَ عذولَهُ بعْدَ النوَى
وتردّدينَ تحيةً حيّاكِ

فهد الحارثي يعلن :

تنازلت عن جسدي لفأرة صغيرة

ظل الهوى في الظروف الحادة : اغنية ساذجة صاخبة !



اجرى الحوار : خالد محمد باطرفي
تصوير : عبدالمنعم حامد

اجمع شجاعتي في نفس واحد لاعترف بصدمة التناقض بين الخوف والخوف . والدهشة والدهشة . وبين الحب واللاحب !

العمل الكتابي الحق : قدر محتوم

"

ـ على كفى نص غامض لا اعتقد ان هناك اية علاقات منطقية بين مفرداته وصيغه المرتبكة . يشبه الانفاس المشوبه بالدخان والاتربة والخوف . يولد كل صباح ولادة جديدة ممعنة في الغرابة والتناقض . يمتد بشكل افقي من البهتان الى البهتان '

يقول الحارثي فهد . يقول اكثر . عرضت نصي على اكثر من دجالة غجرية ممن يذرعون الشوارع والارصفة والمقاهي حيث يوجد المهزومون جميعا . وفي كل مرة اخرج بنتيجة واحدة : هي انني . رجل متعب '

ونساله عن دربه . لو منح حق اعادة صياغته . كيف تراه سيكتبه . ضاع في . الوجد . قليلا . ثم تاوه ثم قال

ساعود الى قريتي في الجبل . ساصحو مع العصفور الاول في الصباح . سانحدر الى الوادي . سترميني الجميلة بقشرة رمان . او بغصن ريحان . ساقذفها بمثله . ثم ..

يتدخل ابي وابوها . سنلتقي . نكرر الصحو كل يوم مع الفجر . نكرر الانحدار الى الوادي الجميل .. نجعل الماء يلتهم الماء . نزرع غرسات كثيرة . نحفر جداول اخرى . نلتجيء في الظهيرة الى ظل شجرة تين عجوز . تمر العصافير من فوقنا . نخاف الجراد والقحط والبرد .. والموت تركض حبيبتي . تتعثر . اخذها من ذراعيها . تواصل الجرى والضحك والكذب الجميل .

سيكبر الاطفال . سنجلس سويا على الجدار نرقبهم رجالا يرعون الغرسات التي زرعنا . نبدو حزينين لان شجرة التين العجوز التي طالما اظلتنا ماتت . لايهمنا الجراد . ولكننا نخاف الموت . ونخاف ان يجتاحنا منفردين . تقذفني بقشرة الرمان او غصن الريحان . واقذفها . ولكنني لا استطيع الجرى ولا هي تستطيع ! وقبل ان اموت ساكتب الجملة الواحدة فقط : ياشجرة التين العجوز كم كنت باهرة وعظيمة !

هذا اذن هو حلمك ياحارثي . هذا هو حالك ايها الباريسي المشاغب . الذي تخرج من ثكنات القبيلة . وحمل عصاه الى صوالين الحب . لتطرده الصوالين . حتى يرميها !

عندما تساله . حقا . تروق لك دمعته . يبدو . فهد . وجها اخر للحزن . وللتعب . ويخلص في لحظة الاجابة عصفور بلله المطر . وأواه عش لايمت له كثيرا بصلة ! يقلو له الحكيم ـ المرحوم . احمد السباعي . ذات صباح من صباحات مكة ـ . ايها الشاب : تظلم نفسك . من يراك زهوا هكذا . يظنك ابن الشريتلي !

يعترف هو لنفسه ولنا : اتدخل احيانا حتى اربك الحفلة . وحتى ازعج الحضور . وليس بعيدا ان يطلب الى يوما البحث عن هواية اخرى او اية مشغله . ولتكن مشاهدة . الكرة . او لعبة . الزهر . .. او بكل بساطة .. النوم فللنوم فوائد اهمها احلام . واطالة العمر . وعفا الله عن عمر الخيام وزعمه .'

يواجه الدنيا . ويواجه اتهامنا بعشرته الحلوة معها . يكذب مايبدو عليه يقول : بحق الحق فان هذه الدنيا لم تحبني بالحجم الهائل الذين اتصوره يملأ عينيك . وبحق الحق ايضا لم احبها بكل هذا الاستفحال الذي قد تبدو عليه '

ويطرح على نفسه الاسئلة عنها : تراني . كنت . اقبل على الدنيا . ام انني كنت اماليء المهرة . ام انني ماخوذ الخطوة بين الذهول الشرس والغيظ العجيب '

ويجيب بنفسه عنها : لا ادرى تماما ما الذي كنت افعله على وجه التحديد . وكل الذي كنت ادريه ان العشرة بيننا كانت مشتهاة . ـ ثم يستدرك ـ ولكننا نستر الكثير من الالم . ونكشف الكثير من الحب وهذا هو السلاح الوحيد الذي يجعلنا نقاوم ونعالج النهايات المربكة !

ايه يافهد تحيرنا فيك الاسئلة . وتربكنا ـ مثلك ـ الاجوبة '

ولكنها في البدء . وقبل النهاية . محاولة مجرد محاولة للسفر العذب ـ المتعب . في اعماق تستحق ـ حقا ـ مشوارنا التعب اليها '

ولكن السؤال الثقيل . ترانا بعد كل هذا نجد ؟؟

"

● من يعرفك يحتار في . كم . التجدد . والتنوع فيك . ومن يعرفك اكثر يدرك ان ما انعكس على صفحة الماء لايقارن بما يجرى تحتها . قل لنا ايها . الباريسي . الذي تخرج من ثكنات . القبيلة . كيف تجد نفسك في لحظات التجلي . وكيف تصنفها في حرها وزمهريرها . وفي ربيع عيدها ايضا ؟

– احس – حقيقة – انني انسان بسيط ومتواتر . والمسافة بين . الحركة . والجذر قريبة .. قريبة حتى لا تكاد تستلفت انتباه احد . ومثلي يمكن ان تعثر عليه بسهولة خلف قطيع من الغنم . وراء محراث قديم في مزرعة صغيرة . تحت شجرة عجوز من . الاثل . في واد ابيض . ومثلي – كذلك – يمكن ان تسمعه في ايقاع غير منتظم تماما لقصيدة شعبية مهزوزة .. يمكن ان تحسه في رغاء بعير هرمي لم يعد يغادر اطناب الحي . يمكن ان تراه في عيون ذئب بري قعد به كل شيء عن المغامرة المدهشة التي كان ينوى اقترافها ! واعتقد ان . باريس . المسكينة قد فشلت تمام الفشل في ان تبدل اي شيء ذي بال في خارطة الاحاسيس الصميمية . وذات مساء انتصبت باريس امامي كـاية . جنية . لاتهاب ولا تتردد . انبثقت في جوف النار . من عمق اللهب القديم ! هل تعرف ماذا صنعت انا ؟ اخذتها بين راحتي . رفعتها قبالة وجهي . ثم القيت عليها السؤال الذي لا تحبه : ماهي حدود الوصل المشتهى ايتها اللعينة ؟ ومن يومها عرفت – هي – انني لا اصلح لشيء البتة ! هل ترى ياعزيزي الان كم انا بسيط ومتواتر ! ولهذا فلقد حاولت دائما ان القى اسئلتي الحرجة بوضوح . وهذا ما يجعلني . اتنوع . بحكم العادة . وبحكم الحرج . وبحكم الاسئلة نفسها . وذات صباح التقيت طفلا صغيرا يبكي وامامه . لعبة . شبه محطمة . ليس لها سوى نصف رأس . ونصف جسد . ونصف قلب ! لم اساله عن سبب البكاء بل وجدتني تلقائيا اجهش واستعد لرفع صوتي معه . ذلك الطفل قال كلمة جارحة . هي . هذا فضول منك ياسيدي ! فكل واحد يجب ان يبكي لعبته وحده . ثم تساءل . هل هذه لعبتك ؟ ومنذ ذلك اليوم صرت ابكي وحدي . ولكن على لعب الاخرين ايضا ! ولا اظن ابدا ان ذلك الطفل كان على صواب . فالفضول ليس منقصة في كل حين . هكذا يغتسل قلبي بالدموع . وهكذا اجدني – دائما – في لحظات التجلي .. وفي الحر وفي الزمهرير .. وفي الازمنة المحايدة وغير المحايدة .

في مسائل الهوى .. المكان لا يهم !

● لو قرانا لك كفك المعروفة . المصهورة بمداد عشقك للقلم . والمعطرة باحدث ما انتجت مشاتل عاصمة النور . فكم سنرى من . الهوى . وكم سيصدمنا من تناقضية الانسان ؟

– على كفي . نص . غامض لا اعتقد ان هناك اية علاقات منطقية بين مفرداته او بين صيغه المرتبكة . انه . نص . يشبه الانفاس المشوبة بالدخان والاتربة والخوف . وهذا النص يولد كل صباح ولادة جديدة . وهي تظل ممعنة في الغرابة والتناقض . وهو يمتد بشكل افقي من البهتان الى البهتان . عرضته على اكثر من دجالة غجرية ممن يذرعون الشوارع والارصفة والمقاهي في المناطق السياحية وحيث يوجد المهزومون جميعا .. وفي كل مرة اخرج بنتيجة واحدة . وهي انني رجل متعب . فلا احد استطاع ان يفهم تماما تداخلات هذا . النص . وحواشيه واطرافه ورموزه . فتساءلت بيني وبين نفسي . هل انا حقا رجل غامض . فالافلام البوليسية والتجارية تظهر دائما . البطل . على انه رجل غامض ! ولكنني لم ادع الفرصة لهذه . النشوة . النجومية بحيث تتمكن من ان تقصيني بعيدا عن حقيقة الاشكالية القاسية للغموض في بعض الاوضاع المضطربة . وعدت ارتب حساباتي واتعايش مع . النص . بشيء من الهدوء ولكن بكثير من الحذر . وظل . الهوى . في مثل هذه الظروف الحادة شيء يشبه الاغنية الساذجة ذات الايقاع الصاخب والتي لا تنطوي – دائما – على فحوى فنية معتبرة . فهي تصلح للاعلان عن بداية حفلة سخيفة . ولا تصلح – ابدا – ان تكون الموضوع الرئيسي لحفلة اكثر سموا واشراقا . نحن كثيرا ما نتوهم اننا احببنا ولكن ما نلبث ان نكتشف بكل حزن ان مثل هذه الظنون انما تجتاحنا من وقت لوقت ارضاء لكبرياء . الرجولة . واشباعا للذكورية الحادة في هذا الشرق الذي يندس بشمسه المحرقة ورماله الشرسة تحت الجلد من الدم الى الدم . ولا اكتمك انني كتبت جملا كثيرة في دفتر الحب . فكانت هي موضوع . الادانة . في محكمة . النص . الغامض الذي حدثتك عنه قبل قليل . فاسكت الان – ياحبيبي – حتى لا اشعر انني قد بلغت حدود الوحشة . حدود الغيظ . ففي مسائل الهوى لا يجب ان تعتقد ان . المكان . يهم . او ان الزمان نفسه يهم . فدائما المكان هنا . ودائما الزمان الان . وارفع يدك فورا فان اصابعك ستشتعل اما بالحب . واما بالاغنية الساذجة ذات الايقاع الصاخب . اجمع شجاعتك في نفس واحد واعترف بالصدمة .. صدمة التناقض بين الخوف والخوف . بين الدهشة والدهشة .. بين الحب واللاحب .

ادعو الى الركض . والى حذف . اللهاث . من الخارطة

● الركض عندك سمة تحيرنا . اين يقع اللهاث من خارطتك . ومتى ايها الفارس تدرك مزايا . الاستراحة . وفضائل التوقف في محطات الطريق ؟

– تنتابني في المنام بعض الاحلام المزعجة . فمرة رايت – فيما يرى النائم – انني . تنازلت . عن جزء من جسدي لفارة صغيرة كانت تقرضه امام عيني . كان الدم يسيل بغزارة . وكنت لا اقاوم . فجاة تضاعف حجم الفارة بصورة مذهلة حتى اصبحت بحجمي تماما .. ثم بحجم الجمل .. ثم بحجم الجبل .. فالفارة لم تعد فارة . بل تحولت الى جبل ضخم مهيب . يحجب الرؤية ويبعث على اليأس . فأخذت . اركض . وجعلت . الهث . والفارة تمتد خلفي وتمتد .. تزحف وتزحف .. حتى ضاعت انفاسي فسقطت ! وحين سقطت جاءت فئران صغيرة اخرى تغتصب بقية الجسد وتقرضه والدم يسيل . وانا اصبح واصيح حتى افاقت زوجتي واطفالي الذين التفوا حولي يصلون ويبتهلون ويحمدون الله على ما اعطى وعلى ما اخذ . منذ ذلك الحلم المزعج وانا استحث اقراني على الركض . وادعوهم الى حذف اللهاث من الخارطة . واتوسل اليهم ان يطمسوا جميع . الاستراحات . وان يشطبوا بطرف القدم جميع فضائل التوقف في محطات الطريق . فالطريق طويل طويل ولا وقت للتلكؤ والمماطلة . والشباب لابد ان يكون مسكونا بالتوثب . والتاريخ غول مخيف لا يرحم . وهو اليوم يشيح بوجهه عنا . والفارة تكبر وهو لا يابه الا للاشياء الكبيرة والمستفحلة . فاركض ايها الصديق وادع غيرك ايضا للركض . ثم تعال اقول لك شيئا : هل تراني قد نجحت في اعتساف . النص . في سؤالك ؟ ارجو ذلك ! وهذا يعني انني قد اغظتك وانني قد قلت شيئا اخر ربما كان مفيدا .

التاريخ غول مخيف لايرحم فاركض ياصديقي وادع غيرك للركض

الكتابة تداو بالسم فاما الموت الموت واما الحياة الحياة !

كتابة . السم . و . الاسبرين . !

● عندما تنتقد يا . حارثي . يصعب استيعاب عطائك . وترفع خيلك لافتة . ممنوع الاقتراب . وعندما يخفت الاشتعال يصعب . بل يستحيل ادراك كنه العلاقة بين جنوتك وبين طقسك . واحوال الاخرين . هل لو سالناك سيصعب عليك . انت ايضا . التفسير ؟

– هناك نوع من الكتابة يشبه حبوب . الاسبرين . فهي ملقاة في اية بقالة او حانوت وتجدها عند الجزارين والغسالين والخبازين وسائقي الشاحنات . وهناك نوع أخر من الكتابة يشبه التداوي بالسم فهي . مغامرة . مثيرة وخطيرة فاما الموت الموت واما الحياة الحياة . وهذا النوع الاخير هو النوع النادر ندرة السم نفسه .. هل تستطيع ان تغادر منزلك الأن متجها الى السوق لتشتري سما . هل ستحصل على هذا . المصل . العجيب بالسهولة التي تعثر بها على حبوب الاسبرين . هذه الحبوب التي لا يستحي مروجوها من الزعم بانها تقضى على الزكام والصداع والام الظهر والمفاصل . وانها علاج للرمد وللحساسية وللالتهابات الحادة . وانها تشفى من السل والعقم والبرص والجدري والحصبة . وانها دواء للشيخوخة والاكتئاب والضعف الجنسي . قليلون هم الكتاب الذين يتعاطون السم او ينصحون بتعاطيه ليس فقط لانه . نادر . وصعب ومستحيل احيانا . ولكن لانهم لم يدخلوا – حقيقة – الى المغامرة الاصيلة في الكتابة . ولا ازكي – هنا – ما اكتب ولكنني احاول دائما وبشدة الاقتراب من نفسي ومن الاخرين . النية موجودة اما التوفيق فيها فهذا تحكم عليه انت .. ويحكم عليه غيري . وقد ترى احيانا انني صامت فهذا يعني – بكل صدق – انني كنت ساقول كلاما سمجا لا يهم احدا فاثرت الصمت . وقد تلاحظ احيانا اخرى انني لا اكاد اتوقف عن الكلام وهذا لا يعني بالضرورة ان ما اقوله مهم فعلا بالدرجة التي تصورها لي انانيتي ككاتب . وهذا الوضع وحده يكفي لارهاق من اختار ان يتعامل من الكتابة السم . فهو قد يعرف متى يصمت ومتى يتكلم ولكنه قد يقع في المحظور احيانا فتصور له اوهامه ان كلامه مهم وهو على خلاف ذلك . اننا نحاول ان ندخل الى النار وان نقتحم اللهب . اما الاجتهاد في الخروج منها فتلك هي المسالة . وهي مسالة لاتهم الكاتب نفسه بشكل مباشر . وفي النهاية دعني اعترف لك بصفاء شديد انني قد قلت مرارا كلاما باهتا يشبه حبوب . الاسبرين . ومع هذا فانني اشكر لك حسن الظن الذي اشعر انه يرهقني هو ايضا .

المفكرون هم الاكثر قربا من مواقد التاريخ

● . الحزن . حق وحقيقة احتار فيها المبدعون . فمن قائل : هو النبع الذي يروى ولا يروى . ومن دفقه يكون العطاء وانما نعطي الذي اعطينا . ومن قائل : هو الجرح الذي نعب نزفه شعرا ونثرا وفنا وابداعا . نشكوه ونشكو اليه . ولكننا ابدا لا نستغني عن وخزه . ومن قائل هو الكاس البالغ العذوبة والعذاب نشربه فننهمر . دعنا من كل ما قالوا وقل لنا انت : ماهو وجه حزنك ياترى ؟

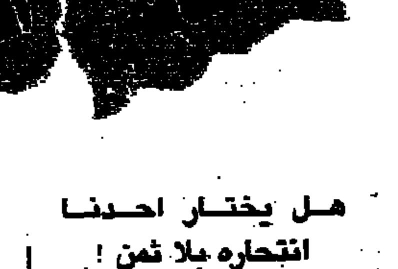
– احب – احيانا – هذه المسلمات الرومانسية فليس صحيحا اننا نستطيع ان نهادن امثال هذه المشاعر او نلغيها . على الرغم من بدائيتها . وانما الصحيح هو ان نعرف كيف نحولها بحذق الى . فعل . وليكن الفعل الكتابي مثلا . وبدلا من ان تتحول . المغامرة الابداعية . الى بكائيات يجب ان تكون . موقفا . وبدلا من ان تكون الكتابة نواحا وعويلا ودموعا تنهمر كالسيل يجب ان تكون . تصرفا . واعيا ومسؤولا وشجاعا . وهنا تتضح الفواصل الحاسمة بين الحزن الرومانسي والحزن القضية والموقف . او بعبارة اخرى بين المسلمة الرومانسية لمفهوم الحزن . وبين المسؤولية الهدفية للحزن نفسه . واعتقد انه لا يهم ان ياتي . الانفعال . في هيئة حزن او غضب . او انه يجيء في شكل فرح احتفالي صاخب . وانما المهم هو الانفعال نفسه . درجة حرارته . مستوى صدقه . الاخلاص التام في متابعته وترجمته . وعلى الرغم من كل ذلك فيبدو ان هناك تواترا انسانيا عجيبا حول موضوع الحزن . ومفاده : ان الحزن هو الحقيقة الوحيدة في هذا الكون . ومهما كانت درجة الاصباغ الرومانسية التي تحاصر هذه الجملة (وقد قلت انني احبها احيانا) الا ان الممارسة الفعلية للتاريخ ترجع بقوة الجانب . الموضوعي . فيها وتدعمه . واذا عدنا الى اوضاع المفكرين والمثقفين فان تلقائية الاشياء تجعلهم هم الاكثر قربا من مواقد التاريخ . وهم الاكثر التحاما بالحزن في ازليته البعيدة . وفي ابديته المطلقة . وهم دائما في الجانب الاخر من . ثنائية الحياة .. اي جانب الحزن بمعناه الرومانسي وبمعناه النضالي والمعارض للظلم والبطش والاستبداد . لهذا فلا اعتراض عندي – مبدئيا – على المسلمات اللطيفة التي وردت في السؤال . اما حزني انا فضعه انت حيث شئت واكرر شكري هنا ايضا على حسن الظن الذي بدأت اشعر – فعلا – بانك تثقل به علي .

للنوم فوائد اهمها . الاحلام . !

● النفس البشرية كجهاز . المذياع . منها ما يكتفي بقناة واحدة . فلا يردد ولا يعبر عن سواه . ومنها ما يمتد به التعبير الى اكثر من قناة . ومنها ما يتسع لاحزان الدنيا كلها . بغير تعال على الحقيقة ولا افتتان بها . اين موضعك من هذه الفلسفة ؟

– ياأخي من غير افتتات ولا تعسف انا لا اشعر ان هناك كلمة واحدة تنطبق علي من هذه . الفلسفة . حسب تسميتك . فانا مجرد متعلم اوهمه اصدقاؤه بانه يحسن الكتابة احيانا . فمضى يكتب مرة ويسكت مرات . وهو لا يزعم لنفسه انه بقناة واحدة . او باكثر من قناة . كما انه لم يتصور في اية . لحظة . انه سيتسع لاحزان . الدنيا كلها . انه – في كلمتين – يحاول بتواضع شديد ان يقف عند اطراف المشروع الثقافي الشامل يرقبه حينا . ويتدخل (حسب الامكانات) احيانا اخرى . وهو قد يربك الحفلة . وقد يزعج الحضور . وليس بعيدا ان يطلب اليه يوما ما البحث عن هواية اخرى . او اية مشغلة يقطع بها فراغه . ولتكن مشاهدة . الكرة . .. او لعبة الزهر .. او – بكل بساطة – النوم .. فللنوم فوائد اهمها الاحلام . واطالة العمر . على خلاف ما كان يزعم الخيام عفا الله عنه .

في مسائل الهوى دائما المكان هنا ودائما الزمان الان !



لو عزلوني على قمة جبل ليلكي لارتكبت «جناية» الكتابة

حذاءك وارحل !

املأ قلبك وعينك دائما والا فالعالم كله الى الجحيم ! الحب دائما هو وقود التوهج !

على كفي نص غامض ، يمتد كل ولادة جديدة من البهتان الى البهتان

لو اعدت صياغة دربي ، لجعلت الماء يلتهم الماء !

هل يختار احدنا انتحاره بلا ثمن !

● صوتك - ياخالد - مزعج ، ممتع ، قوى اذا ارتفع ، ولكنه - ايضا - ومن غير - دستور - كثيرا ما يوغل في اكاديمية جافة . او ومن غير دستور ايضا - ينطفيء ، هل من شرح لها ياسيدى استاذ الجامعة ؟

- اعتقد ان العمل الكتابي الحق ليس اختيارا بل هو قدر محتوم ، فهل يختار احد ان يزج بنفسه في عملية انتحارية دون ان يتاكد من الثمن احيانا ؟ لا احد يفكر في مثل هذا الخيار ومع هذا فانت تجد بعض المجانين الذين يكتبون (تصور) ولقد احببت شجاعة هؤلاء رغم انهم مكرهون بمقتضى اقدارهم المكتوبة . فحاولت - في فورة الشباب ومن باب المجازفة - تقليدهم ومحاكاتهم ، ثم استحكمت « العادة » وهي حتما اكثر ضررا من عادة التدخين ، فاخذت اصب على الناس - في مناسبات متعددة - جام حزني . ولست ادرى ان كنت امتعهم ، ولكنني اعرف تماما انني كنت ازعجهم . فمرة احلم ، ومرة ارفع صوتي . واحيانا اشتعل ، واحيانا انطفيء ، اعانهم الله لن كان لازالت فيهم قوة لاحتمال هذه الطقوس المضطربة . واعتقد ان كل هذا يحدث مني لان هناك خطأ ما ، فربما كان المفروض ان اكون نجارا او شرطيا او سائق قطار ، ولكن الصدفة جعلتني مدرسا في الجامعة ، وربما كان من المفروض ان اكون مزارعا او راعيا ، ولكن صدفة اكتشفت انني اكتب ، وان هناك من يجاملني او يخدعني فيستحسن بعض ما اكتب .

بيني وبين الدنيا : عشرة مشتهاة !

● احببتك الدنيا حينا ، او في اكثر من حين وحين ، فكيف وجدتها ، وهل - بحق الحق احببتها ؟

- بيني وبينها كانت العشر مشتهاة .. فهي كانت تاخذ صفوى وتزغرد دائما في ذؤابة الطموح ، وانا كنت اقتطع صوتها واهلل بين يديها في عنفوان الإعتراف والمصارحة . والدنيا - قبل هذا وبعده - هي انت ! انت بكل ما فيك من اشراق وتدفق .. انت بكل ما فيك من اضطراب وتناقض ، والدنيا ايضا هي تلك المهرة الطائشة التي لا خيار امامك غير ان تطأها او انها ستطؤك . والدنيا كذلك هي تلك العشيقة الواثقة التي ان اعطت فقل انها اغدقتك الى حد الذهول ، وان اشاحت وغضبت فقل انها ستجفل الى حد الغيظ . المهم ان تحاول ممالأة المهرة وان تلقني في قبضتك انت مفاتيح العشف كلها ، وبين الذهول والغيظ مسافة لا تراها العين فانقل خطوتك مرة هنا واخرى هناك ، كي يكون للذهول قيمة ، وكي يصبح الغيظ مشقة مبتغاه . وبحق الحق - ياخالد - فان هذه الدنيا لم تحبني بالحجم الهائل الذى اتصوره يملأ عينيك ، وبحق الحق ايضا لم احبها بكل هذا الاستفحال الذى قد ابدو عليه . وكم من مرة تذكرت ما قاله لي المرحوم الاستاذ احمد السباعي في مكة : « يافهد انت تظلم نفسك ، اللي يشوفك يابني في الشارع يقول ولد الشريتلي ! هل تراني كنت اقبل على الدنيا ؟ ام انني كنت امالىء المهرة ؟ ام انني مأخوذ الخطوة بين الذهول الشرس والغيظ العجيب ؟ لا ادرى تماما ما الذى كنت افعله على وجه التحديد وكل الذى ادريه ان العشرة بيننا كانت مشتهاة ولكننا نستر الكثير من الالم ، ونكشف الكثير من الحب ، وهذا هو السلاح الوحيد الذى يجعلنا نقاوم ونعالج النهايات المربكة .

الجبل بلا احبة : عصفور بلا عينين !

● لو وضعوك على قمة جبل ليلكي جميل ، بلا احبة ، بلا احد ، ماهو اول شيء ستفعله ، او ربما ترتكبه فيه ؟

- سأسأل هذا الجبل الليلكي بكل عظمته وجبروته كيف يمكنه ان يصبح « جميلا » فعلا وهو بلا احبة ، بلا احد ؟ ان هذا الجبل يكذب ياسيدى ! وانا اكذب ايضا لو قلت لك انني اراه جميلا وانا امتطيه وحدى من دون احبة . هل تستطيع ان تتصور عصفورا جميلا بلا منقار او من دون عينين براقتين ؟ هل تستطيع ان تتخيل نهرا مختالا بلا طيور وبلا جنيات شهب يتكسرن عند اقدامه ؟ هل تستطيع ان تتصور حصانا مغرورا من دون قوائم او من دون عرف منتصب كالسيف ؟ هل - قط - رايت وردة بلا لون ؟ او هل مرة سمعت نشيدا بلا لحن ؟ اتق الله ياخالد ودعني اقول لك بأن جبلك الليلكي هذا لن يكون جميلا الا بشرط واحد وهو ان يكون تحت جناحي ريح الأحبة . وبدون ذلك فانني سأصيح في الناس واقول لهم لا تصدقوا هذا الشقي « الذى هو انت » فانه يكذب هو الآخر .

اما اذا كان لابد من « ارتكاب » شيء ما « وانا اعزل على رأس الجبل » فانني سأرتكب جناية معقولة وهي الكتابة !.. اقول الكتابة عن نشيد بلا صوت ، وعن جملة رشيقة بلا معنى ، وعن خيول تركض وتركض بلا رؤوس وبلا احشاء وبلا اعراف منتصبة .

لو اعدت صياغة دربي لكتبت جملة واحدة فقط

● لو منحت حق اعادة صياغة تاريخ دربك ، كيف تراك ستكتبه ؟

- اقول لك بدءا بانني سأحاول ان احب مرة واحدة فقط ، وسأحاول كذلك ان اكتب جملة واحدة فقط ، ولا تسألني كيف سيجيء مثل هذا ولكنني سأحاول تحويل ذهني ليبدأ المشروع هكذا : اعود الى القرية السحيقة ، بين جبالها المنكبة على الوادى بصلف شديد وهناك انتظر المطر والليل والحب . سأصحوا مع العصفور الاول في الصباح ، وسأنحدر الى الوادى والبئر وشجرة التين العجوز ، وهناك سأحفر جدولا للماء ، وسأجعل الماء يلتهم الماء . وستطل عليّ من خلف الجدار احدى الغنادير ، ستشهق هي وسأرتبك انا . ستكذب وستقول : لم اكن اعلم انك هنا ، سأصدق هذه الكذبة الجميلة ، وسأقذفها بقشرة رمان ، او بغصن من الريحان . ستتوارى خلف الجدار لحظة ثم ستعود لتستوى جالسة عليه ثم ستبدأ المناوشة . سيتكرر هذا المنظر اكثر من يوم ، وسيكبر قلبي حتى يتسع للدنيا ، وهنا سيتدخل ابوها وابي ، وستجد اننا - هي وانا - فيما بعد نصحو سويا كل يوم مع العصفور الاول في الصباح . فننحدر الى الوادى والبئر وشجرة التين ، ونجعل الماء يلتهم الماء . سنزرع غرسات كثيرات ، وسنحفر جداول اخرى كثيرة ، وسنلتجيء معا في الظهر الى ظل الشجرة العجوز ، ستمر من فوقنا عصافير كثيرة ، وسنظل نخاف الجراد والقحط والبرد والموت . وعند مغرب كل يوم ، رجالا ، سيرعون الغرسات التى زرعناها . اما شجرة التين العجوز فقد ماتت ولهذا فنحن

قبل العودة الى بيتنا الحجرى ، ستصعد هي على الجدار وستقول من جديد لم اكن اعلم انك هنا وتضحك .. وسأصدق الكذبة ، هي تجرى وانا اجرى . هي تتعثر وانا آخذها من ذراعها . وهي تواصل الجرى والضحك والكذب الجميل ، وانا خلفها اجرى ايضا واضحك واصدق كل ما تقول ، حتى نغلق باب بيتنا الحجرى خلفنا ، فلا نفتحه إلا مع صوت العصفور الاول في صباح اليوم الجديد .

سنربي بعض الدجاج ، وبعض الحمام . وسيكون عندنا شاة او شاتان . سنخرج لصلاة العيد مع القبيلة . وسنحضر اعراسهم البسيطة الواضحة وسأرقص انا في الليل مع شباب القبيلة ، وسترقبني هي من سطح البيت ، سيرتفع قلبها حين يرتفع قلبي ، وسينخفض حين ينخفض ، وعندما اعود بعد الحفلة ، ستكذب هي وتقول انها لم ترني وانها كانت نائمة ، وتضحك !

وسأصدق كذبتها انا ، واضحك كذلك . وسنشيخ بعد حين ، وسنجلس سويا على الجدار نرقب الاطفال الذين غدو

نبدو - من على الجدار - حزينتين لا يهمنا الجراد ولكننا نخاف الموت . نخاف ان يجتاحنا منفردين ، فتقذفني هي هذه المرة بقشرة الرمان او غصن الريحان . ولكنني لا استطيع الجرى ولا هي تستطيع .

وقبل ان اموت سأكتب هذه الجملة الواحدة فقط : « ياشجرة التين العجوز كم كنت باهرة وعظيمة » .

الدنيا هي تلك المهرة الطائشة ، لا خيار لك الا ان تطأها او انها ستطؤك

حوار « الحداثة » نوع من التصفيات !

● لم تبدو الرؤى غائمة هكذا . هل لانك بالفعل تجهل موقعك في المساحة المشتعلة بين الحداثة وما قبلها . ام لانك لا تود ان تسقط الخيار ؟

- اصدقك القول حين اصف ما يحدث الآن بانه نوع من السفاهة . فلا يبدو ان هناك مساحة معقولة للتفاهم والشيء الوحيد الذى يتملك الشعور هو انها حرب شرسة وغير نزيهة ليس هدفها « الحوار » وانما ترمي الى نوع من « التصفيات » والا فمن يقول ان من شروط المغامرة الابداعية ان تكون نقيضا للموروث الفكرى والادبي والفني ، ومن يقول ان تلك المغامرة هي نفي لذلك الموروث وان ذلك الموروث هو معوق لتلك المغامرة ، ومن يقول ان التعايش منا امر غير مقبول ومستحيل ، وهو مصادر حقيقية للعقل وللتواتر الانساني في كل مكان ؟ هل تتابع ما يكتب في الصحف الآن : انه في عبارة مختصرة : لا موضوعي ، ولا حضارى ، وغير نزيه . وشخصيا فان خيارى معروف وهو خلاف كل ما يكتب الآن .

بطوعي عملت صحفيا ومدرسا في الجامعة !

● اى اختيار من حقك كصحفي ، ككاتب ، كاستاذ جامعة ان تسلكه لو انك لم تكن من انت بعد ؟ .

- احيانا لا اؤمن بوجاهة مثل هذا السؤال . فالانسان هو مشروع تشترك في تشكيله وتكوينه مجموعة من الظروف والاستعدادات ، ولا ازكي ما انا فيه ، ولكن تاكد انه بطوعي عملت صحفيا ، وباختيارى عملت في الجامعة ، وباصرار مني نشرت للناس ما اكتبه على تواضعه الشديد . ولا ادرى بالضبط اى شيء آخر كان يمكن ان احبه او اجيده . ولكن هذا لا يمنعني من التجريب . ولك ان تتصورني مزارعا ، او بائع ورد ، او صاحب مكتب سفريات ، او مديرا لروضة اطفال ، او ما شئت .

كثيرون الذين يحدثون جلبة في الدهاليز !

● تتواصل الاصوات ، وتتكاثر ويشطب - حينا - بعضها بعضا . ماهو الصوت الذى افتقدته ، وماهو الصوت الذى تواصل حتى مللته ، وهل هناك صوت تمنيته الا يشطب او ينكسر ؟

- الحق ان « الدنيا زحمة » ، وهذا من حيث المبدأ شيء يبعث على الزهو . ولكن حين يصح الصحيح ستجد زبدا كثيرا وهو مع الأسف لم يذهب « جفاء » بل بقي مسمارا في العين وحجرا على القلب . كثيرون هم الذين يحدثون جلبة في الدهاليز والممرات ولكنهم لا يقولون شيئا ذا بال ، وكثيرون هم العملة المزيفة ، التى طردتها العملات الحقيقية . ودعني من هؤلاء جميعا ولكن سأكتفي بذكر بعض الاصوات التى لم نعد نسمعها على الرغم من اصالتها ، عبدالله السالمي ، سليمان سندى ، ابراهيم الفوزان ، ابراهيم الناصر ، مثلا .. اقول مثلا .



سفاهة لا حضارية ولانزيهة ترمى الى « التصفيات »

سحابة الصيف قالت : خذ حذاءك وارحل !

● الحق ان الحب سحابة لابد ان تمر ، مرة سحابة صيف ، اخرى غيمة مجدبة ، ثالثة مزن غامر ومطر ، اى سحاب سحابك يلترى ؟

- اعترف بانني « زمان » بكامله ، فسحابة الصيف اذهلتني يوما وهي تقول : خذ حذاءك وارحل .. واحذر ان تنسى عصاك هنا ، نحن ما عرفنا عاشقا بعصا . واذكر انني ضربت بعصاي طاولة في عرض الصالة وخرجت اتمتم لابد لهذا البدوى من ان يفسح له في مجالس الحضر مكانا ، فكانت هي ايضا بدوية ، ثم جاءت مزنا غامرا ومطرا واشياء كثيرة لا يعرفها غيرى ، رغم انفك وانفهم جميعا « !! » واتذكر الآن انني بكيت .. بكيت طويلا كما يفعل الاطفال ، هل امعنت النظر - يوما - في البراءة التى تعترى الطفل وهو يبكي ؟ انها شيء مربك ومدهش . اسحب يدك الآن من جيبك وافرك جبهتك بشدة والم ، وتذكر - مثلي - انك انت ايضا قد مرت بك « غيمة مجدبة » .. نعم مجدبة الى حد الموت او الضياع . هل تطيق الضياع ؟ انه فراغ القلب والعين ! فاملأ قلبك وعينك دائما والا فالعالم كله الى الجحيم .

كل ليلة اتشبث بحزني .. وأموت !

● الويل لمن باع جرحه ثم تذكر انه يعشقه . هل ذات يوم ابكاك حد النزف انك بعذر الكرامة او الجهل بمقتضى الحال تسرعت ؟

- قل لي انت بالله عليك « من الذى « سلطك » عليّ لتمطرني بمثل هذه الاسئلة المحظورة « خذ حذاءك وارحل ! ولكن قبل ان تفعل ، ماذا يفيدك انت حين تعرف انني وضعت القدم على احد جروحي بدافع الكرامة او الجهل . الحياة هي مجموعة « المواجع » التى تختارها انت . او انها تاتيك عنوة . ولن اقول لك انه لم يحدث ان ندمت ، فتلك كبرياء مفتعلة وفي غير موضعها . ولن اقول لك انني نسيت فتلك مغالطة وهروب فيه نسمة ليست مينة من الجبن والضعف . ان حياتي طبيعية جدا ولهذا فان بها جروحا كثيرة لازالت تنزف ، وفي كل ليلة تصطك حولي جدران الغرفة وانا اتساءل هكذا كان الامر فكيف يستقبل علينا الغد « هل سيغرس في القلب نفس المخالب » هل سيكون بنفس الحجم من الهول والفجيعة ؟ فاتشبث - من جديد - بكل القوة في حزني .. وانام .. هل قلت انام « عد لها ياعزيزى .. واجعلها هكذا وأموت .

الناس يحذفون السؤال ثم يجيبون نيابة عنك !

● دعك من حقي في السؤال ، وقل لي ماهو السؤال الذى تمنيت عمرك كله ان يسالك إياه على الملأ سائل ، ولم تجد ؟

- الناس لا يتورعون في ان يزجوا بك في محاكمات انت تدرك احيانا انك ستخسرها .. لان الحكم مكتوب سلفا .. وهم يقتادونك لا ليسألوك ولكن لمجرد ان يقرأوا عليك « نص » الحكم . لقد اعتادوا ان يحاكموك بالاستقراء ، ويربطوا القرائن حسبما يفهمونها هم لا كما تفسرها انت . فأنت جبان لانك لم تواجه العاصفة . وانت متخاذل لانك تصمت ، وانت مهادن لانك لم تقل كل شيء . وانت انهزامي لانك مددت يدك اولا . وانت في مثل هذه الظروف تتمنى من كل قلبك - عمرك كله - ان يوجه اليك السؤال التالي بكل ما فيه من حده . « ماذا تريد بالضبط ؟ » ولكن لا احد يفعل . فهم يلغونك ، ويحذفون السؤال ثم يجيبون بالنيابة عنك .

الحب دائما هو وقود التوهج !

● يخفت الوهج اذا تزوجنا ، ويتناهى اذا انجبنا وقد يموت اذ تجاوزتنا قطارات السنين . من واقعك يابن الاربعين قل لي كيف هي « الاحوال » عندك ؟

- الزواج والتكاثر مشروعان ، ليس في مقدور كل احد انجازهما بالطريقة المشرفة ، وان كان الكثيرون يتوهمون خلاف ذلك . والنجاح في هذين المشروعين هو الذى يبرز الفواصل الحازمة بين الانسان وبين غيره من الكائنات « غير العاقلة » . والزواج قد يزيد الوهج وفي هذه الحالة لابد ان تكون انت الذى حددت شروط اللعبة ومساحاتها . والانجاب قد يضاعف التوقد وفي هذه الحالة لابد ان تشعر بأنك انت المسؤول الاول عن كل ما سيحدث لهؤلاء الابرياء . والحب دائما هو وقود التوهج ومن الذى يزعم بأن الزواج يضعفه او الانجاب يقتله . الحب مسألة اخرى تشبه النصل الحاد اذ لابد ان يقطعك .. لابد ان يتجاوز الجلد .. حتى يصل الى الدم .. حتى يبلغ العظم .. انني اتحدث هنا عن الاسوياء فقط .. اما الآخرون فسأدعهم لك !!

لست كرسيا ولا طاولة مكتب !

● المكاتب . الروتين . الانظمة . قيود تتحالف على الموظفين فتسرق من احلامهم ومن اسفارهم . ومن قدرتهم على التحليق . وانت ياسيدى . يارئيس التحرير واستاذ الجامعة كيف تجد مع القيود نفسك ؟

- هؤلاء سأسميهم « المتربصون » وهم اما ان عليك فيحولونك انت نفسك الى مكتب او طاولة او كرسي او روتين او كومة من الانظمة . واما ان تتسيد انت عليهم فتحولهم الى تجربة والهام وابداع لست فوضويا ولا متشردا ، ولكنني في الوقت نفسه لست كرسيا او طاولة او موظفا « كحيانا » باهتا . انا مع المدعين الملهمين حتى في معالجاتهم الوظيفية او الروتينية المعقدة غالبا .

مادامت الكلمة خنقتني طويلا فلن تسمعها !

● ماهي الكلمة التى خنقتك طويلا ولم تقلها ؟

- مادام انك تفترض انها قد خنقتني طويلا دون ان استطيع قولها فماهي الظروف التى تراءت لك بحيث دفعتك الى الاعتقاد بانه قد حان قولها الآن وفي هذا المكان . لا ياسيدى فلن تسمعها اليوم

قل لاحباء « المدينة » هناك من يرقبكم !

● بعد ما قلته . هل ندمت على شيء . هل هناك مالم تقل ؟

- نعم ندمت على شيء واحد وهو انك كنت معي كالماء مع كثيب من الرمل . اخذتني على حين غرة فحفرت طريقك في جبيني . ومضيت تحفر وتحفر حتى عرفت كل ما تريد معرفته لقد ندمت انني لم اوفق في ان افسد عليك نيتك النبيلة التى اخذت اشعر الآن بانها قد انهكتني الى حد الاعياء « لقلب اوراقك اوراقي وقل للاحبة في « المدينة » هناك صديق يرقبكم بكثير من الشوق والصفاء










ربما كان من المفروض ان اكون : نجارا او شرطيا او سائق قطار الصدفة وحدها جعلتني اكتب ، واصبح مدرسا في الجامعة !

بيني وبين الدنيا : عشرة مشتهاه

همسة العصافير

اعزائي الاطفال .. احبكم واحب براءة وطهارة ارواحكم ..

احبكم .. اقولها .. بعدد وحجم كل هذه الرسائل التي وصلتني منكم .. من هذا الحب وحده دعوني اغزل لكم قلائد وتيجان ترتدونها كلما احتجتم اليها ..

تعالوا لنرسم من الحب .. صوركم ولنحلم كما نريد بالعشب الاخضر وبمراسم فرح لا ينتهي ..

تعودونا نؤسس مهرجانا تجتمع فيه وليدا على الخير والنجاح لتسنع زقزقتكم المليئة بالاصرار .. لتكون جيل الغد البناء .. ولنحقق كل الاماني والاحلام ..

ماما سامية

صورة العدد

صورة وجائزة

في هذه المساحة ننشر كل اسبوع صورة لاحد احبائنا الصغار .. دون اي تعليق ونسئل من اصدقاء الصفحة رايهم في اجمل صورة خلال كل شهر ليفوز صاحبها بالتقاط جوائز الصفحة .. هناك جوائز قيمة تنتظر الفائزين .. الشيخ الحميد حسين فتيحي رجل الاعمال المعروف يساهم في جوائز احبائنا الاطفال .. وسوف يعلن عن الجوائز قريبا بإذن الله .

شروط المسابقة

يحق لجميع الاطفال الاشتراك في هذه المسابقة بعث صورهم الى الصفحة مع مراعاة الشروط الاتية

١ - ان تكون الصورة بالالوان الطبيعية

٢ - الا يقل مقاسها عن ١٥×٢٠ سم

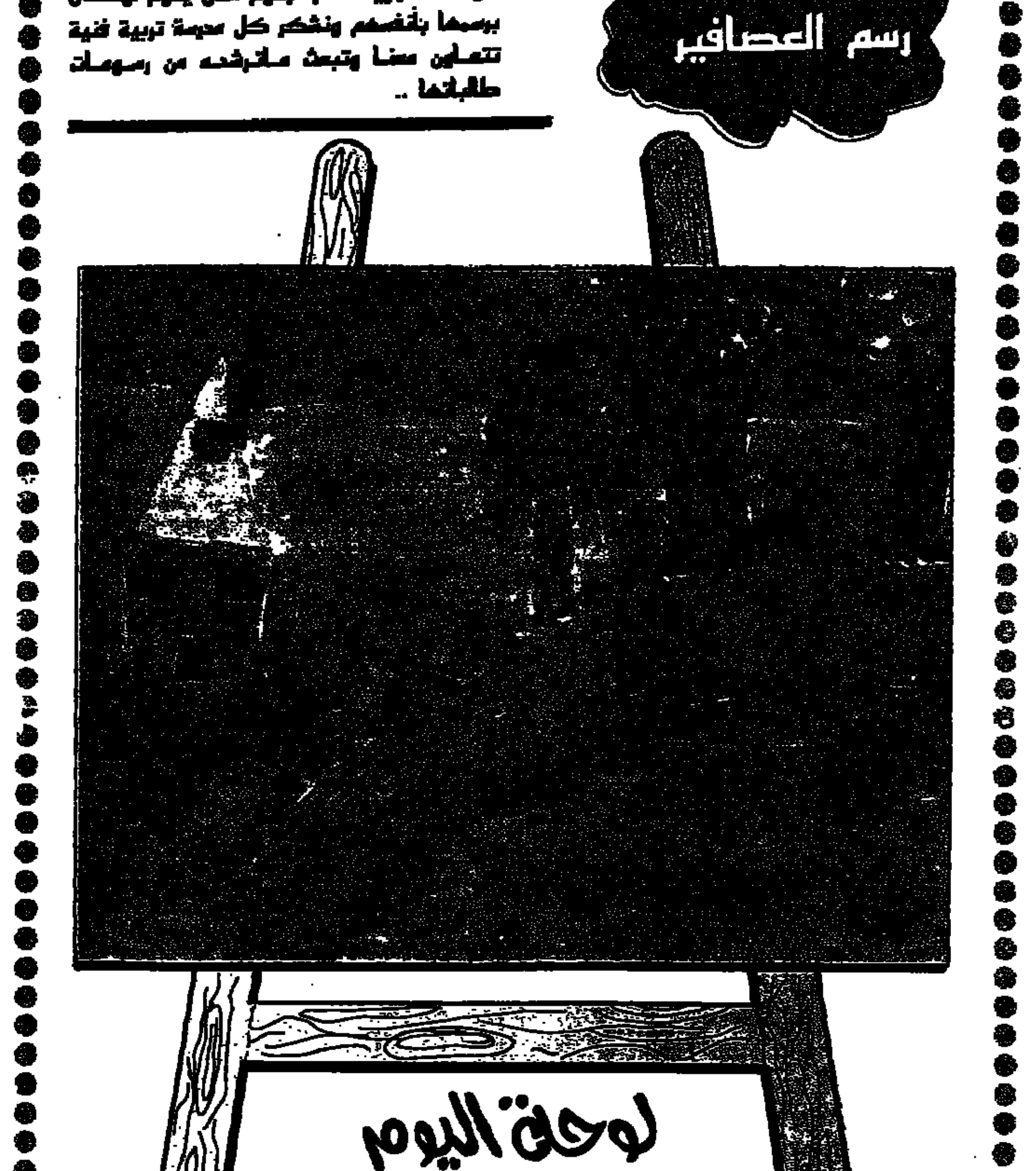
٣ - ان يكون عمر الطفل او الطفلة اقل من ١٣ عاما

٤ - ان تبعث الصورة مرفقة بكوبون المسابقة

ندى خالد زهدي

رسم العصافير

في هذه الزاوية ننشر الرسوم التي يقوم الاطفال برسمها بأنفسهم ونشكر كل مدرسة تربية فنية تتعاون معنا وتبعث ماترشحه من رسومات طالباتها ..



لوحة اليوم

الطفلة جميلة الحرازي ـ العمر ١٢ سنة .. الصف السادس الابتدائي المدرسة ام السلم الابتدائية للبنات

عصافير المدينة

اعدها هذا الاسبوع : سامية عطا الله

عناقيد الفرح



على الأجنحة

الاصدقاء

نسرين خالد نقشبندي من الرياض

جواهر عبدالرحمن الدوسري من الدمام

امين حامد الحجاجي من مكة المكرمة

رهام عبداللطيف سعدالله من جدة

مازلت بانتظار مقالاتكم واضافاتكم الرائعة على الصفحة

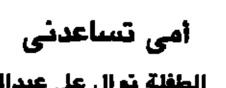
مع العصافير على الاسرة البيضاء

● اعزائي الاطفال قامت صفحتكم بجولة في احد المستشفيات الخاصة حيث التقينا بعدد من الاطفال الصغار على السرير الابيض .. ويتناولون الدواء اولا بأول حتى يمن عليهم الله بالشفاء ويعودون الى منازلهم .

الطفل « فواز الالمعي » ١٢ سنة يهوى الصحافة وقد اجرى المقابلات الآتية مع الاطفال المرضى .



الطفل فواز ١٢ سنة



أمي تساعدني

الطفلة نوال علي عبدالعزيز الشدوخي .. طالبة في المدرسة ٩٨ الابتدائية

تشكو من حساسية بالصدر .

تقول نوال :

في بعض الاحيان لا استطيع ان اتنفس واتضايق فالجأ الى امي واشكو لها ما اعانيه .. امي .. تدعو لي دائما وابدا بأن يساعدني الله لتحقيق آمالي .

اتمنى ان اصبح معلمة علوم لان مادة العلوم مادة تعلمنا اسرار اشياء كثيرة وتساعدنا على التأمل والابتكار .



الايسكريم السبب

الطفل محمد خالد العبدالله .. ٧ سنوات

من مدرسة ابي بكر الصديق يشكو من نزلة شعبية .

يقول محمد اسعل كثيرا .. ابي احضرني الى المستشفى . السعال كان نتيجة اكل الايسكريم الكثير .. أتمنى من الاطفال بأن لا يأكلوا الايسكريم كثيرا حتى لا يدخلوا في المستشفى ، رايت ضابطا وتمنيت ان اكون مثله .

غدا ان شاء الله سوف اصبح ضابطا يرتدي لباس بلده ويحارب من أجلها .

فوزه العسيري

أكلت اللحم

الطفلة فوزه العسيري من الصف الاول الابتدائي .

لقد ضربت القطة بالعصا لانها اكلت اللحم الموجود في المطبخ .. فغضبت امي منها .. وغضبت انا من القطة وضربتها واصبحت اركض خلفها لينما كانت لانها خدعت امي وسرقت قطعة اللحم الكبيرة .

ابي يقول القطة جميلة ويجب ان نعطيها الاكل حتى لا تسرق ما تريده .

تغريد

انني احبها

الطفلة تغريد نيكصار ـ الصف الثالث الابتدائي من مكة المكرمة

القطة حيوان اليف .. اربيه في المنزل وفي الحديقة وهو لا يؤذي .. بل يساعد على طرد الفئران من المنزل ..

انني أحب القطة .. واقدم لها ما تريد من الاكل .

الاسلام امرنا بالرفق بالحيوان .. فلماذا نضرب القطط ونؤذيها ؟؟!

الأطفال والقطط

دعاؤنا لهم بالشفاء العاجل

القطط من الحيوانات الاليفة التي تعيش بيننا .. وتركض كثيرا في منازلنا .. وشكل القطط جميل كما انها تخلص المنازل من الفئران ..

بعض الاطفال يجرون وراء القطط وبعضهم يؤذونها ويقذفونها بالحجارة .. فلماذا يفعلون ذلك مع هذه الحيوانات الاليفة .. الاطفال يتحدثون عن ذلك ..

●●●



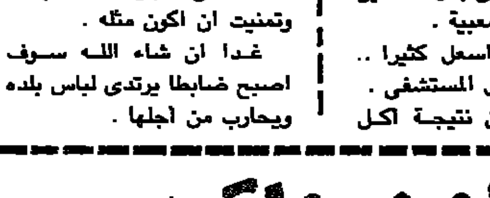




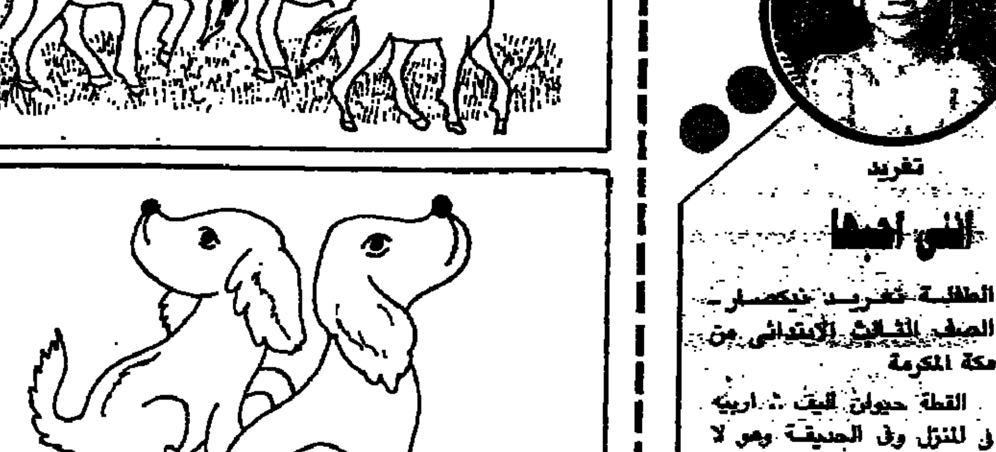
الطفلة رذاذ

سكبت الحليب

تقول الطفلة رذاذ عبدالقادر اشقر لقد ضربت القطة لانها سكبت حليبي ونثرت قطعة الكيك التي اعدتها لي امي الحبيبة .. ابي نصحني بأن لا اضرب القطط ولكنني ضربتها لانها سكبت الحليب .. ابي وامي يقولان لي دائما القطط من الحيوانات الاليفة والتي لا يجب ان نؤذيها ..



لون واكسب

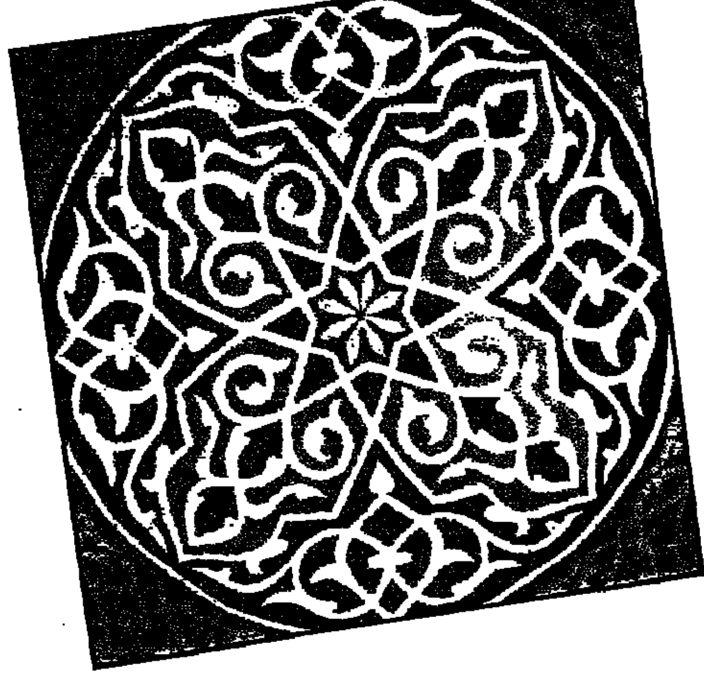






اكتب اسماء الحيوانات الموجودة بالصور امامك ولونها باللون المناسب وارسلها الينا مع صورتك . لننشرها مكافأة لك

المسابقة الاولى للفنون التشكيلية بالمدينة المنورة



● المدينة المنورة - محيي الدين شرشر :

ينظم المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بمنطقة المدينة المنورة (المسابقة الاولى) للفنون التشكيلية لاندية وهيئات وفناني وفنانات المنطقة وقد ترك للفنان التعبير الفني بالموضوع الذي يناسبه في احد قوالب الفن التشكيلي مع الالتزام بالاصول الفنية وعلى الا تتعارض او تتنافى مع تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف وقد حددت شروط للمسابقة في قوالب التصوير الزيتي - الباستيل - الرسم - الحفر - الخزف - الفنون التطبيقية - النسيج - المجسمات الجمالية على الا تزيد مساحة اللوحة عن ١٢٠ × ١٢٠ سم وبالنسبة للمجسمات لا يزيد ارتفاعها عن متر واحد وتقبل المجسمات مع القاعدة المناسبة لها كجزء من التصميم والاشتراك متاح للجنسين والفنانين غير المنتسبين للاندية .

ذكر ذلك (للمدينة) الاستاذ ابراهيم سليمان البديري مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بمنطقة المدينة المنورة الذي اضاف ان على المتسابق ارفاق كشف مفصل بالاعمال الفنية مع خطاب اذا كان المتسابق او المتسابقة من المنتسبين لناد او هيئة وقد تحدد أخر موعد لتسليم الاعمال الفنية يوم الاثنين الموافق ٢٠ رمضان عام ١٤٠٧هـ بمقر المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بمدينة الامير محمد بن عبدالعزيز الرياضية بالعزيزية بالمدينة المنورة والجدير بالذكر ان المكتب يمنح جوائز للمتسابقين والمتسابقات وجوائز تقديرية للاندية والهيئات المتعاونة مع المكتب .

محمد عمر « لكل الفنون »

النقد بحاجة الى التأني ليستحق التقدير





نزل مؤخرا للفنان محمد عمر « تجربة » غير معتادة من خلال الستة اعمال الجديدة التي قدمها مؤخرا للساحة الفنية كانت « نقلة » له اخرجته من اطار « الاغنية التطريبية » الى اطار الاغنية الراقصة .

وقد قوبل هذا العمل بكثير من الآراء المتباينة التي جعلت من هذا العمل يمر بتشريح غير متوقع .

فالبعض يرى ان الاغنية « التطريبة » التي عرف بها محمد عمر احدى خواصه وملامحه الفنية التي عرف بها .

والبعض الآخر فوجيء بهذا العمل وتقبله !!

وبين هذين الرأيين اردنا ان نواجه الفنان محمد عمر بهذه الآراء لسماع صوته والذي فاجأنا بانه « تعمد » الخروج من القالب المعهود والذي استمر فيه لسنوات طويلة وقال :

كما للاغنية التطريبية جمهورها ، فكذلك للاغنية الراقصة المتذوقة لها ولذلك حاولت ان اخرج عن الاطار الذي تعوده الجمهور ... اقتنعت عليها بقناعة . واذكر انها وجدت من القبول والاستساغة لدى جمهور هذا اللون ما يؤكد نجاح هذا العمل .

والبعض يرى ان هذه الاعمال « شعبية » وهي ليست كذلك لان « الفلكلور » لم يكن روح العمل الذي اعتمد على جمل موسيقية قصيرة وعلى ايقاعات « وقربة » و « سيكسكفون » الامر الذي استدعى ان تقدم « القربة » لأول مرة في اغنية سعودية حيث جرت العادة ان تستخدم هذه الآلات في « الموسيقى » النحاسية مما ساعد على نجاح هذا العمل .

اما الذين يأخذون علينا هذا المأخذ في تقديم الاعمال الراقصة فانني اؤكد ان رابح صقر وعبدالله الرويشد نجحا من خلال تقديم هذه الاعمال .

والحقيقة انني عندما اقدمت على تقديم هذا العمل كنت راغبا في الوصول الى مختلف الجمهور ذوقا واهتماما .

وفي ختام حديثه لكل الفنون اكد محمد عمر على ان اعماله الجديدة في حاجة الى الوقت ، وان « النقد المستعجل » لا يعكس حقيقة العمل .

رابح صقر

محمد عمر

دراسة فنية

اسماعيل بن جامع

يعتبر اسماعيل بن جامع من اوائل البارزين في فن الموسيقى والغناء . بلغ صيته « بغداد » فسافر اليها ..

وطرد من بغداد .. وعاد الى « مكة » .

ورحل مرة ثانية الى « العراق » .. واشترك مع ابراهيم الموصلي في وصلات غنائية . نال منها ثروة كبيرة ومن الابيات الشعرية التي غناها ، من شعر العباس بن الاحنف :

لابد للعاشق من وقفة
تكون بين الوصل والعدم
يعتب احيانا وفي عتبه
اظهار ما يخفى من السقم
اشفاقه داع الى ظنه
وظنه داع الى الظلم
حتى اذا ما مضى هجره
راجع من يهوى على رغم

من رواد الموشحات

اول من برع في فن الموشحات « مقدم القبري » . وقد عاش مقدم هذا في صدر الدولة الاموية بالاندلس ، ثم اخذ عنه ذلك « ابن عبدربه صاحب كتاب العقد الفريد » . وكان أول من ظهر في هذا الميدان بعدهما عبادة القزاز ، شاعر المعتصم ابن صمادح صاحب المرية ، وقد ذكر الاعلم البطليوسي انه سمع ابابكر بن زهر يقول : كل الوشاحين عيال على عبادة القزاز فيما وجد له من قوله .

بدر تم شمس ضحى
غصن نقى مسك شم
ما اتم ما اوضحا
ما اورقا ما انم

ويقصد الشاعر هنا ان محبوبته قد بلغت التمام ، اي كالبدر ، في ليلة الرابع عشر من الشهر الهجري .

ابوعواد

المجد ...



(أ)

انطلاقة فنية قادمة ابطالها « ثالوث » شبه مغمور في عالم الفن الغنائي المحلي .

●● ملحن مغمور يقبع بعيدا عن النجومية .

●● وفنان واعد بدا يشق طريقه بصلابة نحو النجومية بثبات وخطى مدروسة ينقصها الاعلام .

●● وكاتب اغنية يجبرك تعامله على احترام الكلمة الغنائية .

- هذا الثالوث الرائع حمدان برُيجي ومحمد ماجد والاخير فوزي فتنيانه يخططون لعلم قادم قد يشكل مسارا جديدا في الاغنية السعودية .

(ب)

- بكل الحرص بدا هؤلاء يلتقون تسبقهم خطوات متزنة لنجاح العمل الفني سواء في اللحن او اختيار الكلمة او الصوت المؤدي .. تسبقهم الدقة ولا يستعجلون الانتشار .

(ج)

- جديد هذا « الثالوث » لابد ان يقابل برحابة صدر من قبل المهتمين بامور الفن وخباياه .. والعمل الناجح اخيرا سيفرض نفسه مهما تعددت الاسباب !!

(د)

- دائما هي الحيرة تمتلكني عندما اشاهد اعمالا ناجحة وتموت في بداية الطريق بالنسبة للذكرى . تبحث عن الاسباب الخلفية ولا تجد اى مبررات او دواعي .. انما هي محاولات .

مناسبة هذا الكلام المفاجآت الرائعة التي يفاجئنا بها التلفزيون في عرض الاعمال الدرامية دون اعلان مسبق واتساءل بحيرة لماذا لا يستمر توقيت عرض مثل هذه الاعمال كل اسبوع ؟

(هـ)

هذا الكم الهائل من الاعمال القصصية والاعمال الشعرية لادبائنا على الساحة والتي تحكي واقعا ملموسا .. تستطيع الشاشة ان تكون جسرا لتصويره وعرضه والخروج منه بعمل يرضي المشاهد .

السؤال الذي يضع نفسه ماذا قدم هؤلاء للتلفزيون من اعمال وبشكل آخر ماذا ترجم التلفزيون من اعمال .

المطلوب فقط محاولة جادة للجلوس حول طاولة مستديرة وسترى العجب !

فالادباء مستعدون لاثراء الساحة بالاعمال الادبية الرفيعة .. فقط محاولة الحصول على هذه الطاولة المستديرة تظل الهاجس !!

وعلى سبيل الذكر تظل رائعة الشاعر محمد الثبيتي تغريبة القوافل والمطر من ابرز المحاولات الناجحة لاعمال ادبائنا والتي قدمها فرع الجمعية بالقصيم ولاقت نجاحا وتركت علامات استفهام عديدة في محاولة لكسر الجمود في الساحة . ولازال المشاهد ينتظر !!

(و)

- ويظل كل حديث للفنان سامي احسان له طعم خاص فحديثه الاخير للاربعاء ٢٠٠ قال كلاما كثيرا ومما قال ردا على سؤال ان فرقة الاذاعة والتلفزيون مكانك سر ان هذا الكلام غير صحيح . وان الفرقة تبحث حاليا توظيف ايقاعات رسمية محلية وذلك عن طريق التعاقد مع عازفين مهرة من مصر !!

انتهت اجابة « الفنان سامي » ولا تعليق غير النظر الى مستقبل طلاب الدورات خاصة اذا كانت النية تتجه الان للتعاقد وحتى يحين الاهتمام بالكفاءات الشابة الموهوبة .

(ز)

- الزميل العزيز الاستاذ جلال ابوزيد صاحب اكبر قلب ابيض في الساحة يعيش بعيدا عنا هذه الايام في اجازة ولا اظنها اجازة فالاستاذ جلال لا يعرف طعم الاجازات مطلقا ولكن يظل غيابه عنا اكبر وبدليل قاطع ان له « وحشة » وخاصة تلك التعليقات التي يطلقها في كل الاوقات والتي تدل انما تدل على الدماثة والخلق الحسن .

عبدالله القبيع

سعد العبيد وكتاب عن الحركة التشكيلية السعودية الحديثة

● من خالد محمد ...

الفنان التشكيلي سعد العبيد .. مشغول هذه الايام باعداد مواد الكتاب الذي ينوي اصداره قريبا .

●● وكتاب العبيد يعني بالحركة التشكيلية المعاصرة بالمملكة العربية السعودية .. والتطورات التي طرأت عليها طوال السنوات الماضية ..

●● كما يضم بعض المفاجآت لبعض الاعمال التشكيلية والتي رسمت قبل ثلاثة واربعين عاما مضت لفنانين سعوديين والذين يعتبرون ... للحركة ... الحديثة

●● كما يشتمل الكتاب التشكيلي على معلومات وافية عن معظم الفنانين والفنانات التشكيليين المتواجدين على الساحة المحلية بمختلف مستوياتهم من عدد مناطق المملكة .

●● وقد قام العبيد بجولات على بعض مناطق المملكة .. للحصول على معلومات اكثر دقة من مصادرها الاصلية .

العهود القديمة

وين المحبة وين تيك الصداقة
وين الحنان وين ديك اللباقة
ذاكره زين الحب وحسن العلاقة
مانسيت السلا وليك وحنا صغيرين
لاتقول انتهى خليه دايم بالثبة
حب واخلاص يالمحبوب يمشي بينينك
عد نافيك والثق مانسيته يخبك
ولاتغيرت عنك اقول هذي يقين
المحبة بليه بالقلب دايم تلوح
بين الاحباب يالمحبوب تمشي صفوح
ماتكدر صفانا حبنا مايروح
يرجع اللي مضى واليوم عشرة سنتين
نعيش بلحلى سعادة رغم كل الحسود
يشهد الله عني ما اخون العهود
العهود القديمة بيننا بالعهود
وعد صادق بحبك ماتروبه محبين

كلمات : سالم كرامة دعكيك

طوالع

للحب اغني !

هذه بعض الخواطر والكلمات التي سطرتها في اوراقي وهنا ابوح بها في نشر بعضها .

● الحب وكلمة لا .
كل ما اقول احبك ..
يهزمني منك الرفض !
ايه شافه حبي ؟
جفاف يملا الارض !
حبي حناني يملا الدنيا
حبي لك نبض !

● ياليل قلنا فيك ؟
واخدنا الليل بكل
لوماه .. وامااله
واخدنا الليل بكلام منا
حكينا له
وكتبنا ياليل على جبينك
اسامينا
وقلنا ياليل انت فيك
لامانينا

● سقوط الصمت !
ايه يادنيا ايه الجديد جيت
ثاني ماكنت بعيد
جيت عشان اضحك ومين في
الحب سعيد ؟

صيرفي

يوسف رجب يخرج من عزلته بجديد !!



محمد عبده

● كتب - خالد اسماعيل .

لعل الظروف تجبر الفنان على الانطواء لفترة زمنية قد تقصر وقد تطول ولكن هذا الشاعر الغنائي والفنان المبدع يوسف رجب هذا الشاعر والملحن القريب البعيد الذي انطوى على نفسه لفترة ليست بالقصيرة ولكنه لم يستطع ان يستمر في بعده وانطوائه . لانه فنان في ذاته فنان في تصرفه . فنان في معاناته واظن انه من نجوم الظل ولهذا كله نجده يرسم معاناته في صور غنائية جميلة .. غنى له طلال مداح اغنية (شتقوك ياحبيبتي) وغنى له من كلماته الفنان محمد عبده اغنية الرياض : مالي على الحب اعتراض .. ومالي ومالي على قلبي دليل .. يوم شاهدت الرياض منبع الود الجميل (وغنى له فوزي محسون (تبغى الصراحة تراني) وغنى له غازي على الكثير والكثير من الاعمال وغنى له الفنان على عبدالكريم اغنية (احرمتني الحب) واغنية (محبتك في القلب زادت) وايضا تغنى من كلماته والحانه الفنان حسن اسكندراني اغنية رائعة اشتهرت في كثير من المناسبات وهي اغنية (بحار) ويقول مطلعها :

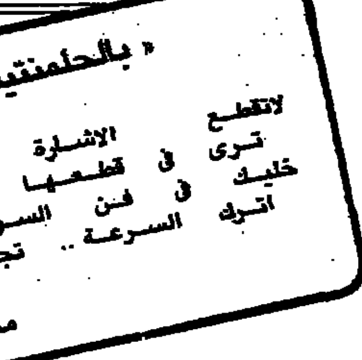
ياليتني بحار × × × ابحر باهدابك
واتحمل الاسفار × × × ارسى على بابك

واليوم يعود يوسف رجب ليلتقي مع الفنان على عبدالكريم في رائعة جديدة يقول مطلعها .

حبيبتي من ادبها × × بالحلا غضت هدبها

الذين استمعوا الى اللحن والكلمات اكدوا بانها سوف تكون من اجمل اغاني الموسم .

والجدير بالذكر ان الفنان على عبدالكريم هو الملحن لهذه الاغنية ونحن نتمنى للفنان الشاعر يوسف رجب بان يخرج من عزلته هذه وان يقدم لجمهوره ومحبيه كل جديد ومفيد وعلى درب الوفاء والشجن نلتقي جميعا .





ويبقى الحب .. بموسيقى محلية !!

● جدة - ابوفارس

عاد من القاهرة الفنان فؤاد بخش بعد ان قدم الموسيقى التصويرية للفيلم السينمائي ويبقى « من الحب » والذي كان يحمل اسم « قلب من ماس » ويشترك فيه بالتمثيل مع الفنان فريد شوقي والفنانة سهير رمزي ابو حاتم رفض الافصاح عن اسم الموسيقى الذي وضع الموسيقى التصويرية بحجة انه ستكون مفاجأة للوسط الفني وبصفة خاصة للفنان سامي احسان الذي وضع شروط مادية لتنفيذ ذلك .

واكتفى البخش قائلا ان الموسيقى معبرة تماما عن احداث الفيلم ومأخوذة من الموسيقى المحلية وسيتم عرض الفيلم في الشهر القادم باذن الله وان اسباب عدم عرضه لا يود الخوض فيها مرة اخرى لان المنتج كانت اهدافه مادية بحتة ولازالت .

الجدير بالذكر ان الفنان فؤاد بخش يحتفل مساء الغد بعقد قران ابنه البكر حاتم وقد وجه الدعوة لعدد من الاصدقاء في الوسط الفني والصحفي .

النوار يلحن للجمعية النسائية الخيرية

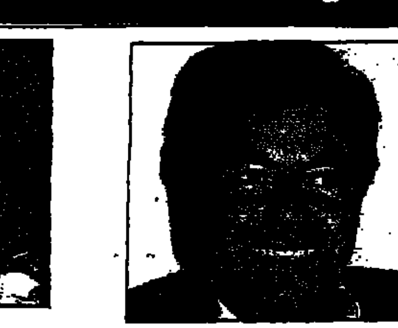
● من محمود اليلس :

كلفت الجمعية النسائية الخيرية بجدة كتابيا الفنان حسن نوار بتلحين خمسة اعمال غنائية .. اعدها عدد من الشعراء والكتاب منهم الاستاذ محمد رجب وشاعرة غنائية سعودية ..

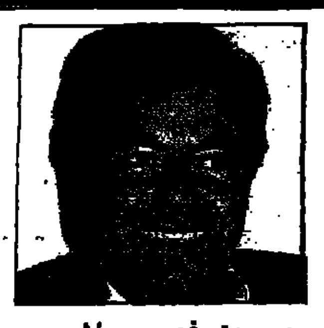
وقد قام بتنفيذ الالحان الفنان حسن نوار بمصاحبة فرقته الموسيقية التي تكونت مؤخرا من شباب موسيقي موهوب وستقدم هذه الاعمال في الحفل السنوي بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على تاسيس الجمعية والذي سيقام في السابع عشر من الشهر الجاري ..

الفن ٢٤ ساعة !

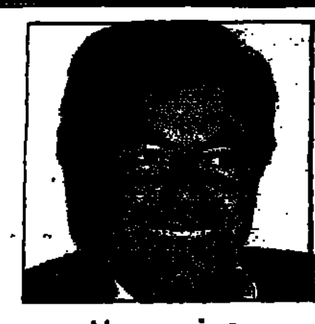
يكتبها : ابوعمر

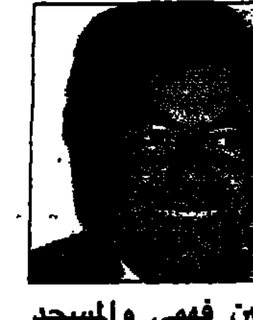






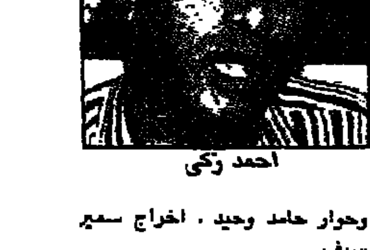












حسين فهمي | سعدون جابر | احمد زكي | محمود عبدالعزيز

حسين فهمي والمسجد الاقصى !

●● احدث مسلسلة تلفزيونية دينية عنوانها « المسجد الاقصى » قصة وسيناريو وحوار سنية قراعه ، من اخراج احمد طنطاوي . يلعب ادوار البطولة كل من حسين فهمي . عبدالله غيث . ليلى علوي . جميل راتب . محمد الدفراوي . من اخراج نور الدمرداش .. حكاية المسلسلة عن بناء المسجد والاحداث التاريخية حول المسجد !

سميرة احمد واعمال تلفزيونية جديدة !

●● الممثلة سميرة احمد تقوم بطولة عدة اعمال تلفزيونية منها .. بيتنا الصغير .. وعواطف ، عواطف .. يشاركها التمثيل خيرية احمد ، حسن عابدين ، محمود ياسين ، كمال الشناوي ، فؤاد المهندس ، واخراج صفوت غطاس .

محمود عبدالعزيز البشائر !

●● يلعب الممثل محمود عبدالعزيز بطولة « البشائر » وهي مسلسلة تلفزيونية جديدة يشاركه التمثيل مديحة كامل ، امينة رزق ، احمد راتب ، احمد بدير ، عبدالعزيز مخيون ، حسن حسني ، عدد الحلقات ١٥ حلقة ، قصة وسيناريو وحوار حامد وحيد ، اخراج سمير سيف .

احمد زكي وقلب الليل !

●● من الافلام الجديدة للممثل احمد زكي فيلم سينمائي بعنوان « قلب الليل » يشاركه التمثيل عزت العلايلي ، شيريهان ، منى جبر ، سيناريو وحوار محسن زايد .

سعدون جابر بلا حب حدود !

●● الفنان العراقي سعدون جابر يلعب دور جديد في فيلم سينمائي « بلا حب حدود ! » قصة وجدي الحكيم ، سيناريو وحوار عصام الجمبلاطي ، تمثيل فريد شوقي ، ليلى علوي ، سالم العاني ، سامي قطان ، اخراج صاحب حداد .

ربع كلمة فن !

●● الاذاعات الموجهة والاذاعات الاوروبية ، اكد احد المسؤولين ان اغلبية المستمعين لهذه الاذاعات من الكوريين والهنود والاوروبيين . بماذا نسمي هذا التقدير . من المقيمين هنا ومتابعتهم لهذه الاذاعات ، الامنية ان يتابع الجميع بمستوى اكثر من كل المقيمين .

رئيس نــادي الانصــار يكشف الحقائق



الممتـاز كان تجربة علمتنا الكثـير



رئيس الانصار عبدالله خطيرى





مهلهل



فريق الانصار للقدم

قدمنا للاعبين مـا لا تقـدمـه الاندية الكبيرة

المهلهل واللامبالين سبب الهبوط

المدينة المنورة . خالد مرشد

لماذا عاد فريق الانصار لكرة القدم الى دورى الدرجة الاولى بعد اول مشاركة له ق الممتاز ؟ ومن يتحمل مسؤولية ذلك .. وهل الفريق قادر على العودة لدورى الاضواء مرة اخرى ق الموسم بعد القادم ؟

هذا السؤال يجيب عليه رئيس الانصار استاذ عبدالله عبدالاله حطيرى ق حوارنا معه عن مشاركة الفريق ق ممتاز الموسم الحالى وما صاحبها من ايجابيات وسلبيات .

ويقول الاستاذ الخطيرى

بالنسبة للمشاركة ق الدورى الممتاز كانت عبارة عن تجربة يخوضها الفريق لاول مرة ق تاريخه بعد نجاحه ق دورى الدرجة الاولى ق الموسم الماضى وفوزه ببطولته ولكن ق الواقع ان دورى الدرجة الاولى ليس كالدورى الممتاز خاصة بالنسبة لناد مثل نادينا بظروفه وامكاناته المحدودة ورغم الهبوط فلاشك اننا استفدنا من التجربة التى ارجو ان تكون افضل ق نتائجها ق المواسم القادمة فما حدث هذا الموسم اعتبره كبوة سنعمل على اصلاحها وان كنا قدمنا مباريات جيدة وهزائمنا كانت بفارق هدف وهدفين باستثناء مباراة الوحدة

عازمون على العودة

وعن امكانية عودة الفريق للممتاز ق الموسم بعد القادم يقول الاستاذ عبدالله خطيرى :

تجربتنا ق ممتاز هذا الموسم علمتنا الكثير دون شك .. فنحن رغم امكاناتنا المحدودة حاولنا كثيرا الا يهبط الفريق للدرجة الاولى ولكن الفريق هبط لظروف احاطت بمشاركة بعض اللاعبين ولهذا فنحن قادمون على مرحلة جديدة واسلوب جديد ق مشاركات الفريق بدء من الموسم القادم .. فاللاعبون غير مبالين بمسؤولياتهم وبمصلحة الفريق وسيجرى ابعادهم .. ومن لا رغبة له بالفريق فالفريق لا رغبة له فيه .. وعلى هذا الاساس سنبنى الفريق ق الدورى القادم لنصعد الى الممتاز ونحن اكثر قوة واستعدادا .. ومن اجل هذا فنحن عاقدون العزم على العودة الى الممتاز وباقصى سرعة وهذا لن يحدث ما لم يتعاون الجميع من اعضاء مجلس الادارة واللاعبين وجهاز التدريب .. فالمسؤولية مشتركة بينهم ولابد ان يقوم كل بمسؤوليته والا فسيكون العمل ناقصا ولن يحقق الفريق طموحاته ابدا وهذا ماحدث هذا الموسم .

الادارة بريئة

ليس دفاعا عن مجلس الادارة ولكنها هى الحقيقة .. فالادارة لا ذنب لها ق هبوط الفريق . فرغم ضعف الامكانات المالية قدمنا مكافات للاعبين على الفوز ق المباريات وصلت الى الف ريال لكل لاعب وهذا مبلغ كبير لم تقدمه بعض الفرق الكبيرة للاعبيها .. فعلنا ذلك للرفع من روحهم المعنوية وليكون دفاعا لهم لتقديم الافضل . وخلاف المكافات فالمدرب هو نفسه الذى قاد الفريق سجاح ق الدرجة الاولى بمعنى ان الاستقرار المطلوب ق جهاز التدريب كان متوفرا .. وكذلك كان للادارة اهتمامها الخاص بالفريق منذ اول الموسم وكان اكثر من عضو مجلس ادارة مع الفريق ق مبارياته وتدريباته بصورة مستمرة . وكنا صرحاء مع اللاعبين ق حديثنا لهم اكثر من مرة . نحن لا نريد منكم حمدا ولا شكورا ولكن فقط اعملوا على رفع اسم النادى وضحوا بشيء من جهدكم لضمان استمرار الفريق ق الممتاز ولكن البعض من اللاعبين لم يكن جادا ق تحمل مسؤوليته فلم يؤدوا ما عليهم الى جانب بعض المشاكل التى حدثت بين بعضهم مع مدرب الفريق الاخ عبدالله مهلهل مما ادى الى هبوط الفريق كنتيجة طبيعية لما كان يحدث .

هذا ما فعله اللاعبون

للاسف فبعض لاعبى الفريق كما قلت لم يقدروا مسؤولياتهم فمنهم من كان يساوم على اللعب ومنهم من يلعب وقد وضع ق تفكيره الانتقال الى اندية اخرى ق الموسم القادم .. والى جانب هذا اصاب البعض منهم او على الاصح اصاب الفريق عموما غرورا لم يكن له داع بعد نجاحه ق التعادل مع الاتحاد والاهلى ق اول مباراتين له ق الدورى .. كما كان لعدم الانسجام الذى حدث بين بعض اللاعبين والمدرب خلال الدورى دوره ق التاثير على نتائج الفريق . فبعض اللاعبين لا يريدون الاخ عبدالله مهلهل مدربا للفريق ولكننا نجدهم بعد خلق المشكلة يذهبون اليه ق منزله ويطلبون منه العودة للتدريب وهاهم الآن يعضون اصابع الندم على ماحدث ولكن ما الذى ينفع الآن فالفريق كان ق امكانه البقاء ق الممتاز لولا مشاكل اللاعبين وماحدث من بعضهم .

المهلهل يتحمل جـزءا من المسؤولية

اذا كان اللاعبون يتحملون الجزء الاكبر من مسؤولية الهبوط فان مدرب الفريق عبدالله مهلهل يتحمل هو ايضا بعضا من المسؤولية ليس من حيث الكفاءة الفنية ولكن من حيث اسلوبه ق معاملة اللاعبين وتوجيههم عند حدوث الاخطاء ق المباريات او ق التمارين مما جعل هناك جفوة بينة وبين بعضهم لعدم تقبلهم لطريقه فعاملته التى اثرت بالتالى على امكانية نجاحه مع الفريق .

سنقدم استقالتنا

كما قلت ق اجابة سابقة فان ادارة النادى لم تقصر مع الفريق ولم تبخل بشيء تستطيعه على الاطلاق ولكننا كمجلس ادارة ـ وانا ق مقدمتهم ـ سنقدم استقالتنا على الفور اذا كان هناك من هو افضل وقادر على تقديم الاحسن للنادى فنحن لا يهمنا سوى مصلحة النادى ونرحب بكل من له رأى يخدمه .

لن نستغنى عن احد

للاسف فبعض لاعبى الفريق ينظرون الى مصلحتهم الشخصية فوق مصلحة الفريق ويلعبون معنا واعينهم على الغير وهذا من الامور التى عانينا منها هذا الموسم ، فبعض هؤلاء كان ينتظر انتهاء الموسم ليحصل على اسقاط يمكنه من الانتقال الى نادى اخر ولكن هذا لن يحدث .. فنحن لن نفرط ق اى لاعب وق اية لعبة كانت خاصة ق كرة القدم لاننا بحاجة الى خدمات كل لاعب ق الدورى القادم عن العودة للممتاز ضمن رضى من اللاعبين بذلك فاهلا ومرحبا به ومن لم يرض فنحن لسنا على استعداد للتفريط بمصلحة الفريق ازاء تحقيق رغبة ومصلحة شخصية للاعب .. والذى ارجوه من الاخوان ق الاندية الاخرى الكف عن الاتصال بالنادى ق هذا الصدد حيث تلقينا العديد من الاتصالات لبعض الاداريين ق الاندية من هم ينتمون الى مجلس الادارة او بعض محبى النادى الاخرى واعضاء الشرف . فنحن بحاجة للاعبينا ولن نستغنى عن اى منهم على الاطلاق .

لم نقرر بعد

هناك دراسة لمشاركة الفريق هذا الموسم يقوم بها مجلس الادارة وق ضوئها سيصدر مجلس الادارة قراره فيما يتعلق بجهاز التدريب الحالى للفريق حسب ما تمليه المصلحة العامة وعند انتهاء المجلس من مناقشته للموضوع سنعلن القرار .. فالوقت لازال مبكرا وهناك وقت طويل على بدء الموسم الجديد .

قطر يهزم الاتحاد

الدوحة « ق ن ا » : فاز نادى قطر لكرة القدم على الاتحاد ١/٥ ق المباراة التى اقيمت بينهما اول امس باستاد حمد بن خليفة بالنادى الاهلى ق اطار بطولة كأس الاتحاد القطرى لكرة القدم للموسم الرياضى ٨٧/٨٦ .

وتقام يوم بعد غد الجمعة مباراة واحدة ق اطار هذه البطولة بين نادى الريان والنهضة باستاد سحيم بنة حمد بنادى قطر .

وكانت هذه البطولة قد بدأت هنا الثلاثاء .

٧ انديـة ق بطـولـة المملكة لرفع الاثقال

الرياض « واس » : بدأت مساء امس الخميس ق صالة ملعب الملز بطولة المملكة للاندية والهيئات لرفع الاثقال ويشارك ق البطولة التى تستمر ثلاثة ايام فرق تمثل اندية الهدا والوديعة وضمك والاتفاق والدرع والجرش والمصيف بالاضافة الى فريق يمثل القوات المسلحة وفريق يمثل مركز الاتحاد .

والجدير بالذكر ان هذه البطولة تجمع بين ابطال المملكة ق اللعبة والذين سبق لهم تحقيق عدة ارقام قياسية على مستوى المملكة ق لقاءات سابقة على مستوى المناطق .

اتحاد الطائرة يقرر :

ترشـيح الدكـتور صـالح لجـائزة القـادة

١٥٠ الف ريـال للبطـل و٣٠ الف للثـاني و٢٠ للثـالث

الرياض « واس » : رشح مجلس ادارة الاتحاد السعودى لكرة الطائرة الدكتور صالح بن احمد بن ناصر رئيس الاتحاد لجائزة القادة الرياضيين الدولية لعام ١٩٨٦م .. كما رشح المجلس اللاعب السعودى محمد احمد قاسم لجائزة اللاعب الرياضى الدولية لنفس العام .

جاء ذلك خلال اجتماع مجلس الادارة الليلة قبل الماضية واقر المجلس رفع مكافآت الفوز ق بطولات ومسابقات الاتحاد اعتبارا من الموسم الرياضى الحالى ١٤٠٦هـ ـ ١٤٠٧هـ لتصبح كالتالى :

ق كأس الاتحاد يحصل الحائز على المركز الاول مكافأة مقدارها ٥٠ الف ريال ويحصل صاحب المركز الثانى على مكافأة مقدارها ٣٠ الف ريال وق بطولة الدورى الممتاز يحصل الحائز على المركز الاول ٥٠ الف ريال ويحصل صاحب المركز الثانى ٣٠ الف ريال ويحصل صاحب المركز الثالث ٢٠ الف ريال .

وق بطولة الدرجة الاولى يحصل الاول على ٣٠ الف ريال والثانى ٢٠ الف ريال والثالث ١٠ الاف ريال وق بطولة درجة الشباب الاول ٢٠ الف ريال والثانى ١٠ الاف ريال وق بطولة درجة الاشبال الاول ٢٠ الف ريال والثانى ١٠ الاف ريال .

وق بطولة اشبال اندية الممتاز والدرجة الاولى يحصل الاول ١٠ الاف ريال والثانى ٥ الاف ريال .

ووافق المجلس على زيارة منتخب المملكة للناشئين للصين الوطنية عقب انتهاء معسكر الاعداد باليابان واقامة بعض المباريات الودية مع الفرق الصينية على ان ترد الزيارة للمملكة ق وقت لاحق .

واستمع المجلس الى التقرير المقدم من الاستاذ زاهد قدسى عضو المجلس عن مشاركة النادى الاهلى بجدة ق بطولة اوائل الاندية السادسة لدول مجلس التعاون ق الكرة الطائرة والتى اقيمت مؤخرا بالكويت وحصل فيها النادى الاهلى على المركز الثانى حيث نوه ق تقريره الى المظهر المشرف لفريق النادى الاهلى اثناء البطولة وقد قرر المجلس الكتابة للنادى الاهلى لتهنئته متمنيا له دوام التوفيق ق احراز البطولات القادمة .

ووافق المجلس على ترشيح الاستاذين صالح العلى الزيد ومنصور الخضيرى لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوى للكرة الطائرة بالكويت ق الفترة من ٢٤ـ٢٦/٣/١٤٠٨هـ .

كما وافق المجلس على اهداء عدد ١٢٠ فانلة رياضية عليها شعار الاتحاد وعدد ١٢٠ بنطلون تدريب لطلبة مدرسة الابناء الابتدائية بالرياض مساهمة من الاتحاد ق الحفل السنوى الذى تقيمه المدرسة هذا العام وتشجيعا للعبة بين طلبتها وقرر مجلس الادارة انهاء عقد كل من المدربين الكوريين العاملين بالاتحاد وهما يون كوان بارك ولى يانج مع نهاية عقدهما الحالى .

ووافق المجلس على ترشيح الاستاذ صالح العلى الزيد لحضور اجتماع مجلس ادارة الاتحاد الاسيوى للكرة الطائرة والمقرر عقده ق شنغهاى خلال الفترة من ٣ـ٥/٦/١٩٨٧م ٧ـ٩ شوال ١٤٠٧هـ .

وقرر المجلس الاعتذار عن المشاركة ق دورة اندية الكرة الطائرة ق سيريلانكا والمقرر اقامتها خلال شهر رجب ١٤٠٧هـ لورود الدعوة متأخرة .

وكلف المجلس لجنة التدريب بالاتحاد بترشيح المشاركين المناسبين لحضور دورات الاداريين والقادة التى تنظمها ادارة الاعداد والتدريب بالرئاسة العامة لرعاية الشباب .

ووافق المجلس على حضور كل من الاستاذين صالح العلى وفهد بن سعد الدهمش لاجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربى للكرة الطائرة والمقرر عقدها ق بغداد يومى ٢٢ـ٢٤/٤/١٩٨٧م .

كما قرر المجلس تنظيم نهائى بطولة الاشبال لاندية الممتاز والدرجة الاولى بصورة مجمعة ق مدينة الرياض وذلك لما تحققه هذه البطولة من فوائد مع تكليف اللجنة الفنية بتنفيذ ذلك .

مساعد الطرير :

سنبذل جهدنا للكأس

اكد الظهير النصراوى الايمن مساعد الطرير على انه سيبذل وزملاؤه قصارى جهدهم لنيل كأس خادم الحرمين الشريفين ق هذه المباراة وقال انني سعيد بوصول فريقي « فارس نجد » لهذه المباراة للمرة الثانية على التوالى وهى ايضا تعتبر المرة الثانية لى على التوالى بان اشارك النصر ق البطولة وقال ان المباراة ستكون قوية وق مستوى اهميتها لما عرف عن الفريقين من عطاء مميز داخل الملعب بعيدا عن ما يعكرها ونحن مستعدون تماما وكل ما نتمناه هو ان تقف جماهيرنا الى جوارنا لتحقق امالنا وامالهم وهذا ليس ببعيد بمشيئة الله .

من الاتحاد ودون مقاومة :

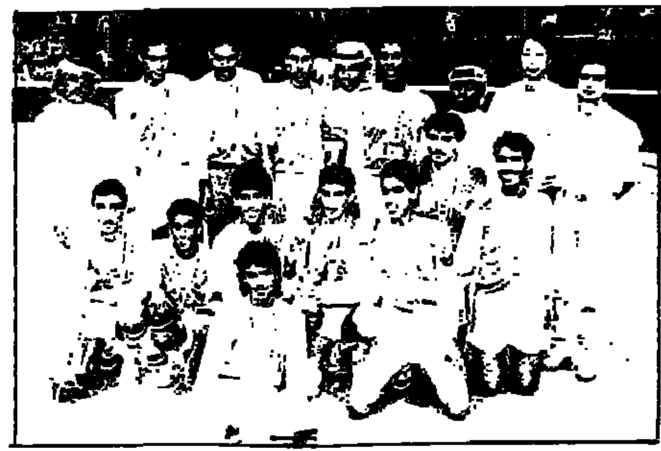
كأس شباب الطائرة هلالى

● من وهيب خليل

بجدارة ودون مقاومة بعكس ما كان متوقعا حقق فريق الهلال للكرة الطائرة على مستوى درجة الشباب بطولة المملكة لشباب الطائرة هذا الموسم بعد فوزه على شباب طائرة الاتحاد على صالة جدة ق لقاء الختام بثلاثة اشواط مقابل لا شيء جاءت نتائجها على النحو التالى : ١٥/١١ ثم ١٥/٨ ثم ١٥/٨ .











● ومن النتيجة يتضح مدى الفارق الكبير ق المستوى الفنى والتخطيط الذى ظهر به شباب الهلال والذى لم يكن صدفة او حظا فقد كان الفريق يلعب كرة صحيحة رغم محدودية خبرة لاعبيه بقيادة نجم المباراة والهلال خالد العمار الذى كان وراء فوز فريقه بتلك النتيجة الساحقة دون ترك أي مجال للاتحاد لتحقيق أي شوط ولم تكن هناك مقاومة تذكر من الاتحاد سوى ق شوط المباراة الاول والذى كان خلاله الاتحاد متقدما غالبية الفترات ليعاود افراده التفكك والتراجع من جديد يسبب الشحن الزائد الذى نزل به اللاعبون المباراة بثقة الفوز المسبق ليفاجئهم الهلال بمستوى ونتيجة ق وقت واحد .

ظهرت خطورة الهلال ق الضربات الساحقة من نجميه العمار وعبدالعزيز القميزى باعدادات جيدة من خالد الرشيد وتميز البقية بالقامة الجيدة والمتابعة على الشبك ق تكوينه حائط جيد امام معظم هجمات الاتحاد المهدرة بالاضافة الى انعدام تغطيته واهتزاز الدفاع باستثناء بعض المحاولات الفردية من على مرشد الجهنى والمنصورى ولم تغير من الوضع شيئا .

● عقب اللقاء قدم الاستاذ عبدالله كعكى مدير المكتب الرئيسى لرعاية الشباب بالغربية والاستاذ زاهد قدسى عضو اتحاد الطائرة الكأس وميدالياته الذهبية لشباب الهلال وشيكا بمبلغ عشرين الف ريال .

وتسلم الاتحاد ميداليات المركز الثانى الفضية وعشرة آلاف ريال .

المستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة السودانية لـ « المدينة » :

اجراءات تقشفية شاملة لمعالجة قضايا الاقتصاد السوداني

الخرطوم - من محمد عوض

الازمة الاقتصادية التي تشهدها ويشهدها السودان تزداد حدة كل يوم بفعل عوامل عديدة تاتي على راسها بعض السياسات الاقتصادية الخاطئة والتي ادخلت اقتصاد السودان في نفق مظلم تتجول بداخله الاجتهادات الاقتصادية اليوم بغية الخروج من هذا المازق السياسي .. ولقد طرحت الحكومة السودانية عدة سياسات كمحاولات منها لاسترداد الاقتصاد عافيته .. الدكتور التجاني الطيب الخبير الاقتصادي بالبنك الدولي الذي عاد للخرطوم مؤخرا كمستشار اقتصادي للسيد الصادق المهدي رئيس الحكومة السودانية التقته « المدينة » وطرحت عليه عددا من قضايا ومواجع الاقتصاد السوداني .. فالى ماجاء في حديثه .

لابد من الوصول لصيغة مقبولة لمشكلة ديون السودان

■ في ضوء ماجاء ببرنامج الحكومة واطروحاتها الاقتصادية فالى اى مدى استطاعت ان تضع يدها على اسباب اداء الحقيقية ؟

- عدم وجود برنامج جاهز للتطبيق كان سببا في جعل سياسات الدولة تدور حول الاستراتيجيات والاهداف الرئيسية للسياسات الاقتصادية المطلوبة حسب ما ورد في خطاب الحكومة في يوليو ١٩٨٦ .. وقد ادى تاخير معالجة قضايا الاقتصاد في السودان معالجة جادة ومنظمة ومبرمجة الى استمرارية التدني في اداء الاقتصاد السوداني كما تشير المؤشرات الاقتصادية الرئيسية وهذا امر لابد من تلافيه باسرع ما يكون اذ ان الوقت ليس في صالح السودان ، كما ان العواطف الطيبة الموجودة خارجيا لدعم السودان لن تنتظر طويلا اذا لم يشعرها اهل السودان بانهم جادين في ترتيب بيتهم من الداخل ..

■ لقد اوردت الاسباب وطرق العلاج الآن فماهي المقترحات التي يمكن ان تقود للمخرج النهائي من هذه الازمة الاقتصادية ؟

- قضايا الاقتصاد في السودان لا تحل الا باجراءات تقشفية شاملة تعالج في مجملها الخلل الذي ذكرناه سابقا في البنيات الاساسية للاقتصاد .. فبداية المشوار يجب ان تركز في تثبيت الاسواق من اجل الحد من التضخم وتشجيع الانتاج والاستثمار . وعملية التثبيت هذه يمكن ان تتم عن طريق رفع مستوى الانتاج المحلي وجلب ماهو ضروري من الخارج بهدف خلق المعادلة المطلوبة للتثبيت بين الطلب والعرض .. اما الانتاج المحلي فيكمن علاجه في وضع سياسات تحضيرية واقعية كاستعمال سعر صرف حقيقي للجنيه السوداني والغاء الاسعار الرسمية التي لا يتعامل معها احد وسياسات تسويقية تسهل على المستهلك والمنتج التعامل المباشر بعيدا عن السماسرة والبيروقراطية ..

اما الواردات الاضافية المطلوبة فيمكن تحديدها حسب الضروريات الانتاجية والاستهلاكية القومية ، وهذه يمكن توفيرها عن طريق مدخرات المغتربين وعن طريق الدول المانحة بعد اقناع هذه الدول بجدية السودان في معالجة قضاياه الاقتصادية .. ولكي تكتمل عملية التثبيت فهنالك ضرورة للحد من الانفاق العام والخاص في اطار محدود ومعقول يمكن بموجبه التحكم في خلق المعادلات الصحيحة بين العرض والطلب وبالتالي الحد من التضخم الذي سيكون له اثره الايجابي على حجم واداء الاستثمار وسعر الصرف للجنيه السوداني .

■ احدث السياسات الاقتصادية التي طرحتها الحكومة حالة حرب بينها والقطاع الخاص .. فكيف ترى وضعية القطاع الخاص في الاقتصاد السوداني ؟

- مشكلة القطاع الخاص تتلخص في ان عدم وجود برنامج انعاش اقتصادي تفصيلي قد ادى بين اشياء اخرى الى عدم تحديد الادوار لعملية التنمية بالنسبة للقطاعين العام والخاص والمطلوب الآن هو تحديد حيز العمل بالنسبة للقطاع العام ثم ابراز الاماكن التي يمكن ان تكون وقفا على القطاع الخاص .. فالقطاع الخاص في السودان له دور رائد لا يمكن اهماله ومن غير المستحب اغفاله .. والقطاعان العام والخاص يجب ان يكونا مكملان لبعضهما البعض لعملية التنمية في اطار سياسات تنموية واضحة تحدد واجبات ودور واداء كل منهما .. ونسبة للدور الذي يمكن ان يلعبه القطاع الخاص في عملية الانعاش الاقتصادي فان احد الاسبقيات في وضع السياسات التصحيحية يجب ان يكون تحديد المناشط التي يمكن ان يقوم بها القطاع الخاص فهنالك اخطاء وقعت في الماضي في ممارسات القطاعين العام والخاص ويبدو ان هنالك الآن تركيزا على سلبيات القطاع الخاص واغفال تلك التي تهم القطاع العام .. وان كانت الممارسات الخاطئة ايا كان مصدرها شيء مؤسف له

الا ان الممارسات الخاطئة هي في الواقع وليد طبيعي لسياسات خاطئة ولكي يصحح مسار القطاع الخاص فانه يجب تصحيح تلك السياسات لتمكين القطاع الخاص من اداء دوره المطلوب .

■ تشكل الديون الخارجية هاجسا للسودان وتقف حجر عثرة امام اى تصحيح اقتصادي . ما هي الصورة المثلى التي ينبغي ان يتعامل معها السودان بوضعه الجديد مع الدائنين ؟

- الديون فعلا تشكل عبئا كبيرا على معدل النمو الاقتصادي اذ انها تأخذ موارد كان من الممكن ان توظف في عملية الانتاج .. واذا نظرنا الآن لموارد السودان المتاحة فاننا نجد بانه ليس هنالك ما يمكن ان يفعله السودان بشأن خدمة مديونيته الخارجية لهذا فقضية الدين من الضروري ان تعالج في اطار الانعاش الاقتصادي المطلوب وباتفاق مع مصادر الدين والدول المانحة للسودان ، وهذا يتم على اساس سيناريوهات تجرى للنتائج المتوقعة لتطبيق سياسات اقتصادية صحيحة فيما يتعلق بحاجة السودان من النقد الاجنبي لتطبيق تلك السياسات ولمواجهة الواجب سداده من ديونه الخارجية والاتفاق مع الدول المانحة حول امكانية الربط بين الموارد المطلوبة لمواجهة الدين الخارجي ولتطبيق برنامج انعاش اقتصادي مفصل والوصول الى صيغة معقولة حول هذا الموضوع مع الدول المانحة في اطار برنامج الانعاش الاقتصادي وهو الحل الوحيد في نظري لمعالجة قضية الدين ..

■ الصناديق العربية قامت باجتهادات لمساعدة السودان في تحسين وضعه الاقتصادي ومعالجة مشاكل الدين .. فماهو في نظرك الدور الذي ينبغي لهذه الصناديق ان تلعبه في مساعدة السودان ؟

- في الماضي ساهمت الصناديق العربية مساهمة فعالة في دفع حركة التنمية في السودان الا ان تلك الصناديق واجهت نفس المشاكل التي واجهتها الاجهزة المالية الاخرى والتي تتمثل في سوء وتخبط السياسات الاقتصادية للنظام المباد .. وكماهو معروف فموارد الصناديق العربية هي موارد من اجل التوظيف الجاد كاى موارد استثمارية اخرى . ولاشك عندي ان الصناديق العربية يمكن ان تلعب دورا كبيرا في اعادة انعاش الاقتصاد السوداني شريطة ان تتاكد من جدوى وجدية سياسات السودان الاقتصادية المستقبلية . واعتقد ان الصناديق العربية الآن في حالة ترقب للتأكد من ذلك ، ولا اظن انها ستحاول تكثيف نشاطها في السودان في غياب او عدم وجود برنامج انعاش اقتصادي تفصيلي ، لهذا فالاسراع بوضع هذا البرنامج وعرضه على المجتمع الدولي وخاصة الصناديق العربية يجب ان يكون له الاسبقية القصوى ..

■ تشابكت العلاقة واخذت تتراوح بين المد والجزر بين السودان وصندوق النقد الدولي من جهة والبنك الدولي من جهة اخرى ؟

- صندوق النقد الدولي والبنك الدولي مؤسسات دولية ، السودان عضو فيها له كامل الحقوق وعليه كامل الواجبات كبقية الاعضاء ، وهي مؤسسات قومية من الواجب عليها ان توظف مواردها المالية والبشرية لخدمة اعضائها لا التسيد عليهم كما يعتقد ، ومن هذا المنطلق فهي لا تفرض رايا على احد الا اذا ارادت لها الجهات المعنية ذلك ويحكم ان هذه المؤسسات هي مؤسسات مالية واقتصادية فالطريقة المثلى للتعامل تتركز في مقدرة السودان على الادارة الاقتصادية القوية القادرة على معالجة قضايا السودان بمستوى لا يفسح مجالا لهذه المؤسسات لتوجيه سياسات واستراتيجيات السودان الاقتصادية .. وفي الوضع الحالي فان ذلك يعني اجتهاد السودانيين في وضع برنامج انقاذ اقتصادي وفق مجهوداتهم واجتهاداتهم لمعالجة قضايا الاقتصاد السوداني علاجا سليما ومقنعا بحيث لا يدع ذلك ثغرة لاى مؤسسة كانت ان تعرض على السودان سياسة اقتصادية بعينها .

الصناديق العربية يمكن ان تلعب دورا كبيرا في انعاش اقتصاد السودان

■ الاستثمار العربي في السودان تقف في طريقه عقبات كثيرة كما يقول المستثمرون ؟ ..

- الاستثمار العربي الخاص هام وضروري .. ولكن فيما يبدو انه في حالة ترقب لما سوف يعبر عليه حال السياسات الاقتصادية المستقبلية في السودان ..

ففي المال بالذات فان من الضروري معالجة مسائل الاستثمار بشقيه المحلي والخارجي معالجة جادة في اطار برنامج الانقاذ المطلوب .. كما انه من الضروري الاسراع بتحديد الجهات المسؤولة من قانون ومسائل الاستثمار وتحديد لوائح وقوانين وحوافز الاستثمار والحيز الذي يمكن ان يلعب فيه الاستثمار دورا اساسيا .. فسياسات الاستثمار هي جزء لا يتجزأ من السياسات الاقتصادية العملية وبهذا فلابد من الاسراع لمعالجة هذه السياسات لكي يستطيع السودان الاستفادة القصوى من الاستثمارات العربية التي يمكن توظيفها في السودان .. وهذا ينطبق ايضا على موارد المغتربين التي يمكن استغلالها ايضا في مشاريع استثمارية مدروسة .. فهنالك حقيقة الكثير من الغموض في مسؤوليات الجهات المختصة وعدم تحديد لدور الاستثمار الخاص كما ان هنالك التباسا وتعقيدات كثيرة في القوانين واللوائح الموجودة الآن فيما يخص الاستثمار خاصة الاجنبي .. ولهذا فعملية معالجة مناخ الاستثمار تعتبر من احدى القضايا الرئيسية الهامة ..

الاستثمار العربى فى السودان هام وضرورى

نائب خادم الحرمين الشريفين يرعى لقاء الكأس مساء اليوم

يرعى نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز المباراة الختامية لكرة القدم على كأس خادم الحرمين الشريفين لهذا العام ١٤٠٧هـ والتي ستقام بين فريقي الهلال والنصر في الثامنة والربع من مساء اليوم (الجمعة) على ملعب رعاية الشباب بالملز .

وسيتفضل سموه في نهاية المباراة بتسليم الكأس والميداليات الذهبية للفريق الفائز ، والميداليات الفضية للفريق الثاني .

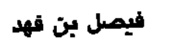
كما سيسلم سموه بين الشوطين : الدرع وميداليات ذهبية لفريق الاتفاق .. وميداليات فضية للمركز الثاني لفريق الهلال وكذلك ميداليات برونزية للمركز الثالث لفريق النصر . والدرع وميداليات ذهبية لفريق الكوكب . وميداليات فضية لأحد لاحتلاله المركز الثاني .

ومن المقرر ان يشارك في لقاء اليوم (الجمعة) من نادي الهلال في حراسة المرمى خالد الدايل وفي الدفاع صالح النعيمة وحسين البيشي ، وعبدالرحمن التخيفي ، وفهد العشيوي ، وفي خط الوسط فهد المصيبيح . وعبادي الهذلول ، وسعد مبارك (عبدالرحمن اليوسف) وفي خط المقدمة يوسف الثنيان ، وسعود الحماد . ويوسف جازع .

اما فريق النصر فسيمثله سالم مروان ونواف مبارك في حراسة المرمى . وفي خط الدفاع توفيق المقرن . وناصر المرشد ، وحسن حمران ورياض الاحمري وفي خط الوسط يوسف خميس ، فهد العريفي ، صالح المطلق ، وفي المقدمة ماجد عبدالله ، محيسن الجمعان . محمد الشلقان او راشد الدكان .

سمو نائب خادم الحرمين الشريفين

فيصل بن فهد





النصر



الهلال

الأمير فيصل بن فهد :
يتفقد استعدادات الملعب لاستضافة لقاء اليوم

● الرياض - مكتب « المدينة »

قام صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اتحاد كرة القدم يرافقه اعضاء الاتحاد قام ظهر امس بزيارة لملعب رعاية الشباب بالملز الذي يستضيف اللقاء النهائي على كأس خادم الحرمين الشريفين حيث اطلع سموه على الترتيبات المتخذة لاقامة المباراة التي يشرفها نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله .

وقد ابدى الامير فيصل رضا وسعادة بالاستعدادات المتخذة لهذه المناسبة .

الشامي يقول :
توازن الكفتين يجعل التوقع صعبا

وصف الاستاذ ابراهيم الشامي وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب تشريف نائب خادم الحرمين الشريفين للمباراة النهائية على الكأس بانه تكريم لنشاطات الرئاسة العامة لرعاية الشباب ولشباب المملكة عموما واستطرد قائلا :

ان هذا التشريف تأكيد للرعاية والدعم الذي يحظى به شبابنا من القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين وسمو نائبه وراعي مباراة اليوم التي قال انها خير ختام لنشاطاتنا وتمنى للفريقين الكبيرين الهلال والنصر ان يقدما مستوى يليق بهذه المناسبة الغالية ـ ولم يستبعد الشامي ـ ذلك وقال انهما فريقان قويان سبق لهما خوض مثل هذه المناسبات الهامة ولديهما مجموعة من النجوم البارعين والقادرين على امتاع عشاق اللعبة بمباراة جميلة اليوم .

الشامي

وتحدث عن النواحي الفنية وقال لعل توازن كفة الفريقين يجعل التوقع صعبا لكن الفريق الاهدا اعصابا والقادر على استغلال الوقت لصالحه .. سيكون هو الفائز بالكاس .

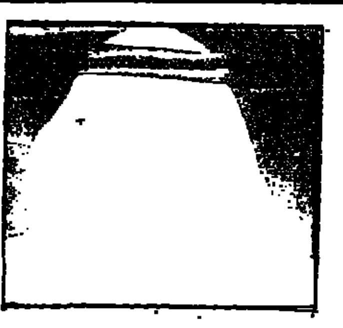
لكن الجميع فائزون في مناسبة كهذه التي هي مهرجان لتكريم الشباب والرياضيين على وجه الخصوص .

قائد الفريق النصراوي
اتمنى ان ارفعها ثانية

اعرب كابتن الفريق النصراوي لكرة القدم يوسف خميس عن سعادته بوصول فريقه الى نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين للمرة الثانية على التوالي وقال لقد بذل زملائي جهدا كبيرا طوال مباريات التصفيات اهلتهم الى هذه المباراة التي تعتبر بحد ذاتها بطولة فتشريف نائب خادم الحرمين الشريفين لها هو اكبر وسام للرياضة والرياضيين فهو يوم الفرح السنوي الكبير الذي يتمنى كل فريق ان يحظى بالوصول اليه ونحمد الله على ذلك واضاف ان المباراة تجمع بين فريقين لهما تاريخهما الرياضي الحافل بالانتصارات ولهما سمعتهما الكروية في المملكة واتمنى ان يعكسا المستوى المعروف وان يقدم الفريقان مباراة تكون خير ختام للموسم في يوم عرسه .. وعن المباراة قال يوسف ان الفريقين يطمحان في الكأس بطبيعة الحال فالنصر خسر الدوري لخسارته لنقاط سهلة فرط فيها في بداية الموسم وقرب النهاية ولذلك فاللاعبون مصممون على تقديم مستوى يروق لعشاق الكرة عامة وللجماهير النصراوية بصفة خاصة وان شاء الله بتضافر الجهود سيتحقق الامل في تعويض جماهيرنا لخسارتنا للدوري .. والهلاليون سيسعون من جانبهم الى تحقيق الكأس بعد ان تعثروا في البطولات الثلاث السابقة ولذلك فانا اتوقع ان تظهر المباراة بصورة جيدة ونتمنى ان يكون النصر للنصر باذن الله .

واختتم يوسف حديثه بدعواته الصادقة ان يتكرر ماحدث في الموسم الماضي وان يرفع كأس خادم الحرمين الشريفين عاليا بعد ان يكون النصر قد انتصر في الميدان وهذا ليس ببعيد باذن الله .

نواف مشغول ببطولة الخليج



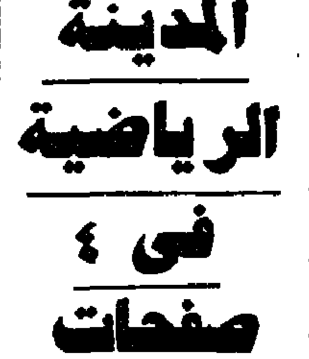
نواف بن محمد

الامير نواف بن محمد عضو الشرف الهلالي لم يعلق على المباراة اليوم وقال ان الفكر مشغول ببطولة الخليج .

فيصل بن يزيد
سنعوض الدوري بالكأس

يقول الامير فيصل بن يزيد عضو شرف الهلال ان الفريق الهلالي سيعوض الدوري بالكأس مستعينا بحماسهم واصرارهم على هذا التعويض واشار الامير فيصل الى ان الحكم على المباراة من الناحية الفنية صعب جدا فنهائيات الكأس وما يشابهها تخضع للنواحي النفسية اكثر من النواحي الفنية لكنه قال ان الفريقين معتادان على لعب مثل هذه المباريات مما يزرع لديه الامل في رؤية مستوى فني كبير يتناسب مع اهمية المباراة التي يشرفها نائب خادم الحرمين الشريفين امدهما الله بعونه وتأييده وهو التشريف الذي نعتبره تكريما لنا كشباب ورياضيين من قيادتنا الغالية الحكيمة .

وتمنى الامير فيصل بن يزيد الفوز لفريقي الهلال لكنه قال ان الخسارة والمكسب لا يعنيان شيئا امام عظمة المناسبة وتشرف الفريقان بالسلام على راعي المباراة .



فيصل بن يزيد

المدينة الرياضية في ٤ صفحات

عبدالله بن سعد :
عاقدون العزم على تعويض ما ضاع

سألنا الامير عبدالله بن سعد عن الاثر الذي ستتركه نتيجة مباراة الكأس على الفريق الهلالي الذي سيشارك في بطولة اندية الخليج الخامسة اذ رفض الربط بين البطولتين وقال :

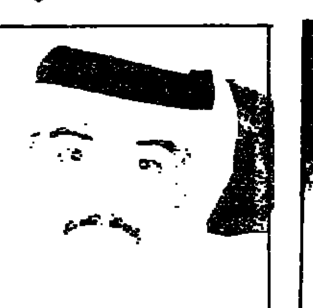
ان كأس الملك بطولة سعودية يعتبر الوصول لها شرفا كبيرا وبطولة تتلاشى امام اضوائها كل الاضواء ولهذا عقدنا العزم على تقديم مستوى يعوض جماهير الهلال عن كل ما خسرناه في البطولات السابقة لان هذه البطولة بالنسبة لنا تعني الشيء الكثير .

واستطرد الامير عبدالله بن سعد قائلا : اما بطولة الخليج فاننا ذاهبون اليها وكلنا عزم واصرار بدعم من الله ثم من اخوتنا في المملكة العربية السعودية التي تمثلها في هذه البطولة التي سنعمل جاهدين على الاحتفاظ بها هلالية سعودية ان شاء الله واشار الامير عبدالله الى ان المشاركات كلها تتطلب استعدادا لهذه البطولة التي نتشرف بالحصول عليها .

عبدالله سعد

كباتنة الذهب

احمد عيد



عبدالرازق ابو داود

يعتبر اللاعب عبدالرزاق ابو داود اكثر اللاعبين تسلما للكأس بوصفه قائدا لفريق الاهلي الذي فاز بكأس الملك عام ١٣٨٩هـ من امام الشباب وعام ١٣٩٠هـ من امام الوحدة وعام ١٣٩١هـ من امام النصر وعام ١٣٩٢هـ من امام النصر وعام ١٣٩٧هـ من امام الهلال .

وقدم زميله احمد عيد لاستلام الكأس عام ١٣٩٨ من امام الرياض مرة واحدة .

وتسلمه وحيد جوهر عام ١٤٠٣هـ من امام الاتفاق وادريس آدم عام ١٣٩٩هـ من امام الاتحاد .

ومن الاتحاد تسلمه عبدالمجيد كيال عام ٧٨/ ١٣٧٩هـ من امام الوحدة وعام ١٣٨٠هـ عبدالرزاق بكر من امام الوحدة وتركي يافرط من امام النصر عام ١٣٨٨هـ وقبله عبدالله حجازي عام ١٣٨٢هـ من امام الهلال .

ومن الاتفاق تسلمه عام ١٣٨٨هـ من امام الهلال وعيسى خليفة عام ١٤٠٥ من امام الهلال .

ومن الوحدة عام ١٣٧٧هـ من امام الاتحاد وعبدالرحمن الجعيد عام ١٣٨٦ من امام الاتفاق .

الثالثة ليوسف .. ام للنعيمة ؟

تناوب على تسلم الكأس في المرات الخمس التي فاز بها الهلال خمسة كباتن هم سلطان مناحي عام ١٣٨١هـ ومبارك عبدالكريم عام ١٣٨٤هـ وابراهيم اليوسف عام ١٤٠٠هـ وصالح النعيمة عام ١٤٠٢هـ وفهد عبدالواحد « فهودي » عام ١٤٠٤هـ وكان اخر كابتن هلالي يتسلم الكأس .

اما النصر فقد تسلم الكأس ممثلوه الكباتنة سعد الجوهر موسم ٩٣/ ١٣٩٤هـ وناصر الجوهر عام ١٣٩٦هـ ويوسف خميس عامي ١٤٠١ و١٤٠٦هـ وهو اخر كابتن نصراوي وسعودي يتسلم الكأس .

ابراهيم يوسف

فهل تكون هذه هي المرة الثالثة ليوسف ام الثانية للنعيمة ؟ ..

ماجد عبدالله :
اتمنى رسم البسمة على الشفاه النصراوية

هداف معروف شهرته غطت اجزاء كبيرة من العالم لمستواه المتطور ولمساته الرائعة التي كثيرا ما حققت النصر مع ناديه ومع منتخب بلاده وفوق ذلك يتمتع باخلاق عالية وهو في غنى عن التعريف « ماجد احمد عبدالله » التقت به المدينة في التدريب الاخير لفريقه قبل هذه المباراة وقال ان المباراة بحد ذاتها انجاز لايوازيه اي انجاز وفخر للنصر والهلال ان يصلا الى هذا الشرف الذي تسعى كافة الاندية لنيله وتشريف نائب خادم الحرمين الشريفين لها بطولة في حد ذاتها ونتمنى ان نوفق في تقديم مستوى جيد يرضي عشاق الكرة الذين يتطلعون بشغف لهذه المباراة واضاف ماجد قائلا : ان المباراة من الناحية الفنية فانا اعتبرها عادية جدا كاي مباراة يلعبها الفريقان نظرا لمستواهما الجيد الذي يقدمانه في كل لقاء ولذلك فكل مباراة تجمع بين فريقين متنافسين هي بطولة وكل ما اتمناه ان اوفق وزملائي لرسم البسمة على شفاه الجماهير ولن يعود الكأس لدولابه الذي خرج منه قبيل المباراة .



المهنا للنصر والهلال

اعلنت لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد السعودي لكرة القدم امس اسماء الحكام الذين سيقومون بتحكيم اللقاء الذي سبق [illegible] فريقي الهلال [illegible] يحكم المباراة (عمر المهنا) حكم ساحة ويساعده الحكمان زيد المهنا ومحمد السماحي رجال خطوط وحكم رابع ابراهيم الدهمش .

سليمان القريني
الاولى واتمناها خيرا

اكد لاعب الفريق النصراوي لكرة القدم وصاحب العطاء المتطور سليمان القريني على ان فريقه سيبذل قصارى الجهد لكسب شرف الفوز بكأس خادم الحرمين الشريفين وقال ان فريقنا مؤهل لذلك واللاعبون مصممون على ان يحتضنوا الكأس وهذا ليس ببعيد فقد عودنا نجوم الفريق على المواقف المشرفة دائما في مثل هذه المباريات وقال القريني ان هذه هي اول مرة اتشرف باللعب فيها على النهائي مع فريقي النصر ولذلك فانني اتمنى ان نقدم المستوى الذي يرضي جماهيرنا ويحقق لها امالها وان شاء الله لن نخيب امل ورجاء جماهيرنا .

الهريفي :
مستعد للمباراة

اكد لاعب الوسط النصراوي لفريق كرة القدم وضابط ايقاع الفريق فهد الهريفي استعداده التام لاداء مباراة الكأس وقال ان اصابتي قد زالت وانا في قمة استعدادي لاداء هذه المباراة التي يتمنى كل لاعب في مملكتنا الحبيبة ان يكون احد افراد الفريقين الذين يصلون لنهائي كأس خادم الحرمين الشريفين وقال الهريفي انني المس الاصرار والعزيمة لدى جميع زملائي لتقديم مستوى يوازي اهمية هذا الحدث التاريخي واتمنى ان يوفق فريقي الى نيل البطولة من يد نائب خادم الحرمين الشريفين .

عبدالعزيز بن عبدالرحمن
ستكون الاحلى والكأس نصراوي

الرياض ـ حمود العصيمي :

اكد سمو الامير عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن سعود عضو شرف نادي النصر على ان [illegible] من النصر الهلال الى نهائي [illegible] خادم الحرمين الشريفين شرف كبير لهما ولكل نادي يصل الى هذه المباراة لان التشرف بالسلام على راعي المباراة هو بطولة في حد ذاتها .. اما بالنسبة لهذه المباراة فانني اتوقع ان تكون من احلى مباريات الموسم لوجود التنافس التقليدي بين الفريقين ولكون كل منهما يعرف الاخر جيدا وانا واثق من لاعبي النصر بروحهم العالية واخلاصهم وتفانيهم واتوقع ان يكون الكأس من نصيبهم والنصر لم يعودنا ان يرى الذهب يلمع ويتركه لمن يطمع بل تعودنا منهم العزيمة والاصرار على الصعود للمنصة اولا واتمنى ان يقدم الفريقان مباراة جيدة لما عودونا .. واختتم ابو العنود تصريحه بقوله ان لي طلب لدى الجماهير النصراوية وهو وقوفها وتشجيعها ومؤازرتها للفريق ليحقق لها الآمال التي تعودت عليها من فارسها ..



عبدالعزيز بن عبدالرحمن

هل يحتفظ النصر بالكأس ام يعوض به الهلال الضائعات الثلاث

■ كتب عبدالله الحرازى :

وتحقق الحلم الكبير ..

للجماهير ..

للمدربين ..

للنصر .. وللهلال .. اللذين اصبحا طرفى العرس الكبير « نهائى الكأس » .

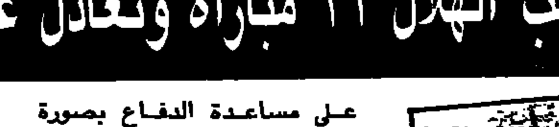
فالجماهير تواقة لرؤية نهائى يليق بعظمة المناسبة الغالية ..

والمدربان مانيلى وبيلى بينجهام يريدان الفرصة ويتمنى كل منهما ان تكون النهاية لصالحه .

اذ يود بيلى اثبات تفوقه وتفوق النصر الذى يدربه مع الاحتفاظ بالكأس .. ويود مانيلى اثبات وجوده وان ما حصل كان كبوة للجياد الزرقاء كما انه يريد تعويض البطولات الثلاث التى ضاعت على الفريق فى عهده .. والناس يريدون مشاهدة هذا الصراع الذى سيبقى حتما احد المدربين ويبعد آخر .

وتحقق الحلم للاعبى الفريقين ان يلعبا هذه المباراة التى يشرفها نيابة عن خادم الحرمين الشريفين سمو ولى العهد المعظم .

فاز النصر ٢٥ مرة



وكسب الهلال ٢١ مباراة وتعادل عشر مرات

خطوتان على الستين !

المتابع لمباريات الفريقين يعلم جيدا ان هذا اللقاء هو السابع والخمسون بينهما وان النصر قد كسب ٢٥ مباراة كان اخرها فى ١٤٠٧/٦/٢٩هـ فيما كسب الهلال ٢١ مباراة كانت اخرها فى شهر جمادى الأولى فى الدورى ايضا وتعادل الفريقان عشر مرات .



الهريفى ـ ديناميكى وسط النصر

على الكأس التقيا

وليست هذه المرة الاولى التى يتقابل فيها الفريقان وجها لوجه على نهائى الكأس فلقد سبق لهما ذلك فى عام ١٤٠١هـ وكسب النصر ذلك اللقاء بثلاثة اهداف لهدف .. وهاهما اليوم يتقابلان لتصفية الحساب .

خمسة قبل النهائى

واذا كانت مباراة اليوم هى المواجهة الثانية على الكأس فان الفريقين قد التقيا فى الادوار التمهيدية للمسابقة خمس مرات على النحو التالى :

■ ١٣٨٦/١٠/١٦هـ وكسب الهلال اللقاء ٣/صفر سجلها حميد الجمعان هدفان والدبلى هدفا .

■ ١٣٨٧/٧/٢٧هـ وكسب النصر اللقاء ٣/١ وسجل الاهداف للنصر محمد سعد العبدلى هدفان وسعد الجوهر هدف وسجل للهلال حسين العليان .

■ ١٣٨٨/١٠/١٤هـ وكسب الهلال اللقاء ٢/صفر سجلها عبدالله بن عمر .

■ ١٣٩٦/٥/٢٩هـ وكسب النصر اللقاء بضربات الترجيح ٤/٢ سجل للنصر محمد الهديان وخالد التركى وناصر الجوهر وعيد الصغير وللهلال بشير الغول والعمدة .

■ ١٣٩٧/٥/٢٨هـ وكسب الهلال اللقاء ٢/صفر سجلهما فهد الحبشى وناجى عبدالمطلوب .



الثنيان ـ نمر الهجوم الهلالى

كيف وصل الفريقان ؟

سلك الهلال طريقا معبدا بعض الشىء اذ بدأ مشواره فى دور الـ ١٦ من امام الكوكب الذى وقف له ندا قويا وفرض عليه حصة اضافية لتنتهى المباراة ٢/١ سجل للهلال عبدالرحمن اليوسف ومنصور بشير وسجل للكوكب شايع النفيسة .

وانتظر فى الرياض اياما حتى اتى اليه العربى من عنيزة الذى خسر من الهلال ٤/صفر سجلها هذال الدوسرى وسعود الحماد .

وكان الموقف الصعب نوعا ما للهلال فى الدور الرباعى امام النهضة لكنه مع ذلك كسب اللقاء ٣/١ سجلها هذال الدوسرى فى الشوط الاول وسعود الحماد ويوسف الثنيان فى الشوط الثانى وسجل للنهضة عيسى الدنينى فى الشوط الاول .

وكان طريق النصر مشابها لكنه واجه مأزقا فى منتصف تجاوزه ببراعة تامة حيث كان التعاون الخطوة الاولى التى لم يكترث لها النصراويون الذين فازوا بهدفين دون مقابل سجلهما ماجد عبدالله ومدافع التعاون عبدالله الطريقى فى الشوط الاول وذهب الى جدة حيث المأزق الاتحادى لكن النصر كما اسلفنا احسن الاجتياز وسجل هدفين عبر نجمه ماجد عبدالله رجع الاتحاد بعدما يبحث فى الهواء الطلق وسجل لاعبه محمد سويد هدفا لتنتهى المباراة ٢/١ غادر جدة بعدها الى الاحساء حيث



اليوسف ـ مدفعجى يبحث عن فرصة



عبادى ـ قدرة على دعم الدفاع



التخيفى ـ مدافع يهاجم اكثر

قابل « قنبلة » التصفيات هجر الذى ابطل النصر مفعولها باهداف اربعة سجلها محمد الشلقان هدفان فى الشوط الاول وماجد عبدالله وفهد الهريفى فى الشوط الثانى الذى سجل فيه هجر هدفا من ضربة جزاء صوبها لاعبه عبدالعزيز الضويحى .

لوحة الشرف

فى هذه اللوحة دون الهلال اسمه فيها خمس مرات حيث كسب البطولة عام ١٣٨١هـ من امام الوحدة ٢/٣ وفى عام ١٣٨٤هـ من امام الاتحاد ١/٣ وفى عام ١٤٠٠هـ من امام الشباب ١/٣ ومن امام الاتحاد ايضا عام ١٤٠٢هـ بـ ١/٣ ايضا واخيرا عام ١٤٠٥هـ من امام الاهلى بـ ٤/صفر .

اما النصر فقد دون اسمه اربع مرات فى هذه اللوحة عام ١٣٩٤هـ من امام الاهلى ١/صفر ومن امام الاهلى ايضا عام ١٣٩٦هـ ٢/صفر ثم من امام الهلال علم ١٤٠١هـ ٣/١ واخيرا من امام الاتحاد عام ١٤٠٦هـ ١/صفر .

وكان الهلال قد لعب على النهائيات تسع مرات وسجل لاعبوه ٢٣ هدفا بينما لعب النصر سبع مرات وسجل لاعبوه ١١ هدفا .

طرق اللعب والكسب

يلعب الفريق النصراوى بـ ٢/٤/٤ التى تعتمد على تكثيف منطقة الوسط للقيام بمهمة واحدة اساسية هى تعزيز الجانب الدفاعى والاكتفاء بالهجمات الخاطفة بواسطة ماجد عبدالله فى المباريات التى يواجه فيها فرقا قوية مثل الهلال ومن الافضل لمدرب النصر ان يعمد الى اخراج ماجد عبدالله الى احد الطرفين او الى كليهما معا اذا ما اراد لخطته المبنية على الهجمة المرتدة النجاح وتكليف الثنائى محيسن والشلقان بالتراجع الى الخلف لحجر قوة الهلال الثنيان ويوسف جازع او هذال بمساعدة الظهيرين طبعا .

اما الهلال فيلعب بـ ٣/٣/٤ وهو اسلوب يتناسب جيدا مع امكانيات لاعبيه وخاصة لاعبى خط الوسط بوجود لاعب المحور الجيد ويعتمد فى هجومه على الجناحين والكرات العرضية لرأس الحربة لكن هذا الاسلوب اصبح معروفا ويفترض فى مدرب الفريق ان يغير من هذا التكتيك يجعل الثنيان لاعبا حرا حتى تكون فاعليته افضل واللجوء الى الغزو من العمق لاستغلال تكتيك المدافعين النصراويين مع الجناحين وهذا يعنى اشراك يوسف جازع منذ بداية المباراة بحيث يتحول هذال الى رأس الحربة لان المهمة تتطلب مهاراته .



سعد مبارك ـ مفتاح اخر لهجمات الهلال



المصيبيح ـ لاعب لا يهدأ

خطوط الفريقين

■ الحراسة :

يلعب للهلال خالد الدايل ويعاب على خالد سوء التوقيت للكرات العرضية اضافة الى الخروج من مرماه .

ويلعب للنصر نواف مبارك الذين اثبت وجوده مؤخرا ويتميز عن الدايل بحسن التوقيت لكنه يحتاج للهدوء بعض الشىء .

■ الدفاع :

يتكون دفاع النصر من مساعد الطرير وتوفيق المقرن وعبدالمحسن المرشد ورياض الاحمرى وتوفيق هو الوحيد صاحب الخبرة فى هذا الرباعى القابل للتغيير كان يلعب رياض الاحمرى بدلا جمزان وصالح المطلق بدلا من توفيق لكن وجود توفيق فى مباراة كهذه ضرورى لتهدئة اللعب وتوجيه زملائه .

ويلعب للهلال دفاع المنتخب المكون من صالح النعيمة وحسين البيشى وعبدالرحمن التخيفى وجديدهم فهد العشيوى لاعب منتخب الناشئين واقلهم خبرة وهذا الرباعى يستطيع التعامل مع هذا الحدث بسهولة تامة مستعينا بخبرته الواسعة ويقوده قائد جيد هو صالح النعيمة .

ميدان المعركة

منطقة الوسط هى المسرح الحقيقى للمعركة وفيها الفاعلية التى سترجح كفة احد الطرفين وهذه المنطقة مليئة بالمحاربين المهرة والمتسلحين بالخبرة فهناك عبادى الهذلول لاعب المحور الاول فى المملكة ومعه فهد المصيبيح وعبدالرحمن اليوسف وهذا الثلاثى يتمتع بخبرة وحيوية كبيرة ايضا وقد يجد هذا الثلاثى معاضدة من يوسف الثنيان الذى سيكون لاعبا حر الحركة وذلك لمواجهة كثافة الوسط النصراوى المكون من المهندس يوسف خميس صاحب التمريرات القاتلة والمجهود الاقل ومعه فهد الهريفى وراشد الدكان وسيعود اليهم محيسن للمساعدة ويمتاز الوسط الهلالى بمقدرته على مساعدة الدفاع بصورة افضل عن طريق عبادى الهذلول .

الهجوم القاتل

يمتلك الفريقان هجوما فعالا للغاية وان كانت كفة النصر تميل بعض الشىء بوجود لاعب آسيا الاول ماجد عبدالله والكوبرا محيسن الجمعان وثالثهم محمد الشلقان نجم منتخب الناشئين الجديد وهدافه فهجوم النصر يتفوق بالخبرة الكبيرة يقابله هجوم الهلال النارى بوجود النمر يوسف الثنيان صاحب المهارات الفردية العالية ويوسف جازع صاحب المجهود الوافر وهذال الدوسرى لاعب المهارات وربما لعب سعود الحماد صاحب الرأس الحديدية لاستغلال الكرات العرضية ويشترط فى فاعلية خط المقدمة النصراوى التحرر من الرقابة التى ستفرض عليه .

اما هجوم الهلال فمن الافضل ان يتبادلوا المراكز وتوفير الوقت المهدر فى المحاورات لاستعراض المهارات حتى تكون الفاعلية اكبر فى الوصول للمرمى ومن الافضل لهجوم الفريقين ممارسة التهديف من خارج منطقة الجزاء .

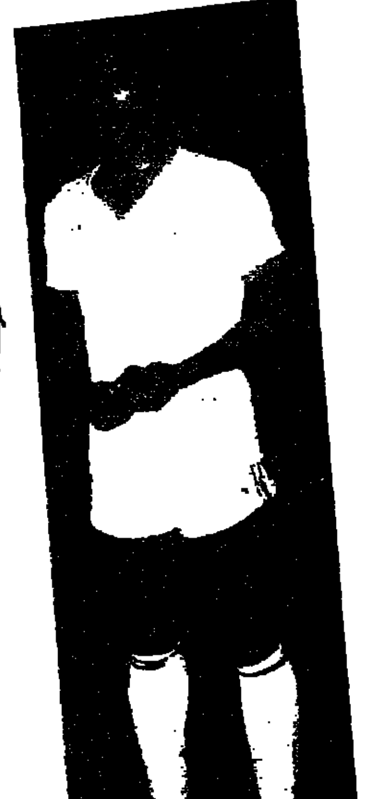
واذا ما لعبا وفق التصور السابق الذى شرحناه فان النصر لن يلعب على الكرات العرضية والعالية والهلال لن يعمد الى الكرات العالية حيث ان دفاعات الفريقين يمتاز بطول القامة ويجيدون التعامل مع هذه الكرات وتشتيتها ومن الافضل لفريق النصر ان يعمد الى تهدئة اللعب فى الشوط الاول لقتل الحماس الهلالى .

اهم عامل

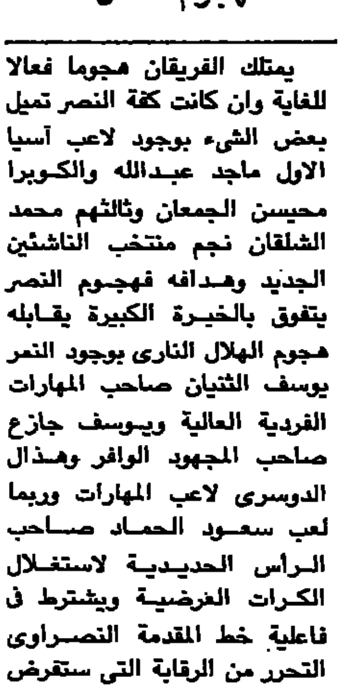
وبالرغم من كل ما ذكر فان العامل النفسى يلعب دوره فى نتائج الفريقين وهو الذى يحددها اكثر من النواحى الفنية وليس نهائى الدورى الحالى او العام الماضى او قبله ببعيد فقد لعب الفريقان مباريات عدة يكون متفوقا من النواحى الفنية ويكسب الاخر المباراة بسلاح الحالة النفسية والمعنوية الذى يترك اثرا بالطبع .

تاكيد وموازنة

هذا اللقاء يعتبر النصراويون الفوز به تاكيدا لفوزهم السابق عام ١٤٠١هـ امام الهلال الذى يسعى اليوم الى معادلة الكفة فالنصر كسب تلك الكأس وهو يكسب هذه .. بالاضافة الى ان الفريقين يريدان تعويض الدورى بالكأس فماالذى سيحدث ؟ من سيفوز ؟.



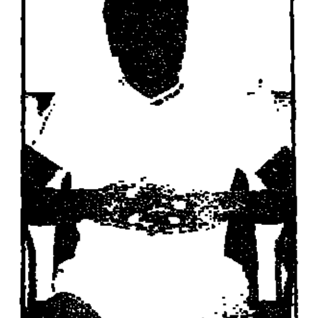
النعيمة ـ امبراطور دفاع الهلال



ماجد ـ مهاجم مرعب

الحماد ـ راس حديدية

البيشى ـ قد يخصص لماجد



الجازع ـ مجهود وافر

النصر والهلال.. ولقاء الامتياز

لقاء القمة الذى سيجمع عملاقى الكرة فى بلادنا الهلال والنصر لم يعد هذه المرة فى اقتصار اهمية المباراة على فريق واحد .. او ان احدهما يلعب لصالح ناد اخر بل ان هذه المباراة تعنى الجميع والكل منهما يسعى للكسب لا لشىء اخر الا نيل الذهب .

من هذا المنطلق نتوقع ان تحفل المباراة بسمفونية يطرب لها الحضور .

ولعل اللقاءات التى تجمع الهلال بالنصر .. او ما يشابههما من الفرق الاخرى طالما كانت هاجسا لعشاق الرياضة لكونه يجمع اقطاب الكرة فى بلادنا ومما يزيد اللهفة لمشاهدة مثل هذه المباريات ان النصر والهلال يملكان خزينة من اللاعبين المؤهلين على تقديم عرض يروى عطش الجمهور الرياضى فيكفى ان لاعبى الفريقين يعدون من اعمدة منتخبنا الوطنى .

وهذه الامتيازات التى يمتلكها الفريقان يعنى انهما ليسا هامشيين فى الرياضة بالمملكة وانما هما صلبها ومما يزيد املنا بالهلال والنصر فى لقاء القمة فى تقديمهما عرضا يناسب مكانتهما .. ان المباراة ستكون على مرأى من الجماهير ليس فى المملكة فحسب بل يتعداها الى النطاق الخليجى . ناهيك عن وجود العديد من الجاليات الاجنبية والتى تنظر الى الفريقين بنظرة مختلفة .. فالهلال هو السفير السعودى الذى يمثلنا منذ عامين .. والنصر هو الاخر كان له نصيب فى تمثيلنا قبل سنوات .

ولعل هذه الاعتبارات ستزيد الحدة على كاهل الفريقين لان اى مستوى متألق يفرزه اى ناد سيعطى قناعة عن الرياضة فى المملكة ان هذا التألق الذى تصفه الفرق يعنى ان الجذور التى زرعتها رعاية الشباب بواسطة الاندية ليست هشة بل عميقة التكوين خصبة التربة تعطى فى كل فرع وامام جميع المواجهات .. سواء كانت على مستوى الاندية او على نطاق المنتخبات

فدلت الاعتبارات بجعل لقاء الهلال والنصر ليس من السهولة النظر اليه من زاوية ضيقة فى عملية الكسب فقط بل الرؤيا اليه من زوايا واسعة كل نقطة تشكل معنى للرياضة فى بلادنا فالاخفاقات من قبل الفريقين ليست فردية او محسوبة على النصر والهلال بقدر ماهى محسوبة على الرياضة فى المملكة وان اعمدة الهلال والنصر ماجد عبدالله وصالح النعيمة والثنيان والهريفى والمصيبيح وجميع اعضاء الفريقين سيقدمون صورة صادقة وحية يحجب بها كل من يشاهد هذا اللقاء بعيدا عن اى خروج عن نطاق الرياضة .

أهداف .. وهدافون

شاهدت الجماهير فى اللقاءات الـ٢٨ الماضية من نهائيات الكاس شاهدت الشباك وهى تهتز ٨٨ مرة من اقدام ورؤوس ٦٣ لاعبا يمثلون ثمانية اندية وبلغت نسبة التسجيل لكل مباراة ٣ر١٤ هدفا .

وصلا ولم يكسبا !!

كانت المباريات الثمان والعشرون الماضية فى النهائى بين ثمانية اندية هى الاهلى والاتحاد والهلال والنصر والوحدة والاتفاق والرياض والشباب وكل هذه الاندية ذاقت طعم الفرحة فى الفوز الا الرياض والشباب اللذين لعبا على النهائى مرتين لكل منهما ولم يكسبا .

وليس ذلك فحسب فان برونو لاعب الشباب هو الوحيد الذى سجل هدفان اما رياض فلا شىء .



الدكان



محيسن ـ كوبرا



المقرن ـ خبرة فى دفاع النصر

هكذا /عند الأصل

بر .. بحر .. جو



الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز

ندوة لامراض الاطفال

● صاحب السمو الملكى الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية يفتتح مساء يوم غد « السبت » الندوة السنوية لامراض الاطفال التى ينظمها المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا بالرياض بالتعاون مع المديرية العامة للشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية وذلك بفندق الميريديان بالخبر .

برقية شكر

● الامين العام لرابطة العالم الاسلامى الدكتور عبدالله عمر نصيف تلقى برقية شكر من الدعاة العاملين ف الصومال يشيدون فيها بالدعم المتواصل الذى تقدمه الرابطة لنشر الدعوة الاسلامية واغاثة اللاجئين المتضررين ف الصومال .

زيارات

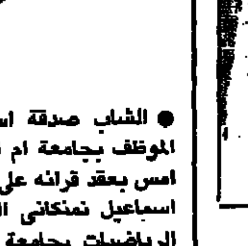
● بدأ مركز الاعداد المهنى بابها ف تنفيذ برنامج الزيارات الميدانية للمتدربين والذى يستمر حتى نهاية الشهر الحالى .

ويتضمن البرنامج القيام بزيارات لكل من قيادة المنطقة الجنوبية وقاعدة الملك خالد الجوية بخميس مشيط والشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الجنوبية والبنك الاهلى التجارى ومركز التدريب المهنى بابها والبنك السعودى الامريكى .

اجتماع

● يعقد مديرو التوعية الصحية بالمملكة يوم الاحد القادم اجتماعهم الخامس بمقر مديرية الشؤون الصحية بالاحساء .

ويتم ف هذا الاجتماع الذى يستمر ثلاثة ايام مناقشة واستعراض توصيات الاجتماع السابق الذى عقد ف مدينة الطائف ومتابعة الاعداد لتنفيذ الاسبوع الصحى القادم .



ع.نصيف — م.التركى — ع.الغامدى

معرض للكتاب

● معالى مدير جامعة الملك سعود الدكتور منصور التركى يفتتح ف العاشرة من صباح غد السبت معرض الكتاب الزراعى بكلية الزراعة والذى تشارك فيه ست من دور النشر والطباعة بالاضافة الى بعض الادارات والمؤسسات .

سلامات

● الاستاذ عادل محمد احمد الغامدى الموظف بوزارة الصحة يرقد حاليا على السرير الابيض وذلك بعد اصابته بوعكة خفيفة .. سلامات .

عقد قران

● المهندس كمال فلمبان مدير محطة الطائرات بقاعة الملك فيصل الجوية بتبوك احتفل امس بعقد قرانه على كريمة الاستاذ يوسف فيدا .. مبروك .

محاضرة طبية

● الدكتور س.لورانس اخصائى الامراض الباطنية والكلى بمركز الظهران الطبى القى محاضرة عن مرض السكر بقاعة نادى الغدد الصماء والسكر بالدمام التابع للمديرية العامة للشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية .

عقبال عندكم



● الشاب صدقة اسماعيل راوه الموظف بجامعة ام القرى احتفل امس بعقد قرانه على الانسة هيام اسماعيل نمنكانى الطالبة بقسم الرياضيات بجامعة ام القرى .. تهانينا للعروسين والف مبروك .

● الشاب على محفوظ بوجعيفر رزق بمولودة جميلة لم يستقر بعد على اسم لها .. جعلها الله من مواليد السعادة والف مبروك .

● الاستاذ محمد نور قدس الموظف ببنك الرياض اهدته حرمه مولودة اسمياها ابرار جعلها الله من مواليد السعادة .

● الاستاذ عبدالله القحطانى رئيس الصيانة والخدمات بتهامة رزق بمولودة جديدة .. القحطانى سعيد بالعروسة الجديدة التى احدثت توازنا ف الاسرة بين الذكور والاناث مع اختها خلود واخويها فيصل وفهد .

حكمة الأيام

تظل الصحافة مهنة لها بريق خاص ف نظر الكثير من الشباب وربما غيرهم .. ومن هذا المنطلق فانهم ينظرون للصحفى نظرة ملؤها الاكبار والاحترام .. ان لم يكن الحسد احيانا !!

وهم معذورون ف مثل هذه النظرة اذ انهم لايرون فيها سوى البريق والبريق فقط .. اسماء تنشر يوميا ومقالات وصور وعلاقات اجتماعية يمكن ان تكون ذات نفع كبير كما يتوهمون !!

من هموم المهنة !





سليم سعيد هلابى

ولعل هذا هو السبب الذى يحدو بكثير من الشباب لطرق ابواب الصحف بحثا عن عمل .. بحثا عن الشهرة .. عن البريق فقط .. ولكنهم لايدركون ان خلف هذا البريق نار تلسع وقد تحرق ايضا !!

متاعب كثيرة تحتاج الى جهد كبير وصبر اكبر حتى يتخطوا المراحل الاولى ف مهنة البحث عن المتاعب .. ولايتحمل الكثيرون منهم هذه اللسعات فينسحبون ف وقت مبكر ايثارا للسلامة .

وهذا ما يفسر الاعداد المتزايدة من هؤلاء الشباب الذين يحولهم الزميل الاستاذ على حسون مدير التحرير الى قسم المحليات للعمل تحت التجربة ف عملية جلب الاخبار واستقائها من مصادرها الا ان الغالبية منهم يهربون بعد يومين او ثلاثة وبعضهم يستمر لمدة اسبوع لانه لم يجد الصورة التى كان يحلم بها ، فامامه مشوار طويل قبل الوصول الى البريق والشهرة !!

ولعل البعض منهم ممن يمتازون بالجراة اراد ان يختصر الطريق لنفسه وصولا الى الشهرة بسرعة فيطالب بافساح المجال امامه لكتابة عمود يومى او اسبوعى وهو بذلك لايفرق بين الصحفى والكاتب هذا فضلا عن كونه مازال شابا يافعا لما يكتسب بعد خبرات ولا تجارب الحياة وربما ينقصه الاسلوب ايضا ومن الطبيعى فان اية جريدة لايمكن لها ان تخصص عمودا لكل من هب ودب .

ورغم ان الصحافة مهنة تحتاج للشباب الطموح ليساهموا بطاقاتهم وجهودهم ف مسيرتها الا ان هذا الطموح وهذه الطاقات قد لا تكون كافية للاستمرار ف العمل ما لم يكن لديه الصبر والجلد فضلا عن الخلفية الثقافية المناسبة المكتسبة من خلال القراءات الجادة والطويلة .. واذا ما وجدت هذه العناصر الضرورية فان الخبرة يمكن اكتسابها من خلال الممارسة اليومية ف فترة قد تطول وقد تقصر حسب قدرات الفرد ..

ومن المعروف ان الصحافة وهى المهنة التى تعانى منذ زمن طويل من ندرة ف الكفاءات لمتاعبها العديدة فهى بالاضافة الى ذلك تعتبر ف مقدمة المهن التى تاكل ابناءها او تلفظهم بين وقت واخر لاسباب عديدة لعل ف مقدمتها المضايقات التى يتعرضون لها او لاسباب وتراكمات من الماضى وهو ما يفسر ابتعاد بعض من خيرة الصحفيين عن حقلهم وهو مايمثل خسارة للصحافة بشكل عام .

محطات الرحلة :

● من اراد الوصول الى الورد عليه ان يتحمل وخز الشوك

● الصبر على المكاره امر لايقدر عليه الا ذوو العزائم القوية وهم عملة نادرة ف هذا الزمان .

فنان تشكيلى عراقى يرفض الحياة فى باريس !

لوحاتى تشرح للعالم قصتى

حوار : عبدالله الحكيم

الفنان التشكيلى العراقى صباح يوسف



لو لم يكن فنانا لكان مجنونا .. رفض ان يعيش بين اربعة جدران على عكس ابطال الكاتب المسرحى الايرلندى الساخر « صامونيل بيكيت » ف « نهاية اللعبة » ومع ذلك كان رومانسيا ف كل شىء .. ف كلامه .. ف حركاته .. حتى ف انفعالاته .. اهم شىء ف حياته ان يكون صاحب موقف واضح .. لم يكن يقوى على المشى بطريقة طبيعية كالاخرين بحكم انه معوق .. وقد وجد حياته بين اللوحة والفرشاة .. انها طريقته الوحيدة ف التعبير عن ذاته .. وعن موقفه من العالم والاخرين .

عندما قابلت هذا الرجل ف احد مقاهى بغداد قبل ثلاثة اشهر تقل او تزيد قليلا .. جلس الى جانبى بعد ان تحامل على نفسه لم اكن اعرفه عندئذ فقدمت له سيجارة كعربون صداقة ، رفض ان يدخن وقال لى « لماذا تعطينى سجائرك .. لدى سجائرى الخاصة .. ارتشف فنجانه بهدوء اكملت ثلاثة فناجين وهو بعد لم يبرح ان اكمل فنجانه الاول .. كان منزعجا وكثير الالتفات لكنه لايتكلم مع احد وانما يكتفى فقط برفع يديه تحية للاخرين .. جاء صاحب المقهى اعطيته الحساب ولاننى اشعر بالنخوة العربية حاسبت عنه .. رفض وقال لى « انا اعمل » صمت قليلا ثم قال انا لا احب انه اعتمد على احد « قلت له .. لماذا لانسير ف شوارع بغداد ؟ » قال لى اذهب لوحدك ! فتركته وذهبت .

بعد يومين قابلته ف نفس المكان .. بالتاكيد لم اكن على ميعاد معه . لم اكن يومها احسب انه فنان ' تحدثت كثيرا معه ثم اخذت عنوانه وحثته فاعطانى بعضا من نماذج فنه قال لى انه لايستطيع ان يعطينى صورا كثيرة للوحاته فهو يرسم منذ زمن طويل ولايتذكر لوحاته . كانت هناك ثمة تداعيات ف وجدانه سكت كثيرا . ثم تذكر شيئا ما . لعله « الفقدان » .

انا احب الفقدان واكره الفقدان . قال ذلك بصوت محتدم .. يسكت .. نعم انا احب الفقدان لانه كان سببا ف الهامى كفنان .. واكره الفقدان ايضا .. لانه يؤلمنى لا اريد ان اتكلم كثيرا عانت كما ترى . لا استطيع الكلام باندفاع مستمر .. فقط اريد ان ارسم .

اننى ارسم منذ الخمسينات الميلادية . تعلمت اشياء كثيرة ولكن « يصمت » ولكن « يصمت » مرة اخرى يتوجه الى بالسؤال .

ـ هل تعتقد انها فترة طويلة .

ـ ربما

لم تعجبه الاجابة كثيرا . استطاع ان يعبر عن موقفه عندما انصرف بوجهه الى الخلف

يلتفت الي مرة اخرى . عندما كنت ف فرنسا .. اعجب الفرنسيون بلوحاتى .. وقالوا لى ارسم كل شهرين لوحة واحدة يسكت كانما يتذكر لياليه ف فرنسا طلبوا منى ان اعيش ف باريس .. اعرف انها بلاد الفن ولكنى لست مقتنعا بشىء من هذا القبيل .. انا لا اتكلم الفرنسية ولا الانجليزية .. ولا الاسبانية .. ولا الايطالية .. ولا اية لغة اخرى غير العربية ..

يتذكر بلده الثانى ف الكويت هناك عشت ٣٤ عاما .. ولاازال .

انا فنان عفوى .. اللون هو كل شىء ف حياتى .. عفويتى تختلف عن الاخرين .. اشعر اننى مدفوع اليها .. لو لم اكن فنانا لكنت ميتا .. وربما كنت مجنونا . يلتفت الى صاحب المقهى ..

اخوى من فضـ .. فضلك اسـ .. استكانة شاى ..

يلتفت الي مرة اخرى ف الكويت حصلت على جوائز وميداليات كثيرة ربما اذهب ف غضون الاشهر القادمة الى اوروبا وامريكا وكندا ايضا ..

يسكت .. انا لا استطيع ان احسب عدد لوحاتى فانا ارسم ثم انسى .. لو تذكرت لكانت الفاجعة .. هل سمعت عن لوحتى المسماة بالخطايا . عرضها الفرنسيون ف باريس فتهافت الناس عليها .. انا لا اتحدث الفرنسية ومع ذلك عندما سالنى الناس اشرت الى اللوحة وتحدثت بالعربية .. لم يفهم الناس الكلام .. ولكنهم اعادوا الي اللوحة مرة اخرى ..

يصمت .. يلتفت الى صاحب المقهى .. لكنه .. لايتكلم .. يصمت .. يبحث عن عود الثقاب .. يتكلم ..

ف لوحتى عن « الامومة والسلام .. ولوحة الحرية .. ولوحتى مسرح البؤساء ولوحة الحب والسلام كنت من خلال هذه اللوحات جميعا الريشة واللوحة والالوان والموضوع والفنان كنت عالمى الخاص .. يلتفت الى صاحب المقهى .. مرة اخرى .. كما ترى صاحب المقهى يعتقد اننى معتوه .. ولذلك فهو لايقدم لى طلبى . « يحتدم به الغضب » يضرب بيديه على الطاولة .. يرتعش ينظر الي مرة اخرى .. لماذا لاتقول لهؤلاء الناس اننى فنان .. يحضر « القهوجى » مسرعا .. ينظر اليه الفنان .. يقول له .. انا ادفع .. اذن تحضر لى الشاى .. يهز القهوجى راسه .. يضحك الفنان بطريقة هستيرية يتحدث الى « دعك منه فهو لايفهم معنى ان تكون فنانا » .

لو لم اكن فنانا لصرت مجنونا

يتساءل .. لماذا يستخدم الاخرون نظام العنف ضد الفنان ..؟! هناك ف بعض المعاهد والاكاديميات المتخصصة لماذا يلقون بهم الى الخارج ..

هؤلاء النماذج من الناس سحبوا ابا العلاء المعرى من رجله .. ثم القوا به ف قارعة الطريق .. يسكت .. « لا تسل عن امنياتى » فقط اريد ان اعيش حرا طليقا .. يصمت .. يفتح حقيبة سوداء كان يتابطها معه ف المقهى يخرج منها صورة للوحة .. يشير الى اللوحة .. انظر هذه صورة هناء والحمامة السجينة .. كنت احب امراة اسمها هناء .. « ارجوك لا تخبر احدا » هذه المراة ف ذهنى هى رمز « الفقدان » الذى من اجله صرت فنانا .. وعشت بعيدا عن وطنى لاكثر من ثلاثين عاما .. « حاولت ف هذه اللوحة ان اشرح للعالم قصتى .. « يصمت »

معظم لوحاتى لا تعكس فلسفة .. لاننى لست فيلسوفا .. انها تعكس الرفض .. انا ارفض الجانب المعتم من الحياة .. عندما ذهبت هناء وتزوجت من رجل اخر غير معاق .. صار شعارى من خلال لوحاتى الاخرى اننى لا اريد مزيدا من « الحرب النفسية » لا اريد جوعا .. كل الناس ينبغى ان تعيش ف سلام .. عندما دخلت بغداد ف الحرب .. اوشكت على نسيان « هناء » الانسانة ذات الجسد .. وصارت مجرد حمامة مسجونة تنشد السلام ..

يصل عند هذا الحد ثم يتوقف يدخل يده ف جيبه يخرج شيئا من النقود يضعها على الطاولة . يحاول ان يتحامل على نفسه يقف . يدير وجهه الى الناحية الاخرى . بعد ان تاكد من وقوفه تماما ثم التفت نحوى وقال . اهلا بك ف بغداد ...

اناس يعيشون بيننا

[illegible]

د . كلود مير جراح القلوب :

المستوى الطبى للمملكة اكثر من رائع







[illegible] ف المجال الخاص بالخدمات الطبية [illegible] كثيرا على [illegible] كافة [illegible] ولاشك [illegible] الدكتور سليمان [illegible] الان لا [illegible] امكانياته [illegible] المستشفيات العالمية .

شخصية طموح

■ [illegible] السعودى [illegible] معك ؟

ـ لقد [illegible] التقدم [illegible] شعب [illegible]

الكثير وهم اناس طيبون متعاونون .

اكثر من رائع

■ كيف ترى مستوى الخدمات الطبية ف المملكة ؟

ـ ف الواقع ان مستوى الخدمات الطبية ف المملكة اكثر من رائع ولا يقل عن اى مستوى شاهدته ف الكثير من بلدان العالم وقد سمعت بان هناك اكثر من مركز [illegible] القلب بالمملكة [illegible]

المستشفيات الخاصة فان ما شاهدته ف مستشفى الدكتور سليمان فقيه وكما علمت ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد قد افتتح التوسعة الجديدة هناك ف اكتوبر الماضى ولاشك ان هذا يدل على مدى حرصه على تدعيم القطاع الطبى الخاص .

■ ماذا عن الاكلات السعودية ؟

ـ لقد تناولت بعض الوجبات منها ف المطاعم الخاصة بجدة ولاشك انها وجبات شهية ولكنها دسمة جدا ولذلك لم اتناول منها الكثير واكتفيت بتذوقها ولذا انصح كل ربة منزل ان تقلل من الاعتماد على الدهون ف الاكل .

■ هل تعلمت اللغة العربية ؟

ـ شوية شوية !! كيف حالك ؟!!

■ برقية ترسلها من قلبك فلمن تكون هذه البرقية ؟

ـ برقيتى لمرضى القلب والى اولئك الذين يحتمل تعرضهم لامراض القلب مثل المدخنين والبدينين والمفرطين ف تناول القهوة والشاى والدهون .. اقول لهم ف برقيتى امتنعوا عن التدخين والافراط ف الدهون والقهوة والشاى وتحاشوا التوتر والقلق

وانصحهم بمراجعة طبيب القلب لمجرد الشعور باى خفقان او التعب لاقل مجهود او اى آلام ف الصدر او اعلى البطن واتمنى لهم الشفاء ان شاء الله .

المدينة — عضو ف الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار المصدق ABC

جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة اسسها عام ١٣٥٦هـ على وعثمان حافظ

المدير العام: عبدالرحمن عبدالله ابا الخيل

رئيس التحرير: عبدالله سليمان الحصين

مدير التحرير: على محمد حسون

جدة - حى مشرفة - شارع الصحافة

مكاتبنا داخل المملكة: مكة المكرمة، المدينة المنورة، الرياض، الطائف، الدمام، ابها، القصيم، الباحة، حائل، تبوك

مكاتبنا ومراسلونا فى الخارج: تونس، الخرطوم، لندن، ومراسلون ف: بيروت - الكويت - عمان - البحرين - داكار - كراتشى - داكا - نيويورك - باريس - طوكيو

هكذا ! عن الأصل